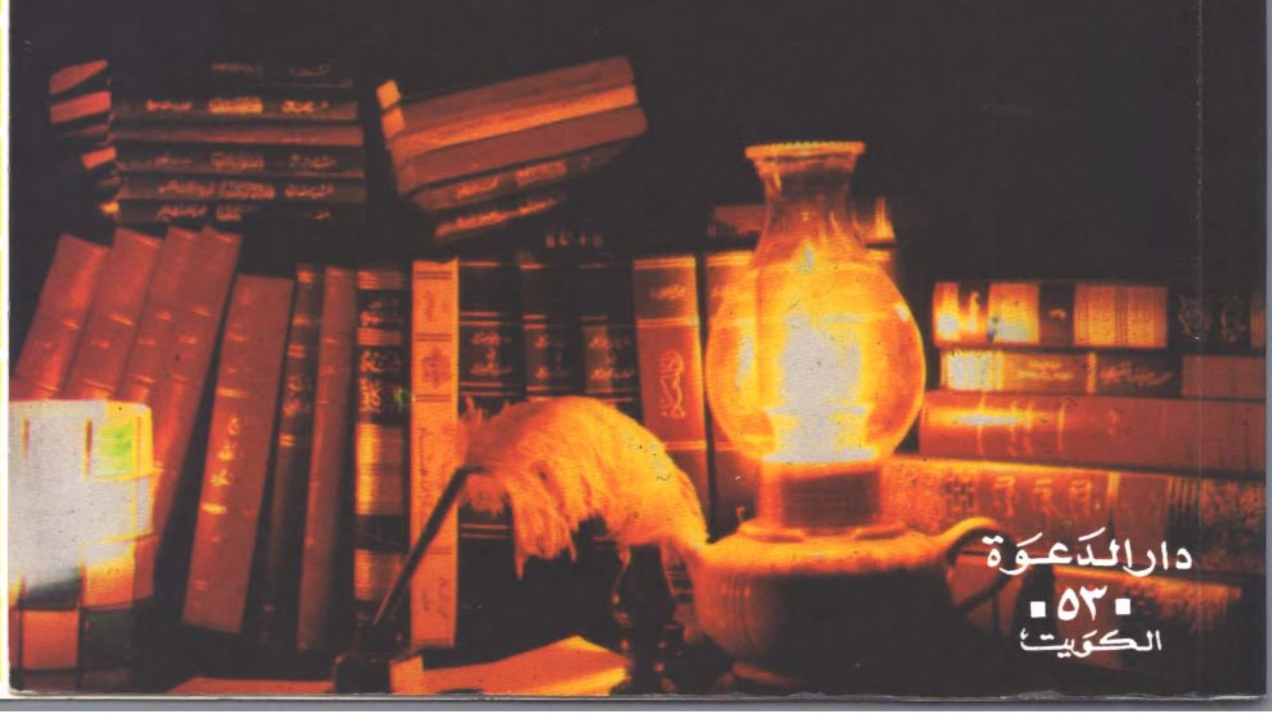
المرشد الوثيق

إلى مراجع البحث وأصول التحقيق

جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين

عدنان بن سالم الرومي



دار الدعوة
٥٣
الكويت

المرشد الوثيق

إلى مراجع البحث وأصول التحقيق

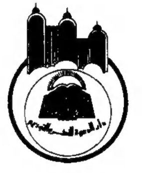
جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين

عدنان بن سالم الرومي

دار الدعوة
■ ٥٣ ■
الكويت

الطبعة الأولى

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



دار الدعوة للنشر والتوزيع

ص.ب: ٢٠ ٦٦٥ بيان
ت: ٢٦١٥٠٤٥
الرمز البريدي 43756
الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـديـم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بإحسان.

وبعد فإنه إذا كان لا يخفى الدور الأساسي للمراجع باعتبارها أوعية العلم ونبعاً للمغترفين منه، وضياءا للناهجين خفيّ سبله، فهماً وتدريساً وشرحاً وتصنيفاً، فإن هناك أنواعاً خاصة من المؤلفات، منها ما له دور الأدلاء، ومنها ما يرسم الطرائق الواضحة لايصال المرجع إلى القاريء على الوجه الذي أراده المؤلف بصورة تجمع بين كل الحفاظ على أصالته، وإزالة الفجوة الزمنية بينه وبين عهد تأليفه..

والكتاب الذي بين أيدينا جهد مشكور، وعمل مبرور - إن شاء الله - يجمع بين هدفين ساميين: (أحدهما) الارشاد إلى أصناف الكتب الفقهية تبعاً لموضوعاته وما تراد له، (والثاني) تلخيص القواعد المثلى لاخراج النصوص محققة موثّقة.

ولئن كانت الكتب في كل من الهدفين قد كثرت وتعددت فإنها أيضا تغايرت وتفاوتت في حجمها ومستواها وشمولها واختص هذا العمل بعلمي الفقه وأصول الفقه لأن الفقه

وأصـوله هما الثمرة العملية للعلوم الشرعية، ولذلك جاء هذا الكتاب كإسمه: (مرشـداً وثيقاً)، وجمع في حجم متوسط بين تقريب المراجع، وأصول تحقيق المخطوطات فضلاً عن نبذة في أصـول كتـابة الأبحاث ـ فقهية كانت أو غيرها ـ مع نواة (مقترحة) لمكتبة البيت. ومن هنا استحق أن يرسم بالصفة الارشـادية للمشتغـل بالعلم تعلّماً وتعليماً، أو بحثاً وتحقيقاً، والمأمول أن ينتفع به من يقتنيه فيبادر إلى قراءته ليشق له الطريق إلى ما يتمناه من إلمام بالعلم، واختصاص بالفقه، انطلاقاً منه إلى ما هو أسهل منه مما يتصل بمراجع علوم الشريعة الأخرى.

جزى الله خيراً كل من دل على الخير أو أسهم في تسهيل سلوك الطريق التي يلتمس بها العلم الذي يسهل الله به الطريق إلى مرضاته.

وهو الهـادي إلى سـواء السبيل.

د. عبد الستار أبو غدة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنـا وسيئـات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أمـا بعـــد:

فيقول الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[1]

ويقول الرسول ﷺ: «ومن يُرد الله به خيرا يفقهه في الدين»[2] ولا شك أن خيرَ الفقه في الدين هو الفقه بأحكام الله عز وجـل، فبها تعرف ربك وتعرف عدله وسعة رحمته بعباده حيث لم يتركهم هملا، بل أرسـل إليهم رسـولا يدعـوهم إليه ويعـرفهم به وبأحكامه الكاملة الشاملة لجميع مظاهر الحياة من خلال مصدري الـوحي الوحيدين الكتاب والسنة اللذين قال فيهما ﷺ: «**تركت**

---

(١) التوبة ١٢٢.

(٢) أخرجه البخاري (رقم ٧١) ومسلم (رقم ١٠٣٧).

فيكم شيئين، لن تضلوا بعدهما، كتاب الله، وسنتي»[1] كل ذلك حتى لا يعبدوه على جهل بل على فهم سليم صحيح، والفقه في الدين هو الفهم السليم الذي يؤدي إلى ذلك، وهو الذي يوصلك إلى معرفة أحكام الله عز وجل الشاملة الكاملة، فما من قضية من قضايا الوجود إلا ولله فيها حكم يُعرف من كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ صراحةً أو استنباطاً، ومجموع أحكام الله هذه هي شريعة الاسلام. والمسلم هو الذي استسلم لأحكام الله كلها ﴿**وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ**﴾.[2]

ولم يفهم الكثير من المسلمين هذا المعنى عن شمول أحكام الاسلام لكل قضايا البشر حتى إن الأكثرية المطلقة من المسلمين باتت تفهم أن الاسلام هو الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج فقط مع أن الحديث الوارد في ذلك عن ابن عمر رضي الله عنه يدل دلالة قطعية على أن هذه أركان الاسلام، أي ركائزه الأساسية، وليست كل الاسلام، بل الاسلام زيادة على ذلك بناء يقوم على هذه الأركان. إذ نص الحديث مبدوء بقوله ﷺ: «**بُني الاسلام على خمس**»[3] وعندما يقال إن البيت بني على دعائم أربع فهذا يعني أن هناك دعائم فوقها بيت، ولو فهم إنسان من هذه الكلمة أن البيت هو الدعائم الأربع فقط لكان خطأ. فكذلك في الحديث، هناك

---

(١) صحيح الجامع الصغير رقم ٢٩٣٤.
(٢) سورة النساء/ ١٢٥.
(٣) أخرجه البخاري (رقم ٨) ومسلم (رقم ١٦).

إسـلام وأركـان له، ولا يعني هذا طبعاً أن الأركان غير الاسلام، فأركان البيت جزء منه، وكذلك أركان الاسلام جزء من الاسلام، وإن كانت أساسا له، والبناء الذي هو فوق الأركان يشمل أحكـام الله في جميع مظاهـر الحياة الاجتماعية والاقتصـادية والسياسية وغيرها.

ولما كانت العلوم الشرعية خير العلوم وأفضلها على الاطلاق، ولما كان علم الفقه أحدها ومن أفضلها بعد علم التوحيد كانت هذه *الرسالة* ـ حرصا منا على نشر العلوم الشرعية بين الناس والدعوة إلى تعلمهـا والـرجوع إليها من خلال توفير المراجع المعتمدة في العلوم الشرعية لطالب العلم ـ حيث نضع فيها المراجع المعتمدة في الفقه وبعض المختصرات وكتبـا أخرى في القواعد الفقهية وكتبا في علم أصول الفقه مبتدئين ذلك بتعريفٍ لعلم الفقه والأصول وتعريف القواعد الفقهية ونُبذة عن حياة كل إمام من أئمة المذاهب الأربعة وذلك حتى يتسنى لطالب العلم تكوين مكتبة فقهية أومكتبة الفقيه، ثم بعـد ذلـك جعلنـا جدولا فيه بيان لكيفية تكوين مكتبة البيت الاسـلامية، وحـرصنـا على أن تكـون وفق مراحـل ـ لكي يتسنى لصاحب المكتبة الاطلاع والشراء من غير جهدٍ وعناء، وإكمالا للبناء الفكري والثقافي ـ ذكرنا طريقة فهرسة مكتبة البيت حتى يسهل على صاحب المكتبة الاستفادة مما عنده وخصوصا بعد اكتمال المكتبة عنده وحتى تتم الاستفـادة من المكتبـة ذكـرنا خلاصات في كيفية كتابة البحث، وتحقيق المخطوطات.

كل ذلك مساهمة متواضعة في دفع عجلة الدعوة بغية العودة إلى أحكـام الاسـلام وتشريعـاته التي انتظمت جميع شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أبو معاذ

غرة رمضان سنة ١٤٠٦هـ

محتويات الرسالة

أولا : علم الفقه :

تعريف الفقه لغة واصطلاحا .

بيان موضوع الفقه .

والغاية والمقصود منه .

المذهب الحنفي :

تعريف بالإمام أبي حنيفة رضي الله عنه

مختصرات في المذهب الحنفي

كتب المذهب مع الدليل

أهم المراجع في المذهب

كتب غريب لغة الفقه في المذهب

كتب تراجم رجال المذهب

أهم المصطلحات والرموز

المذهب المالكي :

تعريف بالإمام مالك بن أنس رضي الله عنه

مختصرات في المذهب المالكي

كتب المذهب مع الدليل

أهم المراجع في المذهب

كتب غريب لغة الفقه في المذهب

كتب تراجم رجال المذهب

المذهب الشافعي:

تعريف بالإمام الشافعي رضي الله عنه

المختصرات في المذهب

كتب المذهب مع الدليل

أهم المراجع في المذهب

كتب غريب لغة الفقه في المذهب

تراجم رجال المذهب

أهم المصطلحات والرموز

المذهب الحنبلي:

تعريف بالامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه

المختصرات في المذهب

كتب المذهب مع الدليل

كتب لغة الفقه في المذهب

تراجم رجال المذهب

أهم المصطلحات والرموز

* توضيح لكل نوع من أنواع الكتب السالفة الذكر:

المختصرات: هي التي تذكر الحكم بدون الدليل.

كتب المذهب مع الدليل: الكتب التي عنيت بذكر دليل المذهب وتوجيه الأقوال فيه.

أهم المراجع في المذهب: الكتب التي حررت المذهب وجمعت أقوال أئمة المذهب. مع التفريعات أو الحواشي.

كتب غريب لغة الفقه في المذهب (ألفاظ الفقهاء): شرح لألفاظ غريبة وردت في كتب المذهب يستشكل فهمها.

كتب تراجم رجال المذهب: كتب تراجم رجال المذهب أو كتب طبقات علماء المذهب تترجم لعلماء المذهب وتذكر منزلتهم في المذهب مع أهم ما تفردوا به من أقوال.

كتب الفقه العام (المقارن): الكتب التي لم تنحصر في مذهب معين بل عنيت بالمقارنة وجمع الأقوال مع الأدلة.

كتب فقه آيات الأحكام: الكتب التي عنيت بتفسير الآيات الواردة في بيان أحكام فقهية معينة.

كتب أحاديث الأحكام: الكتب التي عنيت بشرح الأحاديث الواردة في بيان أحكام فقهية معينة.

[هذان النوعان مختصان بالمسائل التي ورد فيها نص مع تناول غيرها بإيجاز، أما «مراجع المذهب» أو «كتب الفقه العام» فتتناول المسائل الاجتهادية التي لا نص فيها مع المسائل التي ورد فيها نص].

كتب المداخل للفقه الاسلامي الكتب التي درست تاريخ الفقه وتعريف بأهم رجاله مع تعريف بالعلم وأهم مصطلحاته ومناهج الفقهاء .

كتب المصطلحات الشرعية : تعريف بالاصطلاحات التي يستعملها الفقهاء في مصنفاتهم ويكثر دورانها على ألسنتهم .

ثانياً : علم أصول الفقه :

- تعريفه لغة واصطلاحا .
- موضوعه والغاية والمقصود منه .
- من مراجع علم أصول الفقه .

ثالثاً : القواعد الفقهية :

- تعريفها والفرق بينها وبين قواعد الأصول .
- أهم مراجعها .

رابعاً : مكتبة البيت الاسلامية :

ذكرنا فيها كيفية تكوين مكتبة البيت وأنواع الكتب في جدول لطيف مع بيان لكيفية الفهرسة لهذه المكتبة .

خامساً: البحث وأصوله:

ذكرنا صفحات مفيدة للمبتدىء في كتابة البحث، العامل على الاستفادة مما عنده من الكتب في المكتبة.

سادساً: تحقيق المخطوطات:

وذلك ليستطيع طالب العلم، وصاحب الثقافة الاسلامية أن يتعامل مع ما هو مخطوط كما تعامل مع ماهو مطبوع ليكون عظيم الصلة بتراثه الاسلامي.

سابعاً: ملحق:

ملحق مفيد للمشتغل في عمل التحقيق.



المذاهب الفقهية وكتبها

١ـ المذهب الحنفي
٢ـ المذهب المالكي
٣ـ المذهب الشافعي
٤ـ المذهب الحنبلي
٥ـ المذهب الظاهري
٦ـ كتب الفقه العامة
٧ـ كتب المدخل للفقه الاسلامي
٨ـ كتب المصطلحات الشرعية
٩ـ كتب تاريخ التشريع
١٠ـ كتب تراجم فقهاء المذاهب



أولا: علم الفقه

لا بأس قبل أن نبدأ بعرض الكتب والمراجع الفقهية بذكر تعريف الفقه.

الفقه لغة: الفهم: تقول فقه الرجل بالكسر أي فهم، وفلان لا يفقه أي لا يفهم وفي «المصباح المنير» الفقه فهم الشيء. قال تعالى: ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾[1] وفي إعلام الموقعين: أن الفقه أخص من الفهم لأن الفقه. هو فهم مراد المتكلم من كلامه وهو قدر زائد على مجرد فهم ما وُضع له اللفظ فالفقه أخص من الفهم.

الفقه في الاصطلاح: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية - أو هو مجموعة الأحكام الشرعية العملية المستفادة من أدلتها التفصيلية.

---

(١) سورة الأعراف/ ١٧٩.

موضوع الفقـه: موضوع البحث في علم الفقه هو فعل المـكـلف من حيث ما يثبت له من الأحكام الشرعية: فالفقيه يبحث في صلاته وصومه وحجه ونكاحه وبيعه وإجارته ورهنـه وتـوكيله وقتله وقـذفه وسرقته وإقراره ووقفه. لمعرفة الحكم الشرعي في كل فعل من هذه الأفعال.

الغاية المقصودة من الفقه: الغـاية المقصـودة منـه هي تطبيق الأحكـام الشرعية على أفعال الناس وأقوالهم. فالفقه هو مرجع القاضي في قضـائـه والمفتي في فتـواه ومرجع كل مكلف لمعـرفـة الحكم الشرعي فيما يصـدر عنه من أقوال وأفعال. وهذه هي الغاية المقصودة من كل القوانين في أية أمـة، فإنها لا يقصـد منها إلا تطبيق موادهـا وأحكـامها على أفعال الناس وأقوالهم وتعريف كل مكلف بما يجب عليه وما يمتنع عليه.

المذهب الحنفي

* أبو حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠-١٥٠ هـ)

اسمه ونسبه :

هو النعمان بن ثابت بن المرزبان، من أبناء فارس الأحرار، ينتسب إلى أسرة شريفة في قومه، أصله من كابل، أسلم جده المرزبان أيام عمر رضي الله عنه .

مولده :

ولد رحمه الله بالكوفة سنة ثمانين على الراجح في أيام الخليفة عبدالملك بن مروان .

نشأته وطلبه للعلم :

نشأ بالكوفة في أسرة صالحة غنية، حفظ القرآن الكريم في صغره، وكان أول ما اتجه إليه من العلم علم أصول الدين ومناقشة أهل الالحاد والضلال، ثم اتجه بعد ذلك إلى الفقه، وكان سبب توجهه إلى الفقه ما روى زفر عنه من أنه سألته امرأة عن مسألة فقهية فلم يعرف جوابها، فأمرها بسؤال حماد بن أبي سليمان ثم ترجع إليه لتخبره، فلما فعلت حبب الله إليه الفقه وكره إليه علم الكلام فلازم حمادا حتى صار أخص أصحابه، وإمام أهل الرأي .

أبو حنيفة التابعي :

في فتاوى ابن حجر العسقلاني : أنه أدرك جماعة من الصحابة كانوا بالكوفة بعد مولده بها سنة ثمانين ، فهو من طبقة صغار التابعين ، ولم يثبت ذلك لأحد من أئمة الأمصار المعاصرين له .

فممن رآهم أو سمع منهم من الصحابة أنس بن مالك وعبدالله بن جزء الزبيدي ، وعمرو بن حريث وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

قال الإمام مالك وقد سئل عن الإمام : رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته .

وقال الشافعي . . . ما طلب أحد الفقه إلا كان عيالا على أبي حنيفه .

وقال مسعر بن كدام : من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله تعالى رجوت أن لا يخاف ، وأن لايكون قصر في الاحتياط لنفسه .

شبهة وردها :

قيل إن بعض رجال الحديث تكلم في الإمام رحمه الله تعالى بأنه ضعيف من جهة حفظه .

ولا ينبغي أن يصدر مثل هذا بشأن أئمة الدين ، فالإمام إن تكلم فيه من تكلم لأي سبب من الأسباب فقد عدله أئمة هذا الشأن كابن معين وأبي داود وابن المديني وشعبة . وكفى بهؤلاء معدلين . ولو طرحنا حديث كل إنسان تكلم فيه لما سلم أحد من الأئمة ، فما من إمام إلا وله خصوم .

حسـدوا الفتى إذ لم ينـالوا سعيه فالنـــاس أعــداء له وخصـــوم
كضرائـــر الحسنـاء قلن لوجههـا حســداً وبـغــياً إنــه لدمـــيم

نصيحة ذهبية :

قال إمام عصره تاج الدين بن السبكي رحمه الله : ينبغي لك أيها المسترشد أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين، وأن لا تنظر إلى كلام بعضهم في بعض إلا إذا أتى ببرهان واضح ، ثم إن قدرت على التأويل وتحسين الظن فدونك، وإلا فاضرب صفحاً عما جرى بينهم ، فانك لم تخلق لهذا، فاشتغل بما يعنيك ودع ما لا يعنيك. ولا يزال طالب العلم نبيلا حتى يخوض فيما جرى بين السلف الماضين، ويقضي لبعضهم على بعض .

فإنك إذا اشتغلت بذلك خفت عليك الهلاك ، فالقوم أعلام ولأقوالهم محامل، وربما لم تفهم بعضها، فليس لنا إلا الترضي عنهم والسكوت عما جرى بينهم ،كما نفعل فيما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم .

وفـــاته :

توفي رحمه الله تعالى سنة ١٥٠ هـ ببغداد متخفياً عن السلطان بعد أن طلبه للقضاء وأبى توليه .

قال شعبة لما بلغه موته : طفىء عن الكوفة نور العلم ، أما إنهم لا يرون مثله أبداً .

المختصرات في المذهب:

١ـ الوقاية ـ لصدر الشريعة عبيدالله بن مسعود

٢ـ مجمع البحرين ـ (ابن الساعاتي)

٣ـ الاختيار لتعليل المختار ـ (الموصلي) محمود بن مودود

٤ـ كنز الدقائق ـ (النسفي)

٥ـ متن القدوري .

كتب المذهب مع الدليل:

١ـ فتح القدير شرح الهداية ـ للكمال بن الهمام

٢ـ تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ـ للزيلعي

٣ـ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني

أهم المراجع في المذهب:

١ـ المبسوط ـ للامام محمد بن أحمد السرخسي

٢ـ رد المحتار على الدر المختار (حاشية ابن عابدين) ـ محمد أمين بن عابدين

٣ـ فتح القدير شرح الهداية ـ للكمال بن الهمام

٤ـ بدائع الصنائع ـ علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني

٥ـ الفتاوى الهندية ـ لمجموعة من علماء الهند

كتب غريب لغة الفقه في المذهب:

١ـ المُغرب في ترتيب المُعْرِب ـ لأبي الفتح ناصر المطرزي

٢ـ طِلبة الطَلبة ـ للنسفي .

كتب تراجم رجال المذهب:

١ـ الفوائد البهية في طبقات الحنفية ـ للكنوي

٢ـ طبقات الحنفية ـ للقرشي

٣ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ـ ابن أبي الوفاء الحنفي

٤ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية ـ قاسم بن قطلوبغا.

* المصطلحات والرموز في المذهب الحنفي:

عدد	المصطلح أو الرمز	معناه
١	الشيخان	أبو حنيفة وأبو يوسف.
٢	الصاحبان	أبو يوسف ومحمد بن الحسن.
٣	الامام الأعظم	أبو حنيفة.
٤	شيخ الاسلام	اشتهر به عند الحنفية مجموعة من علماء المائة الخامسة والسادسة منهم أبو الحسن علي السغدي وعطاء بن حمزة السغدي وعلي بن محمد الاسبيجابي وعبدالرشيد البخاري جد صاحب الخلاصة، وبرهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية، ونظام الدين عمر بن صاحب الهداية، ومحمود الأوزجندي...
٥	قال العامة	يراد به عامة مشايخهم.

٦	شمس الأئمة	لقب جماعة من العلماء والفقهاء مثل عبدالعزيز الحلواني، ومحمد السرخسي، ومحمد بن عبدالستار الكردري، ومحمود الأوزجندي وبكر بن محمد الزرنجي. وعند الاطلاق يراد به السرخسي، صاحب المبسوط وفيما عداه يطلق مقيداً مع الاسم أو النسبة.
٧	خواهر زاده	عند الاطلاق يراد به محمد بن الحسين البخاري وهو لقب يطلق للتعظيم وهو محمد بن محمود الكردري.
٨	الشاشي	أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق.
٩	صدر الشريعة	اشتهر به اثنان يوصف أحدهما بصدر الشريعة الأكبر، وصدر الشريعة الأول وهو أحمد بن جمال الدين عبيدالله المحبوبي وهو والد تاج الشريعة. والثاني: صدر الشريعة الأصغر أو الثاني وهو شارح الوقاية عبيدالله بن مسعود.
١٠	إمام الحرمين	أبو المظفر يوسف القاضي الجرجاني.

المذهب المالكي

* مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩ هـ)

اسمه ونسبه :

هو الامـام مالك بن أنس الأصبحي نسبة إلى ذي أصبح ، وهي قبيلة في اليمن . وكان أبو عامر أحد أجداده من أصحاب رسول الله ﷺ ولد في المدينة سنة **٩٣** هـ وظل فيها ولم يتحول عنها إلا حاجاً حتى توفي فيها سنة **١٧٩** هـ.

شيوخه :

«تلقى الفقه والسنة عن شيوخ كثيرين، منهم عبدالرحمن بن هرمز ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري . . . وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان وقد أخذ عنه الحديث . ويحيى بن سعيد وأخذ عنه فقه الرأي وعلم الرواية ،وربيعة بن عبدالرحمن وقد تلقى عنه فقه الرأي إذ كان مشهوراً فيه حتى سمى بربيعة الرأي . وكذلك أخذ عن جعفر بن محمد الباقر. وكان أكثر الشيوخ تأثيراً فيه ابن شهاب الزهري وربيعة الرأي»[1] .

---

(١) عن كتاب المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية . زيدان ص ١٦٢ .

حياته الفقهية:

«لما كمل تحصيل مالك واستوعب فقه المدينة جلس للافتاء والتدريس بعد أن شهد له بالأهلية سبعون رجلا من أكابر الفقهاء»[1].

كان في أول حياته يدرس ويفتي في مسجد النبي ﷺ ولا يتحول عنه حتى أن الرشيد لما جاء للحج طلب منه أن يأتيه ليدرس أبناءه الأمين والمأمون، ولكن الامام قال: أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج فان أنتم أعززتموه عز، وإن أذللتموه ذل، والعلم يؤتى ولا يأتي. فقال هارون الرشيد: صدقت. وأمر ابنيه بالخروج إلى المسجد ليسمعا مع الناس. وهكذا كان الامام مالك عزيز النفس لايتهافت على باب السلطان[2].

ثم انتقل إلى بيته يدرس ويفتي عندما مرض بسلس البول، وكان نهجه في التدريس هو الطريقة الالقائية الخالية من المناقشة وتبادل الرأي مع تلاميذه خلافا لطريقة أبي حنيفة في التدريس.

وكان حريصا على أن لا يجيب إلا على المسائل الواقعة فعلا فقد كان ينفر من الفقه الافتراضي.

وخلاصة القول أن الإمام مالكا لم يكن فقيه الأثر فقط بل كان فقيه أثر ورأي في آن واحد.

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) المرجع نفسه.

أصول مذهبه:

لم يدون الامام مالك أصول مذهبه وقواعده في الاستنباط، ومناهجه في الاجتهاد، وإن كان قد صرح بالبعض منها وأشار إلى البعض الآخر، وجماع أصول مذهب مالك هي:

الكتاب والسنة، والاجماع، عمل أهل المدينة، القياس، قول الصحابي، المصلحة المرسلة، العرف والعادات، سد الذرائع، الاستحسان، الاستصحاب.

ومما صرح به الامام مالك في كتابه الموطأ أنه يأخذ بعمل أهل المدينة ويقدمه على خبر الآحاد المعارض له، وحجته في ذلك أن عمل أهل المدينة متوارث عن آبائهم وأجدادهم فهو بمثابة السنة المتواترة، وما كان هذا شأنه يقدم على خبر الآحاد.

تلاميـــذه:

كان تلاميذه كثيرين جدا نشروا فقهه في أوطانهم لاسيما في مصر شمالي أفريقية والأندلس. ومن تلاميذه:

- عبدالله بن وهب: لازم مالكا عشرين سنة ونشر مذهبه في مصر والمغرب.
- عبدالرحمن بن القاسم المصري: وكان له أثر بالغ في تدوين مذهب مالك.
- أشهب بن عبدالعزيز القيسي: انتهت إليه رياسة الفقه في مصر.
- أبو الحسن القرطبي: الذي نشر المذهب في الأندلس.
- أسد بن الفرات.

تدوين فقهه وكتبه:

دون الفقه المالكي بطريقتين:

- كتب ألفها الامام مالك نفسه وأهمها الموطأ.
- بواسطة تلاميذه فقد نشروا مذهبه ودون بعضهم آراءه وأقواله في (المدونة).

أهم الكتب في الفقه المالكي:

١ـ الموطـأ.

٢ـ المدونـة.

٣ـ الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني.

٤ـ شرح خليل للدردير وحاشية الدسوقي وغيره...

**** المصطلحات الفقهية الخاصة بالامام مالك في الموطأ:*** [١].

يستخدم مالك (يحل) و (لايحل) و (يجوز) و (لايجوز) بالمعنى المتبادر إلى الذهن.

كما يستخدم مصطلح (ذلك أحب ما سمعت إلى) فيما يختاره من أقوال الصحابة أو التابعين.

ويستخدم مصطلح (لا أرى بأسا) أو (لا بأس بذلك) فيما هو جائز وليس محرما ولا واجبا.

---

(١) محمد بلتاجي: مناهج التشريع الاسلامي، المجلد الثاني ٦٥٥ـ٦٥٦، ط جامعة الامام محمد عام ١٣٩٧ هـ.

ويستخدم مصطلح (وذلك حسن وليس بواجب) فيما هو سنة يستحب فعلها وان لم يجب.

ويستخدم مصطلح (لا أحب له أن يُترك) فيما هو سنة مؤكدة مثل قوله: «الضحية سنة وليست بواجبة، ولا أحب لأحد ممن قوى على ثمنها أن يتركها».

ويستخدم مصطلح (لاخير فيه) أو (لايصلح) فيما هو محرم لا يجوز.

ويستخدم مصطلح (بئس ما صنع) فيما يحرم حرمة شديدة من مثل قسم المسلم بنحو قوله (كفرت بالله أو أشركت بالله ان كان كذا وكذا. . .) ثم حنثه بعد ذلك في قسمه.

ويستخدم مصطلح (يكره) أو (مكروه لا ينبغي) أو (مكروه ولا يجوز ولا يصلح) أو (مكروه ولا خير فيه) فيما هو حرام لا يجوز.

* رموز كتاب حاشية الدسوقي على الشرح الكبير

الرمز	معنـــــاه
بن	العلامة محمد البناني محشى شرح الشيخ عبدالباقي
طفى	العلامة مصطفى الرماصي محشى التتائي
ح	العلامة محمد الحطاب
شيخنا	ابو الحسن علي بن احمد الصعيدي العدوي محشى الخرشي
عبق	العلامة عبدالباقي الزرقاني
شب	العلامة ابراهيم الشبرخيتي
خش	العلامة محمد الخرشي
مج	مجموع خاتمة المحققين الشيخ محمد الأمير

المختصرات في المذهب:

١ـ أقرب المسالك لمذهب الامام مالك ـ لأحمد بن محمد بن أحمد الدردير.

٢ـ مختصر خليل في فقه الامام مالك ـ خليل بن اسحاق بن موسى المالكي.

٣ـ شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ـ عبدالمجيد الشرنوبي الأزهري.

كتب المذهب مع الدليل:

١ـ شرح الزرقاني على مختصر خليل.

٢ـ المنتقى شرح الموطأ ـ للباجي.

٣ـ الذخيرة للقرافي ـ طبع الجزء الأول منه فقط والباقي تحت الطبع ببيروت.

٤ـ مسالك الدلالة شرح الرسالة ـ للصديق (مختصر لكنه بالدليل).

أهم المراجع في المذهب:

١ـ المدونة ـ رواية سحنون عن ابن القاسم عن مالك.

٢ـ حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ـ محمد عرفة الدسوقي.

٣ـ شرح الزرقاني على خليل ـ عبدالباقي الزرقاني.

٤ـ شرح العدوي على الرسالة «كفاية الطالب الرباني».

٥ـ مواهب الجليل شرح مختصر الخليل للحطاب أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن المغربي.

غريب لغة الفقه في المذهب:

١ـ مشارق الأنوار ـ للقاضي عياض (في غريب ألفاظ الموطأ والصحيحين)

٢ـ غريب ألفاظ المدونة ـ للجبي ـ طبع دار الغرب الاسلامي.

٣ـ تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب ـ للأموي التونسي (مخطوط).

كتب تراجم رجال المذهب:

١ـ الديباج المذهب في طبقات أعيان المذهب ـ لابن فرحون.

٢ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة تراجم أعلام مذهب مالك للقاضي عياض.

٣ـ توشيح القرافي.

٤ـ نيل الابتهاج للتنبكتي.

المذهب الشافعي

* محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤ هـ)

اسمه ونسبه:

هو محمد بن ادريس بن العباس الشافعي المطلبي فهو ابن عم المصطفى.

مولده:

ولد رحمه الله بغزة سنة ١٥٠ هـ، وهي السنة التي توفي فيها الامام أبو حنيفة.

نجوم سماء كلما غار كوكب بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

نشأته وطلبه للعلم:

نشأ بمكة يتيماً في أسرة رقيقة الحال، وكفلته أم ذات همة عالية، لم ترض له إلا أن يكمل شرفه ويزين نسبه بالعلم.

حفظ القرآن وهو ابن سبع، ثم دخل المسجد الحرام بعد ذلك وجالس العلماء، ولم تمض سنوات حتى بز أصحابه لذكائه وشدة حرصه على العلم.

قال الشافعي:

حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين، وقرأت الموطأ وأنا ابن عشر سنين، وأقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها.

ثناء العلماء عليه :

قال الفضل بن دكين : ما رأينا وما سمعنا أكمل عقلا ولا أحضر فهماً ولا أجمع علماً من الشافعي وقال **أحمد بن حنبل** : الشافعي كالشمس للدنيا والعافية للأبدان، فهل ترى للناس غناء عنهما.

وقال أبو حاتم : لولا الشافعي لكان أصحاب الحديث في عمى .

قال ابن مهدي : ما أصلي صلاة إلا وأدعو للشافعي فيها . وذلك بعد تأليفه للرسالة .

من غُرر كلماته :

١ـ قال رحمه الله : رتبة العلماء التقوى، وحليتهم حسن الخلق، وجمالهم كرم النفس .

٢ـ وقال : من لا يحب العلم لا خير فيه، ولا يكن بينك وبينه معرفة ولا صداقة .

٣ـ وقال : إذا تصدر الحدث فاته علم كثير.

وفـــاتـــه :

توفي رحمه الله سنة **٢٠٤** هـ بمصر ودفن هناك .

المختصرات في المذهب :

١ـ التنبيه ـ للشيرازي .

٢ـ المنهاج ـ للنووي .

٣ـ المنهج ـ للقاضي زكريا الأنصاري .

٤ـ غاية الاختصار ـ لأبي شجاع الأصفهاني .

٥ـ كفاية الأخيار ـ الحصني .

كتب المذهب مع الدليل :

١ـ أسنى المطالب شرح روض الطالب ـ للقاضي زكريا الأنصاري .

٢ـ مغني المحتاج شرح المنهاج ـ للشربيني .

٣ـ المجموع شرح المهذب ـ للنووي .

أهم المراجع في المذهب :

١ـ الأم ـ للامام الشافعي .

٢ـ حاشية الجمل على شرح المنهج ـ سليمان الجمل .

٣ـ أسنى المطالب شرح روض الطالب ـ للقاضي زكريا الأنصاري .

٤ـ الروضة ـ للنووي .

٥ـ نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج ـ شمس الدين الرملي .

كتب غريب لغة الفقه في المذهب :

١ـ الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ـ لأبي منصور الأزهري .

٢ـ شرح ألفاظ التحرير (بهامش متن التحرير) ـ للنووي .

٣ـ تهذيب الأسماء واللغات ـ للنووي .

٤ـ المصباح المنير ـ للفيومي .

تراجم رجال المذهب :

١ـ طبقات الشافعية ـ للسبكي .

٢ـ طبقات الشافعية ـ للأسنوي .

٣ـ طبقات الشافعية ـ لابن هداية الله .

٤ـ طبقات الشافعية ـ لأبي عاصم العبادي .

* مصطلحات ورموز الشافعية :

عدد	المصطلح أو الرمز	معنـــــاه .
١	الشيخان	للنـووي والـرافعي : وهذا عند المتأخرين من فقهـاء الشافعية ، أما عند المتقدمين منهم فإذا أوردوا لفظ الشيخين فيريدون به القفال المروزي .
٢	الشـــيخ	أبو حامد الاسفراييني .
٣	الامـــام	إمام الحرمين الجويني .
٤	إذا أرادوا الامام ـ الشافعي إمام المذهب ـ .	فإنهم يصرحون باسمه فيقولون : قال الشافعي
٥	شيخ الاسلام	هو القاضي زكريا الأنصاري ، وربما أطلق عليه بعضهم الشيخ .
٦	ع.ش	علي الشبراملسي .
٧	م ر	محمد الرملي .
٨	سم	ابن قاسم العبادي .

٩	ح ل	الحلبي صاحب السيرة .
١٠	ش ل	الشيخ سلطان .
١١	ق ل	القليوبي .
١٢	بج	البجيرمي .
١٣	الشاشي	أبو بكر محمد بن اسماعيل القفال .
١٤	إمام الحرمين	أبو المعالي عبدالملك الجويني أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي .

المذهب الحنبلي

* أحمد بن حنبل (١٦٤ ـ ٢٤١ هـ)

كنيته : أبو عبدالله .

اسمه : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه ، ولد ببغداد وتوفي فيها (سنة ١٦٤ ـ ٢٤١ هـ) .

ـ يلتقي نسبه بنسب الرسول ﷺ .

ـ رحل في طلب العلم إلى مكة ـ المدينة ـ الشام ـ اليمن وغيرها .

لقبـه : يلقب بإمام أهل السنة .

أصول فقهه :

١ـ النص من الكتاب والسنة .

٢ـ فتوى الصحابي التي لا يعرف لها مخالف .

٣ـ إذا اختلف الصحابة يتخير من أقوالهم .

٤ـ الأخذ بالحديث المرسل والحديث الضعيف عنده ليس هو الحديث الباطل أو المنكر أو الذي في روايته من لا يوثق به ، وإذا لم يجد ما يعارضه قدمه على القياس .

٥ـ القياس يستعمله للضرورة .

طريقة تعليمه :

- كان الامام أحمد في طريقة تعليمه يقرأ الحديث من كتاب ولا يرويه من حفظه[1].

قال عبدالله بن أحمد (ما رأيت أبي حدث من غير كتاب)[2].

- رجوعه عن مسائل أفتى فيها وتضاربت الأقوال عنه.
- لا يفتي إلا في الوقائع ولا يفرض أو يقدر مالم يقع.
- تشديد أحمد في تفسير القرآن بالسنة والآثار فقط.
- يُخرج في الفقه على المجموعة الفقهية التي رويت عن النبي ﷺ.
- تصدر الامام أحمد للحديث.

مؤلفات أحمد بن حنبل وتصانيفه :

لا نعلم عن كتب الامام إلا القليل (كتبه اثنا عشر حملا)[3]

وقد بلغنا من كتبه :

١ـ كتاب العلل ومعرفة الرجال ـ وقد طبع جزء واحد منه في أنقرة سنة ١٩٦٣.

٢ـ كتاب الزهد طبع

٣ـ كتاب الفرائض لم يطبع

٤ـ كتاب التفسير لم يطبع

---

(١) تهذيب النووي ص ١٤٣.

(٢) الحلية لأبي نعيم ص ١٣٩ جـ ٩.

(٣) تهذيب النووي ص ١٤٣.

٥- كتاب الناسخ والمنسوخ لم يطبع
٦- كتاب المسند طبع
٧- كتاب الايمان، لم يطبع
٨- كتاب الأشربة طبع في مطبعة العاني
٩- كتاب الرد على الجهمية مطبوع
١٠- كتاب المسائل طبع
١١- كتاب فضائل الصحابة طبع مركز البحث العلمي.
١٢- كتاب الصــلاة طبع مراراً
١٣- كتاب المناسك لم يطبع
١٤- كتاب السنة: مطبوع

أعظم هذه الكتب:

١- المسند: يحتوي على أحاديث مسندة لأكثر من تسعمائة صحابي وعددها ثلاثين ويحتوي على نيف وأربعين ألف حديث كما قال ابن النديم (ص٣٢٠) انتقاها وانتخلها من سبعمائة وخمسين ألف حديث.
قال الامام (إن هذا الكتاب قد جمعته وانتقيته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث فيما اختلف فيه المسلمون فارجعوا إليه فإن كان فيه، وإلا فليس بحجة).
ولم يخرج أحمد إلا عمن ثبت صدقه وديانته دون من طُعن في أمانته[1].

---

(١) رسالة صغيرة للحافظ المديني أسماها خصائص المسند نشرها أحمد شاكر.

ـ ضخامة وسعة مادته ومنحاه في ترتيب الأحاديث ترتيبا يكد الباحث ويضجره وكان من العوائق التي حالت دون كثرة تداوله والانتفاع به .
ـ المسند وصلنا اليوم في صورة منقحة معدلة .
ـ وقد وضع أبو الحسن السندي مختصراً للمسند في ثمانين قسماً جاء في عشرة مجلدات .
ـ وقد وضع زين الدين الحلبي مختصراً للمسند أسماه (الدر المنتقد في مسند (أحمد) .
ـ وقد وضع أبو بكر المدرسي للمسند ترتيباً أبجدياً وافق أسماء الصحابة أسماه (ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم) .
● كما يوجد في المسند بعض الضعيف (أحاديث ضعيفة) كما بينها الحافظ الذهبي[1] .

تلاميذ أحمد :

مسلم، البخاري، علي بن عبدالعزيز البغوي، وولداه عبدالله وصالح وغيرهم كثير.

تدوين مذهب الامام :

ـ لم يدون الامام مذهبه وكان يكره أن يكتب شيئا من آرائه وفتاويه وكان همه في جمع السنة وتدوينها، إلا أن أصحابه جمعوا من أقواله وفتاويه الشيء الكثير ورتبوه على أبواب الفقه .

---

(١) خلاصة تاريخ التشريع الاسلامي . ص ٩٣ .

١ـ من هؤلاء أحمد بن محمد بن هارون الذي صنف كتاباً أسماه الجامع، ثم جاء كثيرون صنفوا في فقه المذهب الحنبلي منهم.

٢ـ ومنهم المروزي.

٣ـ ومنهم أبو القاسم بن الحسين الخرقي ومن كتبه المشهورة (مختصر الخرقي).

٤ـ ثم شرحه ابن قدامة المقدسي وأسماه (المغني) وهو من أمهات كتب الفقه الحنبلي طبع أكثر من خمس مرات.

وقد خدم هذا الكتاب:

- تحقيق د. طه محمد الزين الزيني الأستاذ بالأزهر.
- فهرست الشيخ محمد الأشقر.
- معجم الفقه الحنبلي: ألف بائي قامت وزارة الأوقاف الكويتية بعمله وطبعه.

٥ـ الاقناع والمقنع وشروحهما ـ الفروع.

٦ـ دليل الطالب.

المختصرات في المذهب:

١ـ مختصر الخرقي لأبي القاسم عمر بن الحسن الخرقي

٢ـ المقنع لابن قدامة

٣ـ العدة شرح العمدة بهاء الدين عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي.

٤ـ دليل الطالب مرعي بن يوسف الحنبلي.

كتب المذهب مع الدليل:

١ـ المغني لابن قدامة

٢ـ كشاف القناع للبهوتي.

٣ـ شرح منتهى الارادات للبهوتي

٤ـ مطالب أولي النهي شرح غاية المنتهى للرحيباني

أهم المراجع في المذهب:

١ـ مسائل الامام أحمد لأبي داود صاحب السنن وغيره من أصحاب أحمد

٢ـ المغني: لابن قدامة

٣ـ الفـــروع: لابن مفلح

٤ـ كشاف القناع: شرح الاقناع للبهوتي

٥ـ مطالب أولي النهي شرح غاية المنتهى: للرحيباني

٦ـ منار السبيل: لابن ضويان

٧ـ نيل المآرب بشرح دليل الطالب: للتغلبي

كتب غريب لغة الفقه في المذهب:

١ـ المطلع على أبواب المقنع: للشيخ محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي.

تراجم رجال المذهب:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى وذيله لابن رجب.

* مصطلحات ورموز الحنابلة :

الرقم	المصطلح أوالرمز	معنـــــــاه .
١	القاضي : عند المتقدمين من فقهاء الحنابلة	يريدون به محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء الملقب بأبي يعلى .
٢	إذا أطلق أبو يعلى	يريدون به الأول : محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء .
٣	أبو يعلى الصغير	يريدون به ابن الأول واسمه محمد صاحب الطبقات .
٤	القاضي : عندالمتأخرين	يريدون به القاضي علاء الدين علي بن سليمان السعدي المرداوي ثم الصالحي .
٥	المنقح	السابق نفسه المرداوي .
٦	المجتهد في تصحيح المذهب	السابق نفسه المرداوي .
٧	الشيخ	موفق الدين أبو محمد بن قدامة المقدسي .
٨	الشيخين	ابن قدامة والمجد بن تيمية جد الشيخ أحمد ابن تيمية .

الرقم	المصطلح اوالرمز	معنـــــــاه .
٩	الشيخ : عندالمتأخرين	شيخ الاسلام أحمد بن تيمية .
١٠	الشـــارح	شمس الدين عبدالرحمن بن الشيخ أبي عمر المقدسي .
١١	إذا قيل «وعنه»	يعني الامام احمد .
١٢	وإذا قيل «نصا»	يعني نسبته إلى الامام أحمد .
١٣	«الشرح»	يراد به شرح المقنع المسمى بالشافي لابن أبي عمر .
١٤	«الامام»	يراد به أبو الوفاء علي بن عقيل وأبو الخطاب .
١٥	«الامام» عند ابن القيم وابن مفلح صاحب الفروع	يراد به شيخ الاسلام أحمد بن تيمية .
١٦	قول أحمد : اعجب إلي	محمول على معنى الندب ، كما في المدخل لابن بدران وهذا هو الأصل عندهم لا يصرف عنه إلا بدليل .

الرقم	المصطلح أوالرمز	معنـــــاه
١٧	قول أحمد: لابأس بكذا أو أحب الي أن يفعل كذا	يحمل على الندب أيضا.
١٨	قول احمد: هذا واجب	يراد أنه فرض شرعي لأن التفرقة بين الواجب والفرض خاصة بأصول الحنفية.
١٩	«توقف فيه أحمد»	يراد منه غالبا انه لم يبد فيه رأياً. ولايعتبر التوقف عن الجواب قولا في المسألة.
٢٠	«استقبح أحمد كذا»	محمول على أنه يرى تحريمه.
٢١	ما قيل فيه (رواية) أو (روي) أو (نص عليه)	المقصود أنه رواية عن الامام أحمد بن حنبل.
٢٢	إذا قيل (الأوجه)	فهو أقوال الأصحاب وتخريجهم.

المذهب الظاهري

* علي بن أحمد بن حزم (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ)

ترجمته :

الاسم : علي بن أحمـد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي، مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب القرشي بالولاء .

الكنية : أبو محمد .

النسبة : الأندلسي .

الشهرة : ابن حزم .

ولادته : في الأندلس في سلخ ـ شهر رمضان سنة ٣٨٤ هـ .

دراسته : في أول أمره درس فقه المالكية وقرأ الموطأ ثم درس مذهب الشافعية، ثم انتقل إلى مذهب داود بن علي بن خلف الأصبهاني الظاهري[١] .

مذهبه : يسمى بالمذهب الظاهري لأنه ينظر إلى ظاهر النصوص فقط، وهـو امتـداد لأبي سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني المعروف بالظاهري[٢] .

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم المقدمة ص ١١-١٢ .
(٢) تاريخ التشريع الاسلامي / محمد الخضري ط ٤ ص ٢٨٠ .

منهاجه في دراسة المنقول: استخراج ما يؤخذ من النصوص وهو ظاهر ألفاظها فلا يحاول تأويلها، ولا يحاول تعليلها بتعرف العلة التي قام عليها الحكم والقياس عليها.

ويذكر بيان ذلك في المحلى فيقول: «وليعلم من قرأ كتابنا هذا أننا لم نحتج إلا بخبر صحيح، من رواية الثقات مسند، ولا خالفنا إلا خبراً ضعيفا فبينا ضعفه، أو منسوخاً فأوضحنا نسخه»[1].

أقسام السنة عنده من حيث روايتها:

التواتر: اثنان عن اثنين حجة. «حيث أقل الجمع اثنان».

الآحاد: يرى أنه حجة. في العقائد والأحكام.

فقهه:

إبطاله للاجتهاد بالرأي حيث يرى أنه لايصح الاجتهاد في استخراج الأحكام الفقهية بالرأي وله على ذلك أدلة، مذكورة في موضع في كتاب الأحكام.

الأدلة عنده:

١ـ نص القرآن الكريم.

٢ـ نص كلام الرسول ﷺ.

٣ـ اجماع جميع علماء الأمة.

ويطرح هنا تساؤل: إذا كان هذا هو المنهج فماذا يفعل في

---

(١) المحلي ص ٢ تحقيق أحمد شاكر.

المسائل التي تحتاج إلى القياس وسد الذرائع والاستحسان، وغير ذلك من أدلة الفقهاء؟

يتبين من استعراض فقهه أنه يعتمد على الاباحة الأصلية بالاستصحاب*.

نظرته في التعليل:

يرى أن النصوص لصالح العباد ولكن كل نص يقتصر على موضوعه لا يتجاوزه، ولا يفكر في علة مستنبطة منه، وإن كان يجب الاعتقاد بأنه جاء لمصلحة العباد.

علومه:

قال ابن حبان: كان أبو محمد حامل فنون ـ من حديث، وفقه، وجدل، ونسب، وما يتعلق بأذيال الأدب، مع المشاركة في أنواع من التعليم القديمة مثل المنطق والفلسفة.

مؤلفاته:

قال ابنه أبو رافع الفضل: «اجتمع عندي بخط أبي من تأليفه نحو أربعمائة مجلد تشتمل على قريب من نحو ثمانين ألف ورقة»(١).

(*) راجع معنى الاستصحاب في كتب الأصول.

(١) يرجع إلى تاريخ المذاهب الاسلامية والفقهية/ محمد أبو زهرة من منهجه في دراسة المنقول إلى مؤلفاته ـ بتصرف.

رأيه في المقلد:

المقلد: راض أن يغبن عقله ولعله مع ذلك يستعظم أن يغبن ماله فيخطىء في الوجهين معا»[1].

من صور الطعن على ابن حزم والرد عليها:

الصورة الأولى:

من الأمـور التي تم التشنيع بها على ابن حزم: أنه لم يلازم الأخذ من الشيوخ، ولا تأدب بآدابهم»[2].

الـــرد:

حتى تتضح الصورة عن ابن حزم في رأيه بالشيوخ نسمعه يقول: «وممن أدركنا من أهل العلم على الصفة التي من بلغها استحق الاعتداد به في الاختلاف ـ مسعود بن سليمان، ويوسف بن عبدالله بن محمد»[3].

كما أنه بين ذلك ووضح مكانة الأئمة والأصحاب في رده على رسالة الهاتف من بعيد فيقول: «حاشا لله أن يكون منا طعن على أحد من أعلام المؤمنين وسادة المسلمين، أو أن نقذفهم بالجهل أو أن نقول في دين الله بما لم يأذن به الله»[4].

---

(١) الأخلاق والسير ص ٧٩/ لابن حزم اللجنة الدولية لترجمة الروائع.

(٢) الموافقات للشاطبي ج ١ ص ٩٥.

(٣) أعلام الموقعين ج ١ ص ٢٧.

(٤) أنظر رسائل ابن حزم/ الرسالة الأولى ص ٧.

الصورة الثانية :

عدم أخذه بالقياس مخالفاً جميع الفقهاء .

الــــرد :

ليس ذلك بالخلاف الكبير بينه وبين الأئمة وذلك حين نعلم أن الفقهاء كانوا يجعلون القياس آخر ما يرجع إليه .

وفي معرفتنا بالأصول التي بنيت عليها فتاوي الأئمة يتبين ذلك :

- ***الإمام أحمد بن حنبل:***

الأصل الأول : النصوص .

الأصل الثاني : فتاوي الصحابة .

الأصل الثالث : الاختيار من أقوال الصحابة إذا اختلفوا .

الأصل الرابع : الحديث المرسل «والحديث الضعيف عند أحمد قسيم الصحيح ، وقسم من أقسام الحسن» .

الأصل الخامس : القياس للضرورة .

- ***وتأخير القياس كأصل خامس مذهب أبي حنيفة والشافعي***[1] .

الصورة الثالثة :

الحدة في الطبع واللسان .

---

(١) انظر أعلام الموقعين ج ١ ص ٣١-٣٢، لابن القيم .

الـــرد :

كما قيل عند معرفة السبب يبطل العجب لذلك سنذكر هنا في عجالة أسباب الحدة فلعل في ذلك رفع الملام عن الظاهري الهمام .

أولاً : لعل مرد ذلك النقد وتلك الشدة إلى ما لاحظه ابن حزم رحمه الله من الاقبال على التقليد للفقهاء والأئمة والإدبار عن طلب الهدى من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فأراد رحمه الله أن يصرف الناس عن هذا الاقبال .

ثانياً: نشأته وبيته ومنصبه فقد تولى هو الوزارة كما تولاها والده ولهذه الأجواء تأثير في النفس .

ألا ترى إلى موسى عليه السلام وقد تربى في بيت فرعون .

كيف كان شديد البطش قوي البأس وهو من أنبياء الله المرسلين[1] .

ثالثـاً: إحساسه بإرادة السوء من الأمراء ومن يدفعونهم من العلماء وايذائهم له .

رابعاً: قوله بأن هذه الحدة لمرض أصابه في الطحال[2] .

خامساً: الاعتزاز، الذي نما عنده للأسباب الآتية :

أ ـ أنه جافى السياسة في أكثر عمره وما أرادها إلا وفاءً لبني أمية .

ب ـ أن الله تعالى آتاه قوة عقلية إذ احتك بالعلماء بإغراء الأمراء فشعر بأنه فوقهم بقوة الحق وقوة النفس .

جـ ـ يسار العيش الذي منَّ الله به عليه ـ فما أذلته الحاجة .

---

(١) الأحكام في أصول الأحكام / المقدمة/لأبي محمد بن حزم .

(٢) تاريخ المذاهب الاسلامية والفقهية / محمد أبو زهرة ص ٣٧٨ .

الصورة الرابعة:

نقده الشديد للتعصب المذهبي والتحامل عليه.

الـــرد:

أ ـ هو من حيث المضمـون لم يخالف كثـيراً من أصحاب المذاهب أنفسهم، حيث كانوا جميعهم يقدمون حديث النبي ﷺ على أقوالهم وهذا يتبين من استعراض أقوالهم.

ـ **أبـو حنيفة**: «إذا صح الحديث فهو مذهبي» «ولا يحل لأحد أن يأخذ بقولنا مالم يعلم من أين أخذناه».

ـ **الامام مالك**: ليس أحد بعد النبي ﷺ إلا ويؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ.

ـ **الشافعي**: «إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله ﷺ فقولوا بسنة رسول الله ﷺ، ودعوا ما قلت».

ـ **أحمد بن حنبل**: من رد حديث رسول الله ﷺ فهو على شفا هلكة[1].

(ب) كما أنه يفهم من عموم كلام ابن حزم أنه لا يذم مطلق التقليد بل التقليد المذموم الذي قسمه «الفلاني» إلى ثلاثة أقسام وهي:

١ـ الاعراض عما أنزله الله تعالى وعدم الالتفات إليه اكتفاء بتقليد الآباء.

---

(١) انظر توثيق النصوص في «القول السديد لبعض مسائل الاجتهاد والتقليد» من تحقيقنا.

٢ـ تقليد من لا يعلم المقلد أنه أهلٌ أن يأخذ بقوله .

٣ـ التقليد بعد قيام الحجة وظهور الدليل على خلاف من قلده[١] .

ثم بعد ذلك قد يقول قائل : إذاً لماذا نرى في بعض فتاوى الأئمة رضوان الله عليهم نصوصاً مخالفة لما جاء في الحديث الصريح .

نقـول وبالله التوفيق : «ليس لأحد من الأئمة المقبولين عند الأمة قبولاً عاماً يتعمد مخالفة رسول الله ﷺ في شيء ، فانهم متفقون اتفاقا يقينيا على وجوب اتباع الرسول ﷺ ولكن إذا وُجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر من تركه . . جميع الأعذار ثلاثة أصناف :

١ـ عدم اعتقاده أن النبي ﷺ قاله .

٢ـ عدم اعتقاده إرادة تلك المسألة بذلك القول .

٣ـ اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ .

وكل واحد من هذه الأصناف يندرج تحته تفريعات تستوعب جميع الأعذار[٢] .

كتب ابن حزم المطبوعـــة :

ـ المحلى

ـ التقريب لحد المنطق والمدخل إليه

---

(١) ايقاظ همم أولى الأبصار/ لصالح بن محمد العمري/ المشهور الفلاني .

(٢) رفع الملام عن الأئمة الأعلام/ لابن تيمية .

- الاخلاق والسير
- جمهرة أنساب العرب
- جوامع السيرة
- حجة الوداع
- الرد على ابن النغريلة
- رسائل ابن حزم الأندلسي
- طوق الحمامة
- فضائل الأندلس وأهلها
- مسائل الأصول ضمن مجموعة الرسائل المنيرية
- ملخص ابطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل
- الاحكام في أصول الأحكام

كتب الفقه العام:

١ـ مجموع فتاوى ابن تيمية

٢ـ الفتاوى الكبرى ـ لابن تيمية

٣ـ الفتاوى الكبرى الفقهية ـ لابن حجر الهيتمي

٤ـ المجموع شرح المهذب ـ للنووي

٥ـ المغني ـ لابن قدامة

٦ـ المحلى ـ لابن حزم الظاهري

٧ـ فقه السنة ـ سيد سابق

٨ـ الفقه على المذاهب الأربعة ـ الجزيري

كتب فقه آيات الأحكام:

١ـ تفسير الطبري ـ للطبري

٢ـ تفسير القرطبي ـ للقرطبي

٣ـ أحكام القرآن ـ للشافعي

٤ـ أحكام القرآن ـ لابن العربي

٥ـ أحكام القرآن ـ للجصاص

٦ـ أضواء البيان ـ للشنقيطي

٧ـ روائع البيان ـ للصابوني

كتب فقه الحديث:

١ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري ـ لابن حجر العسقلاني

٢ـ شرح صحيح مسلم ـ للنووي

٣ـ نيل الأوطار ـ للشوكاني

٤ـ شرح البخاري ـ للبدر العيني

٥ـ العدة شرح العمدة ـ ابن دقيق العيد

٦ـ طرح التثريب شرح التقريب ـ أبو زرعة العراقي

كتب المداخل للفقه الاسلامي:

١ـ المدخل الفقهي العام ـ مصطفى الزرقا

٢ـ المدخل للفقه الاسلامي ـ مصطفى شلبي

٣ـ المدخل للفقه الاسلامي ـ أحمد أبو سنة

٤ـ المدخل للفقه الاسلامي ـ محمد سلام مدكور

٥ـ المدخل إلى مذهب أحمد بن حنبل ـ لابن بدران

٦ـ مفاتيح المذهب الحنبلي ـ د. سالم الثقفي

كتب المصطلحات الشرعية (والتعريفات الفقهية ضمنها)

١ـ التعريفات ـ للجرجاني

٢ـ حدود ابن عرفة وشرحها للرصاع (الحدود: التعريفات)

٣ـ كشاف مصطلحات الفنون ـ للتهانوي

٤ـ دستور العلماء ـ لعبد رب النبي

٥ـ الكليات ـ لأبي البقاء العكبري

كتب تاريخ التشريع

١ـ تاريخ التشريع الاسلامي ـ محمد الخضري

٢ـ التشريع الاسلامي في مصادره وأطواره ـ شعبان محمد اسماعيل
٣ـ تاريخ التشريع الاسلامي ـ عبد الوهاب خلاف
٤ـ تاريخ التشريع الاسلامي ـ محمد السايس
٥ـ تاريخ التشريع و مصادره ـ محمد سلام مدكور
٦ـ تاريخ المذاهب الاسلامية الفقهية ـ محمد أبو زهرة
٧ـ المختارات الفتحية في تاريخ التشريع الاسلامي ـ أحمد أبو الفتح
٨ـ الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي ـ محمد الحجوي الثعالبي

كتب تراجم لفقهاء المذاهب الأربعة

أولا: كتب تترجم للسادة الأحناف:

١ـ **أخبار أبي حنيفة وأصحابه**: لأبي عبدالله حسين بن علي الصيمري المتوفى ٤٣٦ هـ.
ويبدأ المؤلف في كتابه في سرد ترجمة أبي حنيفة ثم أصحابه وثم يترجم لأبي يوسف وأصحابه. فالكتاب ليس مرتبا على الطبقات، ولا على حروف المعجم، وليس في آخره خدمة فهرسية تعين الباحث.

أول ما طبع في عام ١٣٩٤ هـ، بحيدر آباد (بالهند)، ثم الطبعة الثانية عام ١٩٧٦، نشر دار الكتاب العربي.

٢ـ **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**: لأبي محمد محي الدين عبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي المتوفى سنة ٧٧٥هـ.
وكتاب الجواهر المضية أكبر ما وصل إلينا من كتب طبقات الحنفية ولكنه صغير بالنسبة إلى كثرة رجال المذهب وسعة القول فيهم.

وقد طبع الكتاب بحيدر آباد الدكن (الهند) سنة ١٣٣٢هـ في جزأين.

٣- تاج التراجم لزين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ.

لقد استفاد المؤلف في كتابه من تذكرة أستاذه المقريزي، ومن الجواهر المضية، واقتصر فيه على ذكر من له تصنيف منهم، وعدد تراجمه ٣٣٠ ترجمة.

طبع هذا الكتاب أول مرة في ليبسيك، سنة ١٨٦٢م، وطبع معه فهرست بأسماء الرجال، وملحوظات باللغة الألمانية لغوستاف فلوجل.
وأعادت طبعه، مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٩٦٢هـ.

٤- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: للمولى تقي الدين بن عبدالقادر الداري الغزي المصري الحنفي المتوفى (١٠٠٥هـ) يبدأ الكتاب بترجمة الامام أبي حنيفة النعمان ترجمة وافية، ثم يشرع بالترجمة لاعلام المذهب، مرتبا الأسماء على حروف المعجم.

وقد حقق الكتاب الاستاذ عبدالفتاح محمد الحلو، والكتاب من ضمن اصدارات لجنة إحياء التراث الاسلامي التي يصدرها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية - القاهرة ١٣٩٠هـ.

٥- الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لأبي الحسنات محمد عبدالحي اللكنوي الهندي المتوفى سنة ز١٣٠٤هـ.

لقد استفاد المؤلف من كتاب الكفوي المسمى (كتائب أعلام الأخبار

من فقهاء مذهب النعمان المختار) بأن لخص منه تراجم الفقهاء دون حذف ما يتعلق بها، ثم حذف الفوائد الفقهية وزاد بعد ذلك عليها.

وقد طبع في مصر بمطبعة السعادة سنة **١٣٢٤** هـ كما طبع بحاشيته كتاب التعليقات السنية على الفوائد البهية للمؤلف أيضا.[١].

---

(١) من أراد المزيد في هذا الموضوع فليراجع مقدمة كتاب (الطبقات السنية في تراجم الحنفية).

ثانيا: كتب تترجم لفقهاء السادة المالكية:

١ـ رياض النفوس: في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادهم وعبادهم.
لأبي بكر عبدالله بن أبي عبدالله المالكي المتوفى سنة (٤٥٣ هـ تقريبا).

يقع الكتاب في جزئين يتناول الأول فتح العرب لأفريقية بالتفصيل، ثم يترجم لعلماء أفريقية طبقة طبقة، حتى يصل إلى نهاية الطبقة الخامسة التي تنتهي سنة ٣٠٠هـ، ويتناول الجزء الثاني تراجم العلماء بين سنتي ٣٠٠هـ إلى ٣٠٦هـ وفيه آخره فهرس.

٢ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك: للقاضي عياض (٥٤٤ هـ ـ ١١٤٩م).

يبدأ الكتاب في ذكر ترجمة الامام مالك ثم يبدأ بذكر رجال المذهب على الطبقات إلى أن يصل إلى عصر المؤلف.

وقد حقق الكتاب الدكتور أحمد بكير محمود، ووضع له فهارس وافية، ونشرته دار مكتبة الحياة، بيروت، وأعيد طبع الكتاب طبعة جديدة محققة تحقيقا علميا خالية من الأخطاء التي وقعت في الطبعات القديمة وقد تولى أمر التحقيق مجموعة من الأساتذة، وقد صدر الكتاب في ثمانية أجزاء مع كل جزء فهرس لأعلام الكتاب، وقد تولت وزارة الأوقاف المغربية طبع هذا الكتاب عام ١٤٠١هـ.

٣ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب/ إبراهيم بن علي ابن محمد بن فرحون اليعمري. المدني المالكي.
الكتاب مرتب على حروف المعجم وقد حوى على ٦٣٠ ترجمة تقريبا وكان الفراغ من تأليفه سنة ٧٦١ هـ.

والكتاب من طبع عباس بن عبدالسلام سنة ١٣٥١هـ، الطبعة الأولى.

٤ـ نيل الابتهاج بتطريز الديباج: لأبي العباس أحمد بن أحمد المعروف ببابا التنبكتي.
وهذا الكتاب استدرك فيه مؤلفه على ما فات ابن فرحون بـ (٢٠٠) ترجمة أو أكثر وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٠٥هـ.

وقد طبع هذا الكتاب بهامش كتاب ابن فرحون.

٥ـ تاريخ علماء الأندلس: لأبي الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي الفرضي المتوفى سنة ٤٠٣هـ.

وقد طبع بمدريد ضمن المكتبة الأندلسية ١٨٩٠م وأعيد طبعه في مصر ١٩٥٤ ثم سنة ١٩٦٦م. وأعيد كذلك طبعه بتحقيق إبراهيم الابياري وقد ذيل له بجزء كامل فهارس وافية، والكتاب من نشر كل من:
دار الكتب الاسلامية، ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني.
ولهذا الكتاب ذيول نذكر منها:

أ ـ الصلة : في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم : لأبي القاسم خلف بن عبدالملك المعروف بابن يشكوال (٤٩٤ـ٥٧٨) والكتاب مرتب على حروف المعجم وفي الجزء الثاني منه فهرس للأعلام .

والكتاب عني بنشره، وصححه، وراجع أصله السيد عزت العطار الحسيني، سنة ١٣٧٤هـ .

ب ـ الذيل والتكملة : لأبي عبدالملك المراكشي :

كتاب يترجم لعلماء الأندلس وقد رتبه على حروف المعجم وهذا الكتاب ذيل على كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم لأبي القاسم خلف بن عبدالملك المعروف بابن بشكوال المتوفي سنة ٥٧٨هـ .

وقد طبع بمدريد ضمن المكتبة الاندلسية (١٨٨٢ـ١٨٨٣)، وأعيد طبعه في مصر سنة ١٩٥٠ ثم ١٩٦٦ .

وقد حقق هذا الكتاب ـ الاستاذ إحسان عباس وأدرج في آخر كل جزء فهارس للأعلام .

وطبع في دار الثقافة ـ بيروت سنة ١٩٧٣م .

٦ـ جذوة المقتبس في تاريخ علماء تاريخ الأندلس :

لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي (٤٠٢هـ ـ ٤٨٨هـ) .

والكتاب مرتب على حروف المعجم، في آخر الجزء الثاني فهرس للأعلام.
تحقيق إبراهيم الأبياري.

ونشر الكتاب كل من دار الكتب الاسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية ١٤٠٣م.

٧ـ **بغية الملتمس في تاريخ أهل الأندلس**: يشتمل على تراجم علمائها وأمرائها، وشعرائها، وذوي النباهة فيها، وممن دخل إليها، أو خرج عنها. لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي المتوفي ٥٩٩ هـ، والكتاب مرتب على حروف المعجم وفيه فهرس للأعلام.

وقد طبع في مدريد ١٨٨٤م.

ثالثا: كتب تترجم لفقهاء السادة الشافعية:

١ـ طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي (**٧٢٧هـ ـ ٧٧١هـ**).

بدأ بترجمة الامام الشافعي ثم قسم كتابه على سبع طبقات، يبدأ بالطبقة الأولى وهم الذين جالسوا الشافعي رضي الله عنه، وينتهي بالطبقة السابعة التي تنتهي إلى سنة **٢٧٥**هـ. أحسن طبعات الكتاب الطبعة التي حققها: محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح الحلو.

طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه، في هذه الطبعة فهارس وافية.

٢ـ طبقات الشافعية: لأبي بكر بن أحمد بن محمد المعروف بابن القاضي شهبة الدمشقي (**٧٧٩ـ٨٥١هـ**).

بدأ المؤلف كتابه بعلماء القرن الثالث الهجري وانتهى إلى سنة ٨٤٠هـ ويبلغ عدد تراجمه إلى ٨٧٤ ترجمة، وقسم الكتاب إلى **٢٩** طبقة.

ولقد اعتنى بتصحيحه وعلق عليه ورتب فهارسه الدكتور الحافظ عبدالعليم خان.

وطبع في وزارة المعارف في حيدر أباد الدكن (الهند) ١٣٩٨هـ.

وفي كل جزء فهرس للاعلام.

٣ـ طبقات الشافعية: لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الكوراني المعروف بابن المصنف المتوفى (١٠١٤هـ).

وهذا الكتاب نشر مع (طبقات الفقهاء) للشيرازي (م ٤٧٦ هـ) سنة ١٣٥٦ هـ ببغداد، في أول الأمر.

أورد فيه ابن هداية تراجم موجزة للعلماء الشافعية، يبدأ الكتاب بعصر الشافعي، ووصل إلى القرن التاسع الهجري، وأفرد الباب الأول لأخبار الامام الشافعي وعدد من معاصريه، ثم قسم كل قرن إلى بابين كل باب لخمسين سنة، وألحق بالكتاب فهرساً لأهم كتب الفقه الشافعي، وهو مفيد جداً.

ثم حققه وعلق عليه عادل نويهض، وعمل له فهارس شاملة من ضمنها فهرس الأعلام.

وقد قام بطبعه دار الافاق الجديدة ـ بيروت عام ١٩٧١م.

رابعـا : كتب تترجم لفقهاء السادة الحنابلة :

١ـ طبقات الحنابلـة : للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلي
رتبه المؤلف على ست طبقات . فالطبقة الأولى في ذكر أصحاب الامام أحمد ومن روى عنه حديثا أو مسألة أو حكاية والطبقة الثانية : في أصحـاب أصحـابـه وقـد جعل الطبقة الأولى والثانية على حروف المعجم في أوائل الأسماء ثم ذكر الطبقات الأخرى وجَعَلَ ترتيبها على تقديم العمر والوفاة وفي نهاية الجزء الأول والثاني فهرس من ترجم لهم .
وقـد وقف على طبعـه محمـد حامـد الفقي ، طبـع مطبعة السنة ، ١٣٧١هـ . ـ وقد طبع بدار المعرفة ـ بيروت .

٢ـ كتاب الذيل على طبقات الحنابلة : لأبن رجب (٧٣٦هـ ـ ٧٩٥ هـ)
رتبه المؤلف على الوفيات حسب السنين ، بدأ بمن كانت وفاته ٤٦٠هـ . وانتهى ، بمن كانت وفاته ٧٥١هـ .
في آخر الكتاب ملحق بأسماء الحنابلة الذين لم يذكرهم أبن رجب أخذت تراجمهم من كتاب السيوطي (بغية الوعاة) .

وقد طبع الكتاب : بدار المعرفة ـ بيروت .

٣ـ علماء نجد خلال ستة قرون : للشيخ عبدالله بن صالح البسام رتبه المؤلف على حروف المعجم .

وقـد نشرتـه مكتبـة ومطبعة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى : **١٣٩٨** هـ .

خامسا: كتب تترجم للفقهاء والعلماء على العموم:

١ـ طبقات الفقهاء: لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (٣٩٣هـ ـ ٤٧٦هـ)

لقد حرص المؤلف كل الحرص على أن يتضمن كتابه ما لايسع الفقيه جهله، ليعرف من هم الذين تعتبر أقوالهم في انعقاد الاجماع، يبدأ المؤلف فيه بذكر فقهاء الصحابة، ثم فقهاء التابعين بحسب الأمصار ثم فقهاء المذاهب الخمسة[1].

وقد حقق الكتاب وعمل له فهارس وافية الدكتور احسان عباس.

نشر دار الرائد العربي ـ بيروت ١٩٧٠م.

٢ـ طبقات الفقهاء: لأبي الخير أحمد بن مصلح الدين المعروف بطاش كبرى زادة المتوفى (سنة ٩٦٧هـ).

وهي تعرف بطبقات الحنفية. وهو كتاب مختصر يتضمن تراجم علماء الشافعية مع تراجم الحنفية.

نشره الحاج أحمد نيلة سنة ١٩٥٤م بالموصل، وبها نشرت طبعة أخرى للكتاب سنة ١٩٦١م.

---

(١) الخامس المذهب الظاهري.

ثانيا: علم أصول الفقه

١ـ تعريف أصول الفقه:

أ ـ التعريف اللغوي:

ـ **الأصـول** جمع أصل وهو في اللغة ما يُبتنى عليه غيره سواء أكان الابتناء حسيا أو عقليا.

ـ الفقه: سبق تعريفه.

ب ـ التعـريف الاصـطلاحي: هو العلم بالقواعد والبحوث التي يتـوصـل بها إلى استفـادة الأحكـام الشرعية العملية من أدلتهـا التفصيلية. أو هي مجمـوعة القواعد والبحوث التي يتوصل بها إلى إستفادة الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية.

٢ـ موضـوعـه: موضوع البحث في علم أصول الفقه هو الدليل الشرعي الكلي من حيث ما يثبت به من الأحكام الكلية، فالأصولي يبحث في القياس وحُجيته. والعام وما يخصصه، والأمر وما يدل عليه وهكذا.

٣ـ الغاية المقصودة منه: الغاية المقصودة من علم أصول الفقه هي: تطبيق قواعده ونظرياته على الأدلة التفصيلية للتوصل إلى الأحكام الشرعية التي تدل عليها.

من الكتب والمراجع في أصول الفقه :

١ـ أصول البزدوي ـ فخر الاسلام علي بن محمد البزدوي .
٢ـ أصول السرخسي ـ لأبي بكر محمد بن أحمد السرخسي .
٣ـ المعتمد ـ لأبي الحسين البصري محمد بن علي الطيب .
٤ـ المستصفى ـ لأبي حامد الغزالي .
٥ـ الإحكام في أصول الأحكام ـ للآمدي .
٦ـ منهاج الوصول ـ للبيضاوي .
٧ـ تنقيح الأصول وشرحه (التوضيح) ـ صدر الشريعة عبيدالله بن مسعود الحنفي .
٨ـ التلويح على التوضيح ـ سعد الدين التفتازاني .
٩ـ جمع الجوامع ـ تاج الدين السبكي الشافعي .
١٠ـ التقرير والتحبير ـ محمد بن محمد أمير حاج الحلبي .
١١ـ تيسير التحرير ـ محمد أمين المعروف بأمير بادشاه .
١٢ـ مسلم الثبوت ـ محب الدين بن عبدالشكور الحنفي .
١٣ـ أصول الفقه ـ الخضري .
١٤ـ أصول الفقه ـ محمد أبو زهرة .
١٥ـ الوجيز في أصول الفقه ـ عبدالكريم زيدان .
١٦ـ مذكرة أصول الفقه ـ للشنقيطي .

ثالثا: القواعـــد الفقهيـــة:

١ـ الفرق بين القواعد الأصولية والقواعد الفقهية:

أ ـ القواعد الأصولية هي الضوابط التي تحدد الطريق الذي يلتزمه الفقيه في استخراج الأحكام الشرعية من أدلتها كما تقدم لنا ذلك عند تعريفنا لأصول الفقه.

ب ـ القواعد الفقهية: هي مجموعة الأحكام الفرعية المتشابهة التي ترجع إلى قياس واحد يجمعها، أو إلى ضابط فقهي يربطها، فيجتهد الفقيه المستوعب للمسائل فيربط بين هذه المسائل المتفرقة برباط يسمى «القاعدة».

أهم المراجع في القواعد الفقهية:

١ـ قواعد الأحكام في مصالح الأنام ـ للعز بن عبدالسلام
٢ـ الأشباه والنظائر ـ لابن نجيم .
٣ـ الأشباه والنظائر ـ للسيوطي .
٤ـ الفروق ـ للقرافي.
٥ـ القواعد في الفقه الاسلامي ـ لابن رجب الحنبلي.

رابعا: مكتبة البيت الاسلامية:

إن للكتب قيمة ليس هنا المجال للاستطراد في ذكرها لأنها قد ذكرت في مكانها ولكن لامانع من ذكر بعضها كتذكرة حيث **قيل**:

نعم المحدث والرفيق كتاب   تلهو به إن خانك الأصحاب

وقيل:

قيمة الكتب أجل القيم   عند من يعرف رصف الكَلِم

وكان العلماء في السابق يحرصون كل الحرص على اقتناء الكتب، حيث قيل لأحدهم ألا تبيع من كتبك التي لاتحتاج إليها، فقال: إن لم أحتج إليها اليوم احتجت إليها بعد اليوم.

واشترى رجل كتابا، فقيل له اشتريت ما ليس من علمك، فقال: اشتريت ماليس من علمي ليصير من علمي.

وهذه الكتب لابد لها من مكتبة منظمة تحويها ليسهل استعمال الكتاب الذي فيها، كما أنه لابد أن تكون هذه المكتبة موثقة بحيث تكون الكتب كثيرة النفع عديمة الغث. . لهذا وضعنا بين يديك نماذج لما تحتويه مكتبة المسلم حسب ثقافته الدعوية. . ولا يعني ذلك أن طالبالعلم لايزيد على ما في الورقة بل يمكنه ذلك إذا كان ممن يقرأ، لأنه إن لم يكن كذلك فستكون المكتبة نوعاً من الترف والتبذير الذي لا طائل تحته، على أن تكون الزيادة بعد استشارة صاحب الاختصاص في معرفة الكتب والكتّاب. .

وقد قسمنا المكتبة إلى مراحل ثقافية أربع إجتهدنا على أن نضع ما يناسب الداعية من كتب في المرحلة التي يعيشها على أن هذا لايمنع أن صاحب المرحلة الثانية تكون في مكتبته كتب المرحلة الثالثة إذا كان من البارزين في القراءة والاطلاع.

محتويـات مكتبة البيت الاسلامـي

القرآن الكريم

رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
١	مصحفان صغيروآخر كبير بنفس الخط لتيسير الحفظ		الأولى		
٢	مختصر تفسير ابن كثير	محمد علي الصابوني	الأولى	حذف الاسرائيليات والأحاديث الضعيفة	
٣	علوم القرآن	محمد علي قطب	الأولى		
٤	فضائل القرآن	رضوان محمد رضوان	الأولى		
٥	التبيان في آداب حملة القرآن	النووي	الأولى		
٦	تفسير الفاتحة	حسن البنا	الأولى		
٧	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن	محمد فؤاد عبدالباقي	الأولى		
٨	تفسير الجلالين	السيوطي	الأولى		
٩	تيسير التجويد مع شريط	عبدالوارث سعيد	الأولى	طبع دار البحوث	
١٠	المصطلحات الأربعة في القرآن	المودودي	الثانية		
١١	عدة المؤمنين في معاني الفاتحة وقصار السور	الصواف	الثانية		
١٢	علوم القرآن	عادل كمال	الثانية		
١٣	تفسير سورة الحجرات	الصواف	الثانية		
١٤	مبادىء اساسية لفهم القرآن	المودودي	الثانية		
١٥	في ظلال القرآن	سيد قطب	الثانية		
١٦	التجويد وعلوم القرآن	عبدالبديع صقر	الثانية		
١٧	مختصر تفسير ابن كثير	الصابوني	الثانية		
١٨	تيسير التجويد مع الشريط	عبدالوارث سعيد	الثانية	طبع دار البحوث	
١٩	آيات الجهاد في القرآن	كامل الدقس	الثالثة		النبأ العظيم لدراز
٢٠	التصوير الفني في القرآن	سيد قطب	الثالثة		
٢١	علوم القرآن	محمد علي الصابوني	الثالثة		
٢٢	صفوة البيان	مخلوف	الثالثة		
٢٣	تفسير ابن كثير	لابن كثير	الثالثة		
٢٤	روح المعاني	الألوسي	الرابعة		التفسير والمفسرون للشيخ الذهبي
٢٥	آيات الأحكـام	الصابوني	الرابعة		بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي
٢٦	مقدمة في أصول التفسير	لابن تيمية تحقيق عدنان زرزور	الرابعة		
٢٧	فتح البيان	لصديق خان	الرابعة		
٢٨	فتح القدير	الشوكاني	الرابعة		
٢٩	تفسير القاسمي	القاسمي	الرابعة		

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

	رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
القرآن الكريم	٣٠	مباحث في علوم القرآن	مناع القطان	الرابعة		
	٣١	أسباب النزول	أبو الحسن النيسابوري	الرابعة		
	٣٢	كلمات القرآن تفسير وبيان	مخلوف	الرابعة		
	٣٣	دقائق التفسير	ابن تيمية	الرابعة		
	٣٤	زاد المسير	ابن الجوزي	الرابعة		
	٣٥	الدر المنثور	السيوطي	الرابعة		
الحديث	١	شرح الأربعين النووية	النووي	الأولى		
	٢	قبسات من الرسول	محمد قطب	الأولى		الأذكار للنووي
	٣	نفحات	محمد علي قطب	الأولى		
	٤	صحيح الكلم الطيب	الألباني	الأولى		
	٥	جواهر البخاري	القسطلاني	الأولى		
	٦	رياض الصالحين مع الشرح	النووي	الأولى		
	٧	رسالة الصلاة	عبدالملك الكليب	الأولى		
	٨	إصلاح المجتمع	البيحاني	الأولى		
	٩	صيام التطوع	شريدة المعوشرجي	الأولى		
	١٠	طرق كسب الثواب	عبدالوهاب العثمان	الأولى		
	١١	أسنى المطالب	الحوت البيروتي	الأولى		
	١٢	السنة ومكانتها في التشريع	السباعي	الثانية		التجريد الصريح للزبيدي
	١٣	مختصر صحيح مسلم	المنذري	الثانية		الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني
	١٤	الترغيب والترهيب	المنذري	الثانية	الطبعة المحققة	جامع العلوم والحكم لابن رجب
	١٥	صحيح الجامع الصغير	الألباني	الثانية	٦ أجزاء	
	١٦	الأحاديث الصحيحة	الألباني	الثانية	صدر منه أربعة أجزاء	
	١٧	تيسير مصطلح الحديث	محمود الطحان	الثانية		
	١٨	ضعيف الجامع الصغير	الألباني	الثانية		
	١٩	بحوث في السنة المشرفة	أكرم العمري	الثالثة		تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة
	٢٠	صحيح البخاري (متن)		الثالثة		هداية الباري في ترتيب صحيح البخاري الطهطاوي
	٢١	صحيح مسلم (متن)				
	٢٢	ايقاظ همم أولى الأبصار	صالح بن نوح	الثالثة		مفتاح كنوز السنة معجم في مجلد واحد

محتويـات مكتبة البيت الإسلامـي

		اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
الحديث	٢٣	اللؤلؤ والمرجان	محمد فؤاد عبدالباقي	الثالثة		
	٢٤	شرح نخبة الفكر	لابن حجر	الثالثة		
	٢٥	فيض القدير شرح الجامع الصغير	للمناوي	الثالثة		
	٢٦	أصول الحديث	عجاج الخطيب	الثالثة		
	٢٧	مقدمة ابن الصلاح		الرابعة		بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم العمري
	٢٨	شرح صحيح مسلم	النووي	الرابعة		مسند الامام أحمد/ تحقيق أحمد شاكر
	٢٩	فتح الباري (السلفية)	ابن حجر	الرابعة		مشكل الأثار لطحاوي
	٣٠	شرح الأدب المفرد	فضل الله الجيلاني	الرابعة		تقريب التهذيب لابن حجر
						الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للكنوي
	٣١	أصول التخريج ودراسة الأسانيد	محمود الطحان	الرابعة		
	٣٢	تهذيب التهذيب	لابن حجر	الرابعه		السنن والمبتدعات للشقيري
	٣٣	لسان الميزان	لابن حجر	الرابعة		
	٣٤	المنهج في علوم الحديث	نور الدين عتر	الرابعة		
	٣٥	الباعث الحثيث	لابن كثير	الرابعة	تحقيق شاكر	
	٣٦	قواعد التحديث	القاسمي	الرابعة		
	٣٧	الأجوبة الفاضلة	اللكنوي	الرابعة		
العقيدة	١	مباديء الاسلام	المودودي	الأولى		الحضارة الاسلامية اسسها ومبادئها للمودودي
	٢	عقيدة المسلم	الغزالي	الأولى		
	٣	تبسيط العقائد	سيد سابق	الأولى		التوحيد، توحيد الخالق الزنداني
	٤	الايمان باليوم الأخر	البيانوني	الأولى		مع رسل الله وكتبه واليوم الآخر حسن أيوب
	٥	كتاب التوحيد	محمد بن عبدالوهاب	الأولى		
	٦	العقائد	حسن البنا	الأولى		
	٧	العقيدة الواسطية	شرح مصطفى العالم	الأولى	أو شرح محمد خليل هراس	
	٨	أصل الاعتقاد	عمر الأشقر	الأولى	دراسة في حديث الآحاد	
	٩	الايمان	الزنداني	الأولى		
	١٠	البراهين العلمية على وجود الخالق	محمد فؤاد	الثانية		الاسلام: لسعيد حوي
	١١	أثر العقيدة في بناء الجيل	عبدالله عزام	الثانية		مسائل الجاهلية لمحمد بن عبدالوهاب
	١٢	الايمان وأثره في حياة الفرد	الترابي	الثانية		

محتويات مكتبة البيت الإسلامي

	رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
العقيدة	١٣	تطهير الاعتقاد	الصنعاني	الثانية		
	١٤	عالم الملائكة الابرار	عمر الأشقر	الثانية		
	١٥	عالم الجن والشياطين	عمر الأشقر	الثانية		
	١٦	فتح المجيد شرح كتاب التوحيد		الثالثة		إقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية
	١٧	اليوم الآخر في ظلال القرآن	أحمد فائز	الثالثة		الاعتصام للشاطبي
	١٨	الرسالة التدمرية	ابن تيمية	الثالثة		
	١٩	اللــه جل جلاله	سعيد حوي	الثالثة		
	٢٠	العبودية	ابن تيمية	الثالثة		
	٢١	الاذاعة لما كان وسيكون بين يدي الساعة	صديق حسن خان	الثالثة		
	٢٢	العقيدة في الله	عمر الأشقر	الثالثة		
	٢٣	مختصر شرح العقيدة الطحاوية		الرابعة		مجموع الفتاوي/لابن تيمية
	٢٤	المنتقى من منهاج الاعتدال	محب الدين الخطيب	الرابعة	مختصر منهاج السنة	الايمان لابن تيمية
	٢٥	خصائص التصور الاسلامي	سيد قطب	الرابعة		الدين الخالص لصديق خان
	٢٦	مقومات التصور الاسلامي	سيد قطب	الرابعة	كتاب جديد	
الفقه	١	الصيام	حسن أيوب	الأولى		
	٢	تعليم الطهارة والصلاة	حسن أيوب	الأولى		
	٣	مختصر زاد المعاد	محمد بن عبدالوهاب	الأولى		
	٤	فقه السنة	سيد سابق	الأولى		
	٥	الحلال والحرام في الاسلام	يوسف القرضاوي	الأولى		
	٦	العبادة في الاسلام	يوسف القرضاوي	الثانية		
	٧	رفع الملام عن الأئمة الأعلام	ابن تيمية	الثانية		
	٨	رسالة المسجد (الصلاة، الصيام الزكاة)	حسن أيوب	الثانية		
	٩	الواضح في أصول الفقه	محمد الأشقر	الثانية		
	١١	نيل الأوطار	الشوكاني	الثالثة		
	١٢	الوجيز في أصول الفقه	عبدالكريم زيدان	الثالثة	أو كتاب أصول الفقه لخلاف	
	١٣	المغني في الفقه	ابن قدامة	الرابعة	مع فهرست المغني/للأشقر	الأحكام السلطانية لأبي يعلي
	١٤	فقه الزكاة	القرضاوي	الرابعة		الأشباه والنظائر للسيوطي

محتويـات مكتبة البيت الاسلامـي

	رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
الفقه	١٥	الكفالة والحوالة في الفقه المقارن	عبدالكريم زيدان	الرابعة		رسالة الفتيا للأشقر تاريخ المذاهب الاسلامية لأبي زهرة (مع ملاحظة رأيه في خلق القرآن)
	١٦	حجة الله البالغة	الدهلوي	الرابعة		بداية المجتهد ونهاية لمقتصد لابن رشد
	١٧	الموافقات	الشاطبي	الرابعة		
	١٨	سبل السلام	الصنعاني	الرابعة		
	١٩	المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية	عبدالكريم زيدان	الرابعة		
	٢٠	أصول الفقه	أبو زهرة	الرابعة		
	٢١	الأحوال الشخصية	أبو زهرة	الرابعة		
	٢٢	تاريخ المذاهب الاسلامية	أبو زهرة	الرابعة		
	٢٣	الدليل الفقهي	محمد عثمان الخشن	الرابعة		
السيرة	١	صور من حياة الصحابة	عبدالرحمن رأفت الباشا	الأولى	الكتاب سبعة أجزاء	تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي
	٢	سلسلة الصحابة	محمد علي قطب	الأولى		
	٣	شهداء الاسلام في عصر النبوة	النشار	الأولى		
	٤	اعلام المسلمين	لمجموعة من المؤلفين	الأولى		
	٥	رجال ونساء أسلموا	عرفات كامل العشي	الأولى		
	٦	شرح نور اليقين	الخضري	الأولى		
	٧	الشمائل المحمدية	الترمذي	الأولى		
	٨	الأئمة الأربعة	الشرباصي	الثانية		السيرة النبوية للندوي
	٩	مشاهد من حياة الصديق	عرجون	الثانية		ماذا خسر العالم للندوي
	١٠	سفيان الثوري	أبو الفتح البيانوني	الثانية		الرسول لسعيد حوي
	١١	سعيد بن المسيب	وهبه الزحيلي	الثانية		البنوة والأنبياء للصابوني
	١٢	تهذيب سيرة ابن هشام	عبدالسلام هارون	الثانية	الطبعة الجديدة	
	١٣	قصص من تاريخنا	الطنطاوي	الثانية		
	١٤	غزوة بدر	باشميل	الثانية		
	١٥	غزوة أحد	باشميل	الثانية		
	١٦	العواصم من القواصم	القاضي أبو بكر ابن العربي	الثانية	تحقيق محب الدين الخطيب	
	١٧	حياة ابن تيمية	محمد بهجة البيطار	الثانية		
	١٨	فقه السيرة	السباعي	الثانية		

محتويـات مكتبة البيت الاسلامي

	رقم	إسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
السيرة	١٩	خطوات في الهجرة والحركة	عماد الدين خليل	الثانية		
	٢٠	حياة الامام أحمد	البهي الخولي	الثالثة		تاريخ الخلفاء للسيوطي
	٢١	حياة ابن المبارك		الثالثة		الرسالة المحمدية لسليمان الندوي
	٢٢	الغزوات	باشميل	الثالثة		سيرة عمر بن عبدالعزيز لعبدالحكم
	٢٣	دفاع عن أبي هريرة	عبدالمنعم صالح	الثالثة		
	٢٤	الطريق إلى المدائن	أحمد عادل كمال	الثالثة		
	٢٥	فقه السيــرة	الغزالي	الثالثة		
	٢٦	فقه السيــرة	البوطي	الثالثة		
	٢٧	البخاري	تقي الدين الظاهري	الثالثة	سلسلة الأعلام المسلمين	
	٢٨	طبقات الحفاظ	السيوطي	الثالثة		مختصر تذكرة الحفاظ للذهبي
	٢٩	أباطيل يجب أن تمحى من التاريخ		الثالثة		
	٣٠	السيرة النبوية	لابن كثير	الثالثة		
	٣١	زاد المعـاد	ابن القيم	الرابعة	الطبعة المحققة	مقدمة ابن خلدون
	٣٢	البداية والنهاية	ابن كثير	الرابعة	فهرس عمله الشيخ محمد الأشقر	عيون الأخبار لابن قتيبة
	٣٣	مناقب الامام أحمد	ابن الجوزي	الرابعة		تاريخ الاسلام السياسي - حسن إبراهيم حسن - دراسات في السيرة - عماد الدين خليل
	٣٤	روض الأنف	السهيلي	الرابعة		
	٣٥	قادة فتح بلاد الشام	محمود خطاب	الرابعة		
	٣٦	قادة فتح بلاد فارس	محمود خطاب	الرابعة		
	٣٧	قادة فتح بلاد العراق	محمود خطاب	الرابعة		
	٣٨	قادة فتح بلاد المغرب	محمود خطاب	الرابعة		
أخلاق وإيمان	١	خلق المسلم	الغزالي	الأولى		الصلاة عماد الدين للترابي
	٢	صيانة الايمان من عثرات اللسان	محمد أديب كلكل	الأولى الأولى		روح الدين الاسلامي لطبارة مختصر شعب الايمان للقزويني
	٣	فضيلة الذكر والدعاء	البيانوني	الأولى	وعموم كتب البيانوني	صفحات من صبر العلماء لأبي غدة
	٤	قوارب النجاة	فتحي يكن	الأولى		الكبائر للذهبي
	٥	جبل التوبة	داود سليمان	الأولى		
	٦	حديث الشيخ	العبيدي	الأولى		
	٧	أسلامنا	سيد سابق	الأولى		

محتويـات مكتبة البيت الاسلامـي

	رقم	اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتب	كتب إضافية
أخـلاق وإيمـان	٨	آفات اللسان	إبراهيم المشوخي	الأولى		
	٩	شجرة الايمان	السعدي	الأولى		
	١٠	أحوال الآخرة وأهوالها	محمد سلامة	الأولى		
	١١	أمراض القلوب	ابن القيم	الأولى		
	١٢	موعظة المؤمنين	الغزالي	الأولى		
	١٣	الايمان والحياة	القرضاوي	الثانية		أدب الدنيا للماوردي.
	١٤	اغاثة اللهفان	ابن القيم	الثانية		تفسير سورة النور للمودودي
					منهاج المسلم أبو بكر الجزائري	
	١٥	مختصر منهاج القاصدين	المقدسي	الثانية		حسن الأسوة/ لصديق خان.
	١٦	اخلاقنا الاجتماعية	السباعي	الثانية		
	١٧	الجواب الكافي	ابن القيم	الثانية		الطب محراب الايمان لخالص الجلبي
	١٨	الفوائد	ابن القيم	الثانية		
	١٩	الأسس الأخلاقية	المودودي	الثانية		
	٢٠	البيان في مداخل الشيطان	عبدالحميد البلالي	الثانية		
	٢١	مفتاح دار السعادة	ابن القيم	الثالثة	الكتاب أربعة أجزاء	
	٢٢	صيد الخاطر	ابن الجوزي	الثالثة		المرأة بين الفقه والقانون للسباعي
	٢٣	يقظة أولى الاعتبار بما ورد من الأخبار في ذكر النار	لصديق حسن خان	الثالثة		
	٢٤	تلبيس ابليس	ابن الجوزي	الثالثة	الطبعة المحققة	
	٢٥	حادي الأرواح	ابن القيم	الثالثة		
	٢٦	الفرقان	ابن تيمية	الثالثة		
	٢٧	الزهد والرقائق	ابن المبارك	الرابعة		عدة الصابرين لابن القيم
	٢٨	كتاب الزهد	أحمد بن حنبل	الرابعة		
	٢٩	تحفة الذاكرين	الشوكاني	الرابعة		
	٣٠	مدارج السالكين	ابن القيم	الرابعة		
	٣١	الروح	ابن القيم	الرابعة		
	٣٢	الرقائــق	محمد الراشد	الرابعة		
فقـه الدعـوة	١	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	البيانوني	الأولى		الجهاد للمودودي
	٢	أحاديث الجمعة	حسن البنا	الأولى		
	٣	الاسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه	عبدالقادر عودة	الأولى		
	٤	قادة الغرب يقولون دمروا الاسلام وأبيدوا أهله	جلال العالم	الأولى		
	٥	دروس في الكتمان	محمود شيت خطاب	الأولى		

محتويــات مكتبة البيت الاسلامــي

		اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
فقــه الدعــوة	٦	الغارة التبشيرية على أندونيسيا		الأولى		
	٧	تذكرة دعاة الاسلام	المودودي	الأولى		
	٨	رسائل البنا «المجموعة»	حسن البنا	الأولى		
	٩	هذا الدين	سيد قطب	الأولى		
	١٠	رسالة إلى الشباب	حسن البنا	الأولى		
	١١	الدعوة إلى الله	عباس السيسي	الأولى		
	١٢	الشباب والتغيير	فتحي يكن	الأولى		
	١٣	المدخل إلى دعوة الاخوان	سعيد حوي	الأولى		
	١٤	نحو حركة اسلامية	فتحي يكن	الأولى		
	١٥	أبجديات التصور الحركي	فتحي يكن	الأولى		
	١٦	الاخوان المسلمون	جابر رزق	الأولى		
	١٧	كيف ندعوا إلى الاسلام	فتحي يكن	الثانية		نحو حكم إسلامي ـ محمد علي ضناوي
	١٨	المستقبل لهذا الدين	سيد قطب	الثانية		الحل الاسلامي للقرضاوي
	١٩	هل نحن مسلمون	محمد قطب	الثانية		الدعوة الاسلامية فريضة ـ صادق أمين
	٢٠	شبهات حول الاسلام	محمد قطب	الثانية		
	٢١	العبادة في الاسلام	القرضاوي	الثانية		
	٢٢	رسائل المودودي (الدين القيم الاسلام والجاهلية، شهادة الحق، الأسس الأخلاقية، النظرية السياسية)	المودودي	الثانية		
	٢٣	منهج التربية الاسلامية	محمد قطب	الثانية		منهاج الانقلاب الاسلامي للمودودي
	٢٤	الأمر بالمعروف	ابن تيمية	الثانية		
	٢٥	المتساقطون على طريق الدعوة	فتحي يكن	الثانية		
	٢٦	نحو مجتمع إسلامي	سيد قطب	الثانية		
	٢٧	أصول الدعوة	زيدان	الثانية		
	٢٨	الأخوة	جاسم مهلهل	الثانية		
	٢٩	الاسلام فكرة وحركة	فتحي يكن	الثانية		
	٣٠	تذكرة دعاة الاسلام	المودودي	الثالثة		الأخوان في حرب فلسطين والقناة لكامل الشريف
	٣١	أصول الدعوة	زيدان	الثالثة	الطبعة الأخيرة	
	٣٢	تذكرة الدعاة	البهي الخولي	الثالثة		الثقافة الاسلامية لعبدالكريم عثمان
	٣٣	كيف ندعو الناس	عبدالبديع صقر	الثالثة		واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم

محتويـات مكتبة البيت الإسلامـي

		اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
فقه الدعوة	٣٤	مذكرات الدعوة والداعية	حسن البنا	الثالثة		مشكلات الدعوة والداعية فتحي يكن
	٣٥	رجال الفكر والدعوة	الندوي	الثالثة		لمحات في البحث والمكتبة والمصادر/ عجاج
	٣٦	جند الله ثقافة وأخلاق	سعيد حوي	الثالثة		
	٣٧	معالم في الطريق	سيد قطب	الثالثة		
	٣٨	الاسلام، فكرة وحركة وانقلاب	فتحي يكن	الثالثة		
	٣٩	المنطلق	محمد أحمد الراشد	الثالثة		
	٤٠	دراسات في الثقافة الاسلامية	عمر الأشقر	الثالثة		
	٤١	زاد على الطريق	مصطفى مشهور	الثالثة		
	٤٢	الطريق إلى جماعة المسلمين	حسين بدر	الثالثة		
	٤٣	طريق الدعوة	مصطفى مشهور	الثالثة		
	٤٤	الاسلام وحركات التحرر	شوقي أبو خليل	الثالثة		
	٤٥	الاخوان المسلمين	محمد سلامة	الثالثة		
	٤٦	نفائس الحلة في التآخي والخلة	علي الهزاع وعدنان الرومي	الثالثة		
	٤٧	الاستيعاب في حياة الدعوة	فتحي يكن	الثالثة		
	٤٨	أسس في التصور الاسلامي	محمد أبو فارس	الثالثة		
	٤٩	الاسلام تاريخ وحضارة	أنور الجندي	الثالثة		
	٥٠	طريق الدعوة في ظلال القرآن	أحمد فائز	الرابعة	الكتاب جزئين	من وحي القلم للرافعي/
	٥١	العوائق	الراشد	الرابعة		
	٥٢	تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند	مسعود الندوي	الرابعة		
	٥٣	الدعوة الاسلامية	رؤوف شلبي	الرابعة		
	٥٤	اضواء على معالم في الطريق	البهنساوي	الرابعة		
	٥٥	الأخوان المسلمون	محمود عبدالحليم	الرابعة	ثلاثة أجزاء	
	٥٦	صفحات من التاريخ	صلاح شادي	الرابعة		
	٥٧	التربية الاسلامية ومدرسة حسن البنا	القرضاوي	الرابعة		
	٥٨	للدعاة فقط	جاسم مهلهل	الرابعة		
	٥٩	طريقة الدعوة الاسلامية	جاسم مهلهل	الرابعة		

محتويـات مكتبة البيت الإسلامـي

		اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
اقتصاد	١	الاسلام لا رأسمالية ولا اشتراكية	الخولي	الثانية		
	٢	معضلات إقتصادية	المودودي	الثانية		
	٣	الاسلام والنظم المعاصرة	أبو الأعلى المودودي	الثالثة		
	٤	معركة الاسلام والرأسمالية	سيد قطب	الثالثة		
	٥	كتب عيسى عبده الاقتصادية	عيسى عبده	الرابعة		
	٦	خطوط رئيسية في الاقتصادي الاسلامي	محمود أبو السعود	الرابعة		
حركات ومذاهب	١	نوادي الروتاري	نشرجمعية الاصلاح	الأولى		
	٢	الاسلام في وجه الزحف الأحمر	الغزالي	الأولى		
	٣	سلسلة المنهزمون	يوسف العظم	الأولى		
	٤	الأفعى اليهودية	عبدالله التل	الأولى		
	٥	جذور البلاء	عبدالله التل	الأولى		
	٦	أجنحة المكر الثلاثة	حبنكة	الثانية		
	٧	معركة التقاليد	محمد قطب	الثانية		نحن والحضارة الغربية للمودودي
	٨	حركات ومذاهب في ميزان الاسلام	فتحي يكن	الثانية		
	٩	الغارة على العالم الاسلامي	محب الدين الخطيب	الثانية		
	١٠	ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين	الندوي	الثانية		
	١١	القاديانية	المودودي	الثانية		
	١٢	الماسونية	محمد الزعبي	الثانية		
	١٣	جاهلية القرن العشرين	محمد قطب	الثالثة		حصوننا مهددة من داخلها محمد محمد حسين الحلول المستوردة للقرضاوي
	١٤	بروتوكولات حكماء صهيون	خليفة التونسي	الثالثة		
	١٥	المخططات الاستعمارية	محمد محمود الصواف	الثالثة		
	١٦	الخطوط العريضة	محب الدين الخطيب	الثالثة		
	١٧	البهائية	محب الدين الخطيب	الثالثة		
	١٨	الماسونية	جواد رفعت	الثالثة		
	١٩	الاستشراق والمستشرقون	السباعي	الثالثة		
	٢٠	التبشير والاستعمار	عمر فروخ	الثالثة		

محتويـات مكتبة البيت الاسلامـي

حركات ومذاهب

	اسم الكتاب	المؤلف	المرحلة	ملاحظات على الكتاب	كتب إضافية
٢١	حكومة العالم الخفية	شريب سيريد	الثالثة		
٢٢	أحجار على رقعة الشطرنج	وليم غاي كار	الرابعة		
٢٣	الرجل الصنم	لضابط تركي سابق	الرابعة		المجتمع عن السلطان عبدالحميد
٢٤	لعبة الأمم	إبراهيم جزيني	الرابعة		تعليقات شكيب أرسلان على مقدمة ابن خلدون
٢٥	حوار مع الشيوعيين	عبدالحليم الخفاجي	الرابعة		تاريخ الدولة العثمانية محمد فريديك
٢٦	حاضر العالم الاسلامي	شكيب أسلان	الرابعة		كتب أنور النجدي الجديدة
٢٧	الاتجاهات الوطنية	محمد محمد حسين	الرابعة		أجنحة المكر الثلاثة لحنبكة
٢٨	الحرب النفسية	صلاح نصر	الرابعة		
٢٩	البابية والبهائية	محسن عبدالحميد	الرابعة		
٣٠	كفاح دين	الغزالي	الرابعة		
٣١	اضواء على العقيدة الدرزية	أحمد فوزان	الرابعة		
٣٢	أبناء اليهود في الخفاء	داود سنقوط	الرابعة		
٣٣	الاسلام في مواجهة الباطنية	أبو الهيثم	الرابعة		

مكتبة المرأة المسلمة

	اسم الكتاب	المؤلف
١	آداب الخطبة	عبدالله علوان
٢	آداب الزفاف	الألباني
٣	الأسرة في الاسلام	مصطفى عبدالواحد
٤	الأسرة المسلمة	عبدالمنعم المبارك
٥	الأسرة والطفولة	زيدان عبدالباقي
٦	الاسلام واتجاه المسلمة	محمد البهي
٧	الاسلام والطفل	زين العابدين
٨	الاسلام والمرأة	إقبال مسلم
٩	الاسلام والمرأة المعاصرة	البهي الخولي
١٠	أسماء بنت أبي بكر	محمد الصباغ
١١	معجم أعلام النساء	عمر كحالة
١٢	الاعلام والبيت المسلم	فهمي النجار
١٣	إليك أيتها الفتاة المسلمة	محمد الغضبان
١٤	إلى كل أب غيور	عبدالله علوان
١٥	إلى كل فتاة تؤمن بالله	البوطي
١٦	امرأتان في الجنة	إبراهيم الجمل
١٧	الام في الاسلام	أحمد الهادي

	اسم الكتاب	المؤلف
١٨	أمهات المؤمنين	أحمد شرف الدين
١٩	أهداف الأسرة في الاسلام	حسين يوسف
٢٠	أيتها الفتاة المسلمة	محمد منير الغضبان
٢١	البيت في الاسلام	كامل موسى
٢٢	بيعة النساء	محمد قطب
٢٣	تأملات في المرأة	محمد المجذوب
٢٤	التبرج	عبدالعزيز بن باز
٢٥	التبرج	نعمت صدقي
٢٦	التبيان فيما يحتاج إليه الزوجان	جاسم مهلهل
٢٧	تحريم الخلوة بالمرأة	محمد الصباغ
٢٨	تحفة العروس	الاسلامبولي
٢٩	تربية الأولاد	عبدالله علوان
٣٠	تربية البنات	علي فكري
٣١	تربية البنين	علي فكري
٣٢	التربية الجنسية	الاسلامبولي
٣٣	تعدد الزوجات	عبدالتواب هيكل
٣٤	تعدد الزوجات	عبدالله علوان
٣٥	تفسير سورة النور	ابن تيمية
٣٦	تفسير سورة النساء	محمد البهي
٣٧	حديث الافك	عبدالله الأندلسي

	اسم الكتاب	المؤلف
٣٨	الحركات النسائية	محمد فهمي
٣٩	حركات تحديد النسل	المودودي
٤٠	حركة تحرير المرأة	عبدالواحد اسماعيل
٤١	حسن الأســوة	محمد صديق خان
٤٢	حقوق الزوجين	المودودي
٤٣	حقوق النساء	محمد رضا
٤٤	حكم الاسلام في مصافحة المرأة	محمد الحامد
٤٥	حماية الاسلام للمرأة	محمد الشويعر
٤٦	الحياة الزوجية	محمد الشويعر
٤٧	خطبة النكاح	عبدالرحمن عز
٤٨	الخلافات الزوجية	عبدالرحمن عز
٤٩	خولة بنت الأزور	الفنجري
٥٠	دستور الأسرة	أحمد الفايز
٥١	ذات النطاقين	بسام العسلي
٥٢	رحلتي من السفور إلى الحجاب	كريمان حمزة
٥٣	رحمة الاسلام للنساء	محمد الحامد
٥٤	رسالة إلى حواء	محمد العويد
٥٥	رسالة الحجاب	محمد بن صالح
٥٦	رسائل إلى ابنتي	محمد الأبشيهي
٥٧	رفقا بالقوارير	كريمان حمزة

	اسم الكتاب	المؤلف
٥٨	رياض الأطفال	الاسلامبولي
٦٠	الزواج وأداب الزفاف	كامل موسى
٦١	زوجات النبي الطاهرات	أنور عاشور
٦٢	السعادة الزوجية	محمد الصواف
٦٣	صفة الزوجة الصالحة	عبدالله يوسف
٦٤	الطهارة عند المرأة	جاسم مهلهل
٦٥	عائشة أم المسلمين	طهماز
٦٦	العلاقات الاسرية	محمد عبدالسلام
٦٧	عمل المرأة في الميزان	محمد البار
٦٨	فتاوي النساء	ابن تيمية
٦٩	فقه المرأة المسلمة	الجمل
٧٠	فقه النساء	محمد خميس
٧١	فقه النساء	عطية خميس
٧٢	فقه النساء	محمد رأفت
٧٣	قبسات من سورة النور	محمود كامل
٧٤	قضايا المرأة	محمد يوسف
٧٥	لباس المرأة	وهبه الزحيلي
٧٦	اللباس والزينة	محمد عمرو
٧٧	لماذا تزوجت	محمد سليم
٧٧	محاضرات في عقد الزواج	محمد أبو زهرة

	اسم الكتاب	المؤلف
٧٨	المرأة بين الافراط والتفريط	عمر الأشقر
٧٩	المرأة بين الفقه والقانون	مصطفى السباعي
٨٠	المرأة في الاسلام	أحمد القطان
٨١	المرأة في الاسلام	ليلى سعد الدين
٨٢	المرأة في دولة الخليج	أحمد طاهر
٨٣	المرأة في رحاب الايمان	اعتصام الحراف
٨٤	المرأة في عالمي العرب والاسلام	عمر كحالة
٨٥	المرأة في القديم والحديث	عمر كحالة
٨٦	المرأة كما أرادها الله	الشعراوي
٨٧	المرأة المسلمة الداعية	محمد بريغش
٨٨	المرأة المسلمة الداعية	منير الغضبان
٨٩	المرأة المسلمة في وجه التحديات	أنور الجندي
٩٠	المرأة المسلمة والطريق إلى الله	الشعراوي
٩١	المرأة والتنمية	ناصر ثابت
٩٢	مسائل في الحياة الزوجية	كامل شريف
٩٣	مسلمات ومؤمنات	محمد قطب
٩٤	المشاكل الزوجية	محمد عثمان
٩٥	منهاج الطفل المسلم	محمد إبراهيم
٩٦	نساء مؤمنات	القرضاوي
٩٧	نساء النبي	بنت الشاطيء

	اسم الكتاب	المؤلف
٩٨	نساء ومواقف	فايز أبو شيخة
٩٩	النسل والعناية	عمر كحالة
١٠٠	نسيبة بنت كعب	محمد بريغش
١٠١	نظام الأسرة	محمد عبدالسلام
١٠٢	من قضايا الزواج «المهر- الخطبة - زينة الشعر»	جاسم مهلهل

ومن أراد المزيد فليراجع القوائم الراصدة لكل ما صدر عن المرأة من كتب نذكر منها (المرأة المسلمة والمجتمع، مراجع مختلفة . .) قائمة بيلوجرافية بالكتب التي صدرت عن المرأة المسلمة فقط وقد أصدرها المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر عام ١٩٧٦م.

فهارس مكتبة البيت الإسلاميـة

فهـرس المكتبة هو البيان الشامل لما تضمه المكتبة من تراث علمي، ويعتـبر دليلاً لمحتويات المكتبة، وبياناً لما فيها، وأسهل طريقة للفهرسة هي الطريقة المعجمية، حيث ترتب الكتب فيها بحسب حروف الهجـاء، وتنقسم هذه الفهـارس إلى ثلاثـة أنواع: فهرس بأسماء المؤلفين، فهرس بأسماء الكتب، فهرس للموضوعات.

وهذا يعني أن لكل كتاب في المكتبة ثلاث بطاقات نحو:ـ

بطاقـة فهرس المؤلفين

١٢٥ — أصول فقه

شافعي

م — محمد بن أدريس الشافعي

اسم الكتاب: الرسـالة

١٣٥٨ هـ

مكان الطبع وتاريخه: القاهرة ـ مصطفى الحلبي ——— ط ١

١٩٤٠ م

الأجزاء: ج ١ — المجلدات: ١

عدد الصفحات: ٤٠٠ — القطع: ٢٤ × ١٨

تحقيق: أحمد محمد شاكر — ترجمـة: ———

ملاحظـات:

بطاقة فهرس أسماء الكتب

١٢٥ ب	أصول فقه
اسم الكتاب : الرســالة	شافعي
م محمد بن أدريس الشافعي	
	١٣٥٨ هـ
مكان الطبع وتاريخه : القاهرة ـ مصطفى الحلبي ———	ط ١
	١٩٤٠ م
الأجزاء : ج ١	المجلدات : ١
عدد الصفحات : ٤٠٠	القطع : ٢٤ × ١٨
تحقيق : أحمد محمد شاكر	ترجمــة : ———
ملاحظــات :	

بطاقة فهرس الموضوعات

١٢٥ ب

الموضوع (العلم): أصول فقه. الفرع شافعي

اسم الكتاب: الرسالة

المؤلف: محمد بن أدريس الشافعي

مكان الطبع وتاريخه: القاهرة ـ مصطفى الحلبي ١٣٥٨ هـ / ١٩٤٠ م ط ١

الأجزاء: ج ١ المجلدات: ١

عدد الصفحات: ٤٠٠ القطع: ٢٤ × ١٨

تحقيق: أحمد محمد شاكر ترجمة: ———

ملاحظات:

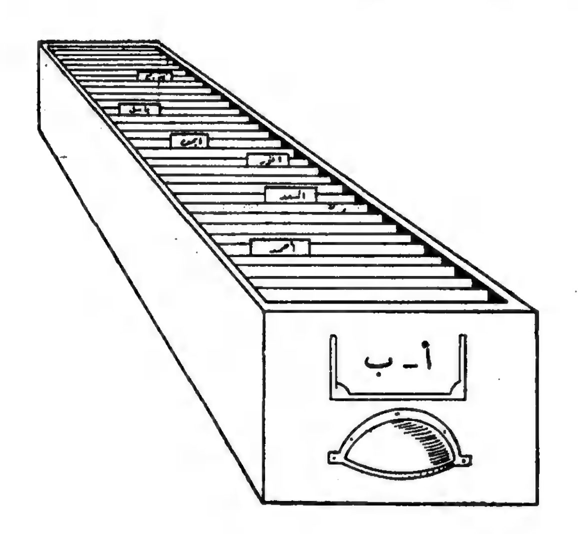
طريـــقة وضع الفهارس:

أولا : فهرس البطاقات :

أ ـ يتكون هذا الفهرس من بطاقات طولها (١٢,٥سم) وعرضها (٧,٥سم).

ب ـ تثقب هذه البطاقات في منتصف طرفها الأسفل لتسلك مع غيرهـا في قضيب معـدني ضمن صندوق البطاقات، وترتب ترتيبا ألفابائيا «أنظر الصورة النموذجية».

جـ ـ يكـون لكـل نوع من الفهـارس ـ لون نحـو: المؤلفين أخضر، الكتب أحمر، الموضوعات أبيض.



ثانيا : الفهارس المطبوعة :

في هذا الفهرس يدون في طرف الصفحة الأيمن «رقم وحرف» الكتـاب في المكتبة، ويدون إلى جانبه عنوان الكتاب، وتحته اسم المؤلف وسنتـا ولادتـه ووفـاتـه، وكـذلـك يذكـر عدد الأجـزاء،

والصفحات وقطعها، ومكان الطبع وتاريخه، وبعد ذلك يدون تقييم موجز للكتاب بما لايزيد عن سبعة أسطر. انظر التوضيح: *

رقم الكتاب وحرفه	اسم الكتاب ومؤلفه	تقييم الكتاب
١٢٥/ف	«الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض» جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩ ـ ٩١١ هـ	

الأجزاء	الصفحات	قطعها	الطبعة
١	٢٠٠	١٧×٢٥	دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م

ثالثا: سجلات الكتب والمؤلفين:

يستخدم في هذا النوع سجلات مطبوعة «ألف بائية» موجودة في الأسواق يستفاد منها في حصر موجودات المكتبة، وسهولة معرفة وجود الكتاب من عدمه في المكتبة مع ميزة سهولة حملة في الأسفار

---

* ملاحظات:

(١) تم الاتفـاق مع مكتبة «دار الدعوة» على توفير احتياجات الفهرسة، وعمل البحوث وفق النماذج الموجودة.

(٢) يكون كل علم في صفحات مستقلة متتابعة.

والمعـارض الخاصة بالكتب عند بغية الشراء، كما أنه لا يحتاج إلى جهـد في إيجاده، فأسماء المؤلفين لها سجل خاص يكتب فيه أسماء المؤلفين وكتبهم، وأرقامها وحروفها في المكتبة، وفق التسلسل «الألف بائي» من غير اعتبار للعلم الذي ينتمي له الكتاب، وكذلك أسماء الكتب لها سجل خاص يراعى فيه التسلسل «الألف بائي».

التصنيـــف:

اجتهد بعض المشتغلين في المكتبات وتصنيف محتوياتها، في محاولـة التسهيل على القـراء، وجمـع كل ما يتعلق بمـوضـوع من الموضوعات، وما يلحق به أو يشاركه تحت أصل واحد تتفرع عنه فروع وأجزاء، وكان من بين هؤلاء الدكتور ملفيل ديوي (١٨٥١ - ١٩٣١م) الأمـريكي، الذي رد معارف الانسان وعلومه إلى تسعة أصول رئيسية، وخصص أصلا لما لا يندرج من الكتب تحت تلك الأصول التسعة، وسمى هذا الأصل «المعارف العامة» فصار عدد الأصول التي تعود إليها جميع المعارف التي توصل إليها الانسان عشرة أصول، يرمز لكـل أصل برقم يدل عليه، وسمي هذا «بالتصنيف العشري» وهنـا لن ندخل بتفاصيل هذا التصنيف، ولكن سنبين تصنيفاً لمكتبة البيت الإسلامية مستفاداً من التصنيف العشري، وهو كالآتي:

الرقم	الأصـــل	الرقم المكتبي	الرمز
١	القرآن الكريم وعلومه	٠٠٠-٠٩٩	ق
٢	الحديث الشريف وعلومه	١٠٠-١٩٩	ح
٣	العقيدة الاسلامية والفرق والمذاهب والرقائق	٢٠٠-٢٩٩	ع
٤	الفقه وأصوله	٣٠٠-٣٩٩	ف
٥	السيرة والتاريخ الاسلامي	٤٠٠-٤٩٩	س
٦	المباحث اللغوية	٥٠٠-٥٩٩	غ
٧	المعارف العامة	٦٠٠-٦٩٩	م

ملاحظــة :

(١) ما ذكرناه من عناوين للأصول، وأرقام، ورموز يمكن التحرك بها من حيث الزيادة والنقصان بحسب ضخامة المكتبة وتنوع معارفها.

(٢) إذا زادت الكتب على الأرقـام يمكن استخدام الأحرف نحو «القرآن الكريم وعلومه» ١- أ، . . . ٢٥- أ، ٩٩ ك أ، وهكذا بقية الأرقـام، بمعنى أنكل رقم من ١ إلى ٩٩ يتكرر بعدد الأحرف الألف بائية.

خامساً: البحث وأصوله

إن المكتبة الاسلامية بالنسبة لطالب العلم، والداعية إلى الله سبحانه تعتبر، بمثابة الكنز المودع في البيت، ولذلك ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ . الآية﴾[1] إن المراد بالكنز ألواح علم كانت مخبأة، وهذه المسألة زادها الخليفة الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وضوحا عندما قرر بإن العلم أفضل من المال، فالمال يحرسه الإنسان، والعلم يحرس الانسان فعلى ذلـك فالكتب الإسلامية كنز لابد من الاستفادة منه، والكنز لايستفـاد منه إلا إذا أخرج واستعمل، وخير استخراج لما في المكتبة هو القراءة والكتابة، ومساهمة منا للاستفادة من المكتبة سنُبين كيفية كتابة البحث وتحقيق المخطوطات.

غاية البحــث:

إن غاية البحث متنوعة بحسب نوعية الكتابة وميادينها، وهي في الغالب لا تخرج عن «اختراع معدوم، أو جمع متفرق، أو تكميل ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مخلط، أو تعيين مبهم، أو تبيين خطأ».

---

(١) سورة الكهف آية ٨٢.

مميزات الباحث:

سنذكر هنا بإيجاز أهم الصفات التي يحرص الباحث على التحلي بها:

١ـ أن يكون على جانب من العلم والمعرفة، قادراً على التأمل والتفكير والاستنباط، كثير المطالعة مع التركيز والتهديف، إلى جانب الموهبة والذكاء، كما أن الباحث، وهو يقرأ لا يعد كل ما وصل إليه غيره هو من الأمور المسلم بها، وأنها حقائق لا يعتريها الشك.

٢ـ أن يكون موضوعيا في بحثه، يعتمد على الدقة والنظام والمنطق.

٣ـ أن يحترم آراء الآخرين بعيداً عن الغرور العلمي.

مراحل مرور البحث:

(١) مرحلة الاختيار:

يعد حسن اختيار الموضوع من العوامل القوية في نجاح البحث ولذلك كانت هذه المرحلة تأخذ وقتا وافراً من الكاتب، ولم لا وهو سيعيش مع بحثه هذا فترة من حياته، وحتى يكون الاختيار موفقا تراعي الأمور الآتية:

أ ـ أن يكون له صدى في نفس الباحث متجاوباً مع ميوله.

ب ـ أن يكون له صلة بالواقع ذا نفع يهم من يقرأه.

ج ـ يراعى فيه الجدة والطرافة.

د ـ توفر المصادر والمراجع.

هـ ـ التميز بالوضوح والعمق وتسلسل الأفكار.

(٢) مخطط البحث الأولى :

بعـد اختيار المـوضوع يضع الباحث الخطوط الكبرى لمنهج بحثه، فعلى سبيل المثال إذا أراد الباحث أن يكتب عن أحد الرواة لابد من تناول النقاط الآتية :ـ

أ ـ لمحة موجزة عن عصر الراوي .

ب ـ حياة الراوي العامة .

جـ ـ حياته العلمية .

د ـ رأي العلماء فيه .

(٣) مصادر البحث ومراجعه :

إن وقـوف البـاحث على المصـادر التي يتحتاج إليها وحسن استفادته منها يعد حجر الأساس لموضوعه، وسنذكر هنا أهم ما يجب أن يطالعه أو يراجعه الباحث ليجمع مصادر بحثه ويدونها :

أ ـ فهارس المكتبات العامة .

ب ـ المـوسـوعـات العلميـة المتخصصـة التي تتناول العلم الذي ينطوي تحته موضوع الباحث .

ج ـ فهارس المصادر والمراجع المثبتة في أواخر الكتب التي لها صلة وثيقة بالموضوع المختار .

د ـ المجلات العلمية التي تتناول ماله صلة ببحثه .

هـ ـ مراجعة الباحث لأشخاص ذوي خبرة في موضوعه .

و ـ قوائم دور النشر والمكتبات .

ملاحظـــة :

يُستحسن للبـاحث أن يرتب مصـادره ومـراجعه ترتيبا زمنيا ليقف على التطور التاريخي لبحثه .

(٤) جمع المادة العلمية :

لكي يستطيع الباحث أن يحصل على مادته في وقت مناسب يحسن به اتباع الخطوات الآتية :

أ ـ يراجع فهرس الكتاب الذي بين يديه ويحدد ماله صلة ببحثه .

ب ـ يقرأ كل ماله صلة بموضوعه قراءة واعية مستوعبة .

جـ ـ يكتب[١] الباحث ما يراه مناسبا لبحثه في بطاقات من حجم واحد وهذا التدوين لا يخرج عن ـ النقل الحرفي أو الاختصار أو التلخيص ويكتب على البـطاقـة : اسم الكتـاب والمؤلف والجـزء والصفحة وسنة الطبع والناشر ومكان النشر .

ملاحـظات : (١) ما ينقل حرفيا يوضع بين قوسين، وما يلخص يكتب كلمة (انظر) قبل ذكر اسم المصدر .

(٢) قد تعترض الباحث عبارات لا يهمه نقلها فيضع مكانها عدة نقاط « . . . . » تدل على أن الناقل أسقط بعض الكلام من الأصل .

(٥) مخطط البحث التفصيلي :

إن الباحث على ضوء ما جمع من معلومات في بطاقاته يستطيع

---

(١) من الممكن استخدام آلة التصوير إذا كانت متوفرة بين يدي الباحث وكان النص المراد نقله طويلاً .

أن يدون مخطط بحثه ويزيد فيه ويفصل على ما ذكر في المخطط الاجمالي.

(٦) دراسة مادة البحث ومناقشتها وتصنيفها:

بعد أن يدون الباحث المادة العلمية على الجزازات، ويضع منهج البحث، يقرأ ما دونه في جزازاته قراءة جيدة مستوعبة، ويفرز ما بين يديه من البطاقات، فيجمع البطاقات التي تتناول جانبا من البحث بعضها إلى بعض، ويعنونها بالعنوان المناسب حتى ينتهي من تصنيف وفرز جميع البطاقات، وإذا به أمام مجموعات كثيرة، تضم كل مجموعة عددا من البطاقات، بعد ذلك يعود إلى كل مجموعة فيقرؤها ثانية ويرتبها متتابعة حسب ما يراه مناسبا لعرض الموضوع، وقد يستغني أثناء ترتيب بطاقاته عن بعضها أما لأن غيرها من البطاقات قد كفته مؤونة ما فيها، أو لأن مادونه فيها لايمد موضوعه بفائدة تذكر.

ثم يرتب هذه المجموعات أيضا ترتيبا مسلسلا، وقد يعطي كل عدة مجموعات عنوانا قد يكون عنوان باب تكون كل مجموعة فصلا فيه، أو يكون عنوان فصل تكون كل مجموعة مبحثا من مباحثه.

(٧) كتابة البحث وإخراجه:

هذه الخطوة تعتبر أهم خطوات الموضوع، حيث يعمد الكاتب إلى الفئة الأولى من مجموعاته، ويبدأ بتدوين بطاقات كل مجموعة، فيسجل خلاصة آرائه، فيناقش ويرد ويرجح بأسلوب

علمي ، وكلما انتهى منَ مجمـوعة بطاقات انتقل إلى غيرها وهكذا حتى ينتهي من تدوين بحثه .

ملاحظات وانتباهات في الكتابة :

(١) استحضار معاني الاخلاص والأمانة واتباع الحق

(٢) ظهور شخصية الباحث من خلال بحثه .

(٣) احترام آراء الآخرين والتواضع .

(٤) عدم تكرار الأفكار في عدة مواضع من بحثه .

(٥) الاعتناء بالاسلوب الكتابي .

(٦) ملاحظة علامات الترقيم وهي :-

النقـطة : وتـوضـع في نهاية الجملة التـامـة المعنى ، والمستوفية كل مكملاتها اللفظية وكذلك توضع عند انتهاء الكلام وانفصاله مثل : الأيام دول. ومن توانى عن نفسه ضاع ، ومن قهر الحق قُهر.

الفاصلة : (،) وتوضع في الأحوال الآتية :

أ ـ بعد لفظ المنادي مثل : ياعلي، أحضر الكراسة .

ب ـ بعد الجملتين المرتبطتين في المعنى والاعراب مثل : خير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيمل .

ج ـ بين الشرط والجـزاء وبـين القسم والجـواب . إذا طالت جملة الشرط أو القسم مثل :

إذا كنت في مصر ولم تك ساكنا

على نيلها الجاري ، فما أنت في مصر

د ـ بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل:
ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجيد لصناعته غير مخلف لمواعيده.

الفاصلة المنقوطة: (؛) وتوضع في الأحوال الآتية:
أ ـ بعد جملة، ما بعدها سبب فيها مثل:
محمد من خيرة الطلاب في فرقته؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه؛ ولا يتخلف عن المدرسة قط؛ ويستذكر دروسه بعناية وجد.
ب ـ بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الاعراب مثل:
إذا رأيتم الخير فخذوا به؛ وإن رأيتم الشر فدعوه.

النقطتان: (:) وتوضعان في المواضع الآتية:
أ ـ بين القول والمقول (الكلام المتكلم به) مثل:
ولقد أمر على اللئيم يسبني
فأعف ثم أقول: لايعنيني
ب ـ بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل: أصابع اليدين خمسة: الابهام. ومثل: اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
جـ ـ قبل الامثلة التي توضع قاعدة كما وضعنا ونضع بعد كلمة «مثل» في الأمثلة الواردة هنا.

علامة الاستفهام: (؟) توضع عقب جملة الاستفهام سواء كانت أداته ظاهرة أم مقدرة والأمثلة عليها معروفة. .

علامة الانفعال: (!) وتوضع في آخر جملة يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغاثة أو دعاء أو تأسف مثل بشراي!.

الشـرطة: (-) توضع في المواضع الآتية.

أ - في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما مثل:

قال معاوية لعمرو بن العاص.

ما بلغ من عقلك..؟

- ما دخلت في شيء قط إلا خرجت منه.

- أما أنا فما دخلت في شيء قط وأردت الخروج منه.

ب - بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السطر مثل:

أولا -....... أو ١-.....

ثانيا -...... أو ٢-.....

ثالثا -...... أو ٣-.....

الشرطتان: (- .... -) وتوضع الشرطتان ليفصلا جملة أو كلمة معترضة فيتصل ما قبلها بما بعدها. مثل:

مختصرة - بتصرف - من كتاب «نتيجة الاملاء» للشيخ مصطفى عناني

.. **الشولتان المزدوجتان** « » وتوضع بينهما العبارة المنقولة حرفيا من كلام الغير، والموضوعة في ثنايا كلام الناقل، ليتميز كلام الغير عن كلام الناقل.

القوسان: ( ) ويوضع بينهما عبارات التفسير والدعاء القصير فالتفسير كقولنا آنفا: وتوضع النقطتان بين القول والمقول (أي الكلام المتكلم به).

ومثال الدعاء القصير أن تقول: كان عمر (رضي الله عنه) مثال الخليفة المسلم العادل.

القوسان المركنان [ ] توضع بينهما زيادة قد يدخلها الشخص في جملة اقتبسها.

علامات الحذف. وهي نقطة أفقية أقلها ثلاث مثل... وتوضع مكان المحذوف من كلام اقتبسه الكاتب[1].

---

(١) مختصرة من كتاب نتيجة الاملاء للشيخ مصطفى عناني وكذلك رسالة نشرتها وزارة التربية والتعليم في مصر سنة ١٩٣٢ عن حروف التاج وعلامات الترقيم، وكتاب كيف تكتب بحثاً لأحمد شلبي من ص ١٧٣-١٧٥، وكذلك ما يتعلق بالأقواس من كتاب قواعد تحقيق المخطوطات للدكتور صلاح الدين المنجد ص ٢٣.

ثامنا: بين المقدمة والخاتمة:

بعد الانتهاء من عرض الموضوع عرضا علميا وتدوينه يكتب الباحث خاتمة له، ويراعي فيها الإيجاز، فيذكر الباحث أهم النتائج التي حققها الموضوع، والآراء والاقتراحات التي يراها جديرة بالاهتمام، أما المقدمة فالأحسن أن تكون بعد تمام البحث وكماله ويذكر فيها أسباب البحث ومنهجه وفصوله وأبوابه.

تاسعا: فهارس البحث:

تعتبر الفهارس من أسباب الاستفادة من البحث وهي أنواع كثيرة نذكر منها:

١ـ فهرس الموضوعات:

وفيه بيان لمحتويات البحث من أبواب وفصول مع بيانٍ لأرقام الصفحات الموجودة داخل البحث.

٢ـ فهرس المصادر والمراجع:

وهذا يرتب على حروف الهجاء، ومن الممكن ترتيب المصادر على المؤلفين فيذكر كل مؤلف وما له من مصادر، ويراعى الترتيب الهجائي في أسماء المؤلفين أيضا على أن يوضع تفصيل كامل عن المرجع من حيث عدد الأجزاء أو المجلدات، وعدد الطبعات وتاريخها وناشرها.

* **وهناك بعض الفهارس يحتاج إليها في الكتب الكبيرة والرسائل الجامعية كالماجستير والدكتوراة وهي:**

(١) **فهارس ترتيب (آي الذكر الحكيم):** وفي هذه الفهارس طرق نختار منها: اتباع السورة ورقم الآية، وترتيب السور على حسب ورودها في الكتاب العزيز.

(٢) فهارس الأحاديث النبوية: وهو ترتيب الأحاديث ترتيبا الف بائيا بحسب الحرف الأول منها ثم الثاني والثالث، **مراعيا ما سبق** في ترتيب الأعلام.

(٣) **فهارس الأعلام:** وهذا يراعى فيه الأمور الآتية:
أ ـ **تقدم الأسماء المفردة على الأسماء المركبة في الترتيب** اتباعا لقانون تقديم الخالي على الممتليء. فإذا كنا بصدد ترتيب الأسماء الآتية أحمد بن حنبل، أحمد، وأحمد بن حنبل الشيباني يجب أن نرتبها هكذا:
أحمد ـ أحمد بن حنبل ـ أحمد بن حنبل الشيباني.

ب ـ **يجب اعتبار الكلمات النسبية وعدم الغائها** مثل ابن وأب ونحوها، سواء وقعت في أول العلَم مثل ابن القيم وابن فارس أو في أثناء العلَم نحو عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب.

جـ ـ **ينبغي اعتبار أشهر أجزاء الاسم في الترتيب** واثبات جميع أرقام الصحفات تحت ذلك الجزء.

ويستحسن أن يذكر بعد الشهرة اسم الشخص واسم أبيه أن أمكن، تمييزا بين المشتركين في الشهرة ولابد من الاحالات الكافية حسب الحاجة.

د ـ **الهمرة المفتوحة والممدودة تعتبر ألفين** سواء كانت في أول العلَّم أو وسطه أو آخره مثل آدم وآمدي وغيرهما.
ألف المد والهمزة المكتوبة على ألف تعتبران في مرتبة واحدة هي المرتبة الأولى بين الحروف.
الهمزة المكتوبة على واو تعتبر بمنزلة الواو.
الهمزة المكتوبة على ياء تعتبر بمنزلة الياء.

فهرس الأشعار والأمثال:

الأمثال ترتب ألف بائياً مراعيا الحرف الأول والثاني والثالث، أما الأشعار فيكون الترتيب بحسب القافية.

ملاحظات عامة على الفهرسة:

(١) استخدام «الجذاذات» يُكتب فيها ما يراد فهرسته، ثم يُرتَب ترتيبا هجائيا، على أوائل الكلمات ثم ثوانيها ثم ثوالثها وهكذا.
ويهيأ لفرز هذه الجذاذات صندوق خاص، مقسم إلى بيوت صغيرة يحمل كل بيت منها حرف عن حروف الهجاء.

(٢) ترتيب الفهارس يراعى فيه تقديم فهرس القرآن ثم الحديث ثم تقديم أهم الفهارس وأشدها مساسا بموضوع الكتاب.

عاشـــرا طباعة الموضـوع:

قد يحتـاج البـاحث إلى طباعة موضوعه على المكتاب (الآلة الكـاتبة)، فإذا كان موضوعه موجزا بين عشرين وثلاثين صفحة، يفضل أن يدفعه إلى الكاتب جملة واحدة، وإذا كان فوق ذلك يحسن به أن يدفع كل فصل أو مبحث متكامل إلى الكاتب وذلك ـ بعد استيفـاء جميع خطوات تدوين المـوضوع السابقة ومراجعته ـ وكلما انتهت طباعة فصل راجعه وصححه، ولا بد من مراعاة حسن عرض المطبوع، وترك هوامش جانبية كافية تسد حاجة التجليد والتعليق. ومن أهم ما يجب الانتباه إليه في الصفحات المطبوعة على «المكتاب» عدة سطور الصفحة، فلا تكون الأسطر متقاربة من بعضها تتعب القـاريء، ولا تترك بينهـا فراغـات كبـيرة فتضـاعف صفحـات الموضوع، وخير الأمور أوسطها، وعدة سطور الصفحة النموذجية خمسة وعشرون سطرا، متوسط كلمات السطر إحدى عشرة كلمة تقريبا.

وكلما انتهى الباحث من تدوين فصل دفعه إلى الطباع فينتهي من كتابة رسالته أو موضوعه وقد قارب الانتهاء من طبعه، وهذا خير له من أن يؤجـل الـطباعة إلى ما بعد الانتهاء من تدوين الموضوع جميعـه، وتبـدو أهمية هذه المـلاحظة في الرسائل الكبيرة وللباحثين المؤقت لا بحاثهم فترة زمنية محددة.

وبعد طباعته يحاول أن يعرضه على أهل الفن الذي كتب فيه للاستفـادة من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم ويكرر النظر فيه بين الحين والآخر لعله بعد ذلك يكون قد نضج وصلح أن يخرج للناس بعد طباعته ككتاب لجمهور الناس.

*** كتب يستفاد منها للتوسع في معرفة كتابة البحث:**

١ـ الآر، ميشيل/ **منهج البحث العلمي وروح النقـد** ط. ٢.ـ دمشق دار السؤال، **١٩٧٩**.

٢ـ بدوي، عبدالرحمن/ **مناهج البحث العلمي**. ط **٣**.ـ الكويت: وكالة المطبوعات، **١٩٧٧**م.

٣ـ براجستراسر/ **أصـول نقد النصوص ونشر الكتب**. ـ القاهرة وزارة الثقافة، **١٩٦٩**م.

٤ـ جبرين، عمر محمد/ **كيف تكتب بحثا جامعياً**، عمان، مكتبة عمان، **١٩٧٢**م.

٥ـ خضر عبـدالفتـاح/ **أزمـة البحث العلمي في العـالم العـربي** ـ الرياض: معهد الادارة العامة، **١٤٠١** هـ ـ **١٩٨١**م.

٦ـ الخطيب، محمد عجاج/ **لمحات في المكتبة والبحث والمصادر** ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، **١٩٨٠**م.

٧ـ روزنتال، فرانتز/ **منهاج العلماء المسلمين في البحث العلمي** ترجمة أنيس فريحة، ـ بيروت، دار الثقافة، **١٩٦١**م،

٨ـ السماك، محمد أزهر، وآخرون/ **الأصول في البحث العلمي** ـ الموصل: مؤسسة دار الكتب، ١٩٨٠م.

٩ـ شلبي أحمد/ **كيف تكتب بحثا أو رسالة**. ط. ٦ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٨م.

١٠ـ فودة، حلمي محمد. وعبدالرحمن صالح عبدالله. / **المرشد في كتابة الأبحاث**. ط. ٢ ـ بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م.

١١ـ مروكي، ميخائيل/ **ماهو البحث وكيف تكتبه** ـ بغداد: مطبعة دار السلام، ١٩٦٨م.

١٢ـ ملحس، ثريا عبدالفتاح/ **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**. ـ بيروت: مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، ١٩٦٠م.

١٣ـ الهواري، سيد/ **دليل الباحثين في كتابة التقارير ورسائل الماجستير والدكتوراة**. ط. ٢. ـ القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٨٠م.

١٤ـ غازي حسين عناية/ **مناهج البحث** ـ الأسكندرية مؤسسة شباب الجامعة.

١٥ـ د. عبدالرحمن عميرة/ **أضواء على البحث والمصادر**.

سادسا: تحقيق المخطوطات[1]:

إن مخطوطاتنا تعتبر التراث الذي خلفته الأجيال الاسلامية السابقة، وما يزال بكرا في مكتبات العالم في الشرق والغرب، وفيها من العلم ما يحتاجه المجتمع قبل الافراد، وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهود مراكز البحث والتحقيق في العالم الاسلامي - الجامعات وأقسام الدراسات العلمية، مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى، معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية - ولجهود هذه المراكز ولنشاط طلبة العلم أصبحت المكتبة الاسلامية اليوم تزخر بتراثنا المحقق بثوب جميل عنوانه الدقة والأمانة والنصاعة، وهنا استكمالا لهذه الرسالة الصغيرة نذكر ملخصا يعطي فكرة عن الموضوع لحامل الدعوة الاسلامية من طلبة العلم.

غاية التحقيق:

هو تقديم المخطوط صحيحا كما وضعه مؤلفه مع وضع حواشي يحتاجها القارىء[2] تشمل شرحاً للألفاظ، وترجمات للأعلام،

---

(١) للتوسع يرجع إلى:
أ) تحقيق النصوص ونشرها/ عبدالسلام هارون.
ب) قواعد تحقيق المخطوطات/ د. صلاح الدين المنجد.
ج) تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره/ د. عبدالمجيد دياب.
د) ضبط النص والتعليق عليه/ د. بشار عواد معروف.

(٢) تكون الحواشي من حيث الاسهاب والاختصار تبعاً لطبيعة الكتاب ومستوى القراء له.

وتوثيق المصادر التي ينقل عنها المؤلف صاحب المخطوط، مع بعض التعليقات التي يحتاجها النص.

تقديم النص:

وهذا الأمر يشتمل على:

أولا: التعريف بالمؤلف:

وهذه الفقرة تشمل الوحدات الآتية:

١ـ اسم المؤلف، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبه.

٢ـ مولده أو ما يدل على عمره.

٣ـ نشأته ودراسته وأخذه من الشيوخ.

٤ـ مؤلفاته وتلاميذه.

٥ـ مكانته العلمية وآراء العلماء فيه.

٦ـ تحديد تاريخ وفاته.

ثانيا: دراسة المخطوطة:

وهذه تشتمل على: صحة نسبة الكتاب، ووصف النسخ التي أعتمد عليها وأماكن وجودها، ويتناول كذلك: خطها، ورقمها، وحجمها، وتاريخها وما تحمله من إجازات.

ويستحسن أن يصور الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوطة.

* *إخراج النـــص:-*

وهذا يستدعي المراحل الآتية:

(١) **جمع النسخ وترتيبها**: يتم الجمع عن طريق الرجوع إلى الكتب والمكتبـات المختصـة بذلـك، ويكـون ذلـك بعـد التحقق من صلاحيتها، وأنها غير مطبوعة.

(٢) **ترتيب النسخ**:

١ـ أحسن نسخة تعتمد للنشر نسخة كتبها المؤلف نفسه، على أن يتم التأكد أن هذه النسخة هي آخر صورة كتب المؤلف بها كتابه.

٢ـ بعد نسخة المصنف تأتي نسخة قرأها المصنف أو قرئت عليه.

٣ـ نسخة نقلت عن نسخة المصنف أو عورضت بها وقوبلت عليها.

٤ـ نسخة كتبت في عصر المصنف عليها سماعات.

٥ـ نسخة كتبت في عصر المصنف ليس عليها سماعات.

٦ـ نسخ كتبت بعد عصر المؤلف، وفي هذه النسخ يفضل الاقدم على المتأخر.

وخلاصة الأمر:

أن هدفنـا من الجمـع إذا لم نحصـل على نسخة المصنف، الحصول على أقرب شكل بعيد عن التحريف والتصحيف لما تركه المؤلف.

ملاحظـــة:

إذا كانت النسخ كثيرة تقسم على فئات، ويرمز إلى كل فئة بحرف:

«الفئة أ، الفئة ب، الفئة جـ» ويكون الجمع الفئوي بحسب النسخ المتشابهة في أخطائها وهوامشها، ونقصها وزيادتها.

خطوات اخراج النـــص:

(١) ترقيم وتعريف النسخ:

- اعتماد نسخة تكون أصلا - ويكون ذلك وفق القواعد التي ذكرت في ترتيب النسخ - ويرمز لها بـ «الأصل».

- ترقيم النسخ الأخرى المستخدمة في المقابلة - بالأحرف الأبجدية، أو برموز أماكنها نحو - المكتبة الظاهرية «ظـ» المكتبة الأزهرية «هـ» أو مايراه المحقق ويوضحه في المقدمة.

(٢) مقابلة النسخ مع بعضها:

وهذه يلاحظ فيها الأمور الآتية:

أ - إذا كان المؤلف نقل نصوصا من مصادر ذكرها، فتعارض هذه النصوص على أصولها ويشار إليها في الحاشية.

ب - قد لايذكر المؤلف مصادره، فإذا عرفها المحقق رد كل نص إلى مصدره.

جـ - قد يسبق المؤلف قلمه فيخطيء في لفظ أو اسم، فإذا كانت النسخة بخط المؤلف فيثبت النص ويصحح الخطأ في الحاشية، وإن لم تكن النسخة بخط المؤلف فيثبت الصواب ويشار إلى مافي الأصل من خطأ في الحاشية.

د ـ تقابل النسخة التي تتخذ أصلا، مع النسخ الأخرى، ويشار في الحاشية إلى اختلاف النسخ إذا كان ثمة اختلاف يبدل المعنى فقط.

هـ ـ عند اختلاف الروايات يثبت في المتن ما يرجح أنه صحيح بعد دراسة يقوم بها المحقق لكل رواية، ويوضع في الحاشية المصحّف والمحرّف والخطأ.

و ـ عند وجود زيادة في نسخة من النسخ لا توجد في النسخة المعتمدة «الأصل» تضاف بعد التحقق، ويشار إلى ذلك في الحاشية.

ز ـ عند سقوط الحرف أو الكلمة من المتن يمكن للمؤلف الاضافة على أن يضع ذلك بين قوسين[1].

---

(١) الأقواس المتعلقة بتحقيق المخطوطات بالاضافة إلى ما ذكرنا في فقرة كيفية البحث هي:

﴿ ﴾ القوسان المزهران يحصران الآيات القرآنية.

« » الفاصلات المزدوجة تحصر أسماء الكتب إذا وردت في النص.

ـ ـ الخطان القصيران يحصران الجمل المعترضة.

| | الخطان العموديان يحصران كل زيادة تضاف من نسخة ثانية غير النسخة المعتمدة.

< > القوسان المكسوران يحصران ما يضيفه الناشر من عنده كحرف أو لفظ يقتضيه السياق.

[ ] القوسان المربعان يحصران ما يضاف من نصوص ثانية، نقلت النص أو استشهدت به وما يضاف من عنوانات جديدة.

( ) هذان القوسان داخل النص يحصران وجه الورقة المخطوطة، فيكتب مثلا (٢٥ آ).

ح - إذا وجد في المخطوط خرم أضاع نصاً ما، وكان هذا النص في كتاب آخر، مطبوع أو مخطوط، فيمكن اتمام الخرم منه، والاشارة إلى ذلك في الحاشية، ويوضع المضاف بين قوسين، وإذا لم يجد المحقق النص السابق ترك بياضا ويشار إلى مقداره في الحاشية.

ط - الزيادات التي تكون على هوامش المتن تذكر في الحاشية ولا تضاف إلى المتن.

(٣) الانتباه إلى طبيعة النص القديم:

وهنا يلاحظ الأمور الآتية:

أ - كلمة «صح» توضع فوق اللفظ، ومعناها أن اللفظ على ماهو مثبت صحيح.

ب - حرف «ص» يوضع فوق اللفظ أي أن اللفظ الذي تحته فيه صُحِّف أو فيه خطأ أو علة.

جـ - إذا ضرب فوق لفظ بخط فمعناه أنه محذوف، وربما حُوِّقَ بنصف دائرة فوق الكلام المحذوف.

جـ - وضع حرف حاء صغيرة فوق حرف الحاء في الكلمة لئلا يقرأ

= ( ) هذان القوسان داخل النص يحصران ظهر الورقة المخطوطة، فكيتب (١٥ ب).

(كذا) يردف هذان القوسان مع كلمة كذا بما يبهم على المحقق قراءته ويثبت كما ورد.

كما توضع همزة الابتداء إذا كانت حركتها تبدل المعنى مثلا «أعلام، إعلام» وتوضع النقطتان تحت الياء حتى لا تلتبس مع الألف المقصورة، ووضع التشديد.

خاء، وكذلك عين صغيرة تحت العين لئلا يقرأ غيناً، وكذلك ثلاث نقاط تحت خرف السين لئلا تقرأ شيناً.

د ـ ملاحظة المختصرات التي تـرد في سياق النص لبعض الألفاظ وهي:

رحمه الله : رحه

تعالى : تع

رضي الله عنه : رضه

إلى آخره : الخ

انتهى : اه

حدثنا : ثنا

أخبرنا : نا

أنبأنا : أنا

وهناك بعض العلامات توضع في كتب الحديث تُراعي وهي: البخاري (خ)، مسلم (م)، الترمذي (ت)، أبو داود (د)، النسائي (ن)، وأحياناً (س).

(٤) ما يتعلق بالشـكل:

١ـ إذا كان النص مشكولا حوفظ عليه.

٢ـ تشكل الآيات القرآنية والأحاديث.

٣ـ تشكل الأشعار التي تصعب قراءتها وكذلك الألفاظ التي يلتبس معناها.

٤ـ الأعلام يستعان في ضبطها بكتب الرجال والتراجم.

تقسيـــم النـــص:

١ـ يحافظ على تقسيم المؤلف وترتيبه.
٢ـ إن لم يكن النص مقسماً تم تقسيمه إلى فصول لايضاح النص مع العناوين على أن تكون بين قوسين.
٣ـ في كتب الحديث ترقم الأحاديث.

(٦) العمل العلمي في النص:

ويكون ذلك في صنع الحواشي، ويتبين فيها عمق الباحث العلمي، والذي أفضله أن تكون الحواشي على قسمين: القسم الأول تحت عنوان: المقابلة، وهذه تكون فيها الفروقات بين النسخ، وقد مر بيان ذلك ويكون بالأرقام، والقسم الثاني تحت عنوان: تعليقات، ويكون فيها:ـ
أـ مصادر النقول التي نقل منها صاحب المخطوط، وتوضع في الحاشية مع الجزء والصفحة وإذا كانت أول مرة تذكر يكون الكلام فيها بالتفصيل من حيث العنوان والمؤلف والطبعة.
ب ـ الآيات القرآنية: يشار إلى رقم الآية والسورة.
جـ ـ الأحاديث: يشار إلى مصدرها المذكور مع حكم العلماء عليها، إن وجد، وإن لم يكن هناك حكم للعلماء، وعرف السند فيعمد المحقق إلى تتبع رجال السند لمعرفة درجة صحة السند،

ويتعين هذا الأمر في حالة كون المخطوط له علاقة بالحديث والأحكام والعقائد.

د ـ الأشعار والشواهد: يشار إلى مصدرها في الدواوين.

هـ ـ الأعلام والأماكن والألفاظ وهذه يختصر فيها مع ذكر المراجع التي يمكن بها للباحث أن يتوسع إذا أراد الرجوع والبحث في هذه الترجمة أو المكان.

و ـ تعليقات المحقق واستدراكاته العلمية على كلام المؤلف إن وجدت.

(٧) الفهـــارس:

وقد سبق الحديث عنها عند «كيف تكتب بحثاً»

(٨) المقـدمة:

تشتمل المقدمة على أموراً ثلاثة:

١ـ موضوع الكتاب، وما ألف فيه قبله.

٢ـ الكتاب نفسه، وشأنه بين الكتب التي ألفت في موضوعه والأشياء الجديدة التي يقدمها لنا، مع ذكر المصادر التي ترجمت له.

٣ـ وصف المخطوط الذي اعتمد عليه في النشر، ويراعى في الوصف:

أ ـ ما أثبت في الورقة الأولى من اسم الكتاب، واسم مؤلفه، والتحقق من صحة اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.

ب ـ تاريخ النسخ واسم الناسخ.

جـ ـ عدد ورقات المخطوط، وقياسها، وعدد السطور في الورقة.

د ـ الإجازات «المناولات، إجازات السماع» ينوه بها.

هـ ـ إثبات صورة الورقة الأولى والورقة الأخيرة.

و ـ النسخ الأخرى توضع رموزها مع وضع التوصيف الخاص بها إن كان هناك اختلاف واضح.

(٩) *ثبت المراجع*:

وقد سبق الحديث عنها عند الحديث عن كتابة البحث.

أدوات يحتاجها المحقق

(١) مصادر معرفة التراث العربي:

أ ـ المؤلفات القديمة في تاريخ التراث.

ب ـ المؤلفات الحديثة في تاريخ التراث.

جـ ـ فهارس المخطوطات في العالم العربي.

د ـ فهارس المخطوطات في الخليج والجزيرة.

(٢) معرفة المطبوع من المخطوط.

(٣) كتب يحتاجها المحقق.

أولا: كتب تعين على معرفة التراجم.

ثانيا: معاجم لضبط الأسماء ومعرفة الأنساب.

ثالثا: كتب تعين على معرفة حوادث التاريخ.

رابعا: كتب تعين على معرفة البلاد.

خامسا: معاجم غريب القرآن والحديث والأثر.



مصادر معرفــة التراث العربي

أولاً: المؤلفات القديمة في تاريخ التراث:

(١) الفهرست:

تأليف محمد بن اسحاق النديم المتوفى نحو ٤٣٨هـ/ ١٠٤٧م.

وهــو أول كتــاب إحصــائي للتراث العـربي والاســلامي والمصنفات المعربة، منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصر المؤلف سنة ٣٧٧هـ.

* رتب ابن النديم كتابه ترتيبا موضوعياً يجمع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد تحت أسماء مؤلفيها في ذلك الموضوع غير أنه أدرج كتباً ليس بقصد الخلط بين موضوعات الكتب وإنما تنبيهاً وزيادة لاطلاع القارىء على كتب المترجم له.

* وصدر ابن النديم مقدمة كتابه بجدول لاقسام المعرفة وتصنيفها الذي سيبني عليه تقسيمه للكتب، تحتوي على عشر مقالات باربعة وثلاثين فنا كل فن يتشعب إلى فروع وأقسام متعددة، ومواضيع المقالات كما يوضحها هذا الجدول[1].

---

(١) راجع المورد المجلد ١٢ العدد الثالث.

المقالات	العلم
المقالة الأولى	علم لغات الأمم من العرب والأمم وعلم الشرائع وعلم القرآن وعلومه
المقالة الثانية	علم النحو وكتبه
المقالة الثالثة	علم النسب والاخبار وكتبه
المقالة الرابعة	علم الشعر والشعراء وكتبه
المقالة الخامسة	علم الكلام وكتبه
المقالة السادسة	علم الفقه والحديث وكتب المذاهب الفقهية
المقالة السابعة	علم الفلسفة القديمة والمنطق وكتبه
المقالة الثامنة	الخرافات والعزائم والسحر وكتبهم
المقالة التاسعة	علم المذاهب والاعتقادات «العقيدة» وكتبه
المقالة العاشرة	علم الكيمياء والصوفية من الفلاسفة وكتبهم

وقد طبعته بالأوفست، مكتبة خياط، بيروت ١٩٦٦م

وطبع في القاهرة سنة ١٣٤٨هـ.

(٢) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ:

تأليف شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي المتوفي سنة ٩٠٢هـ ١٤٩٧م.

وهو تاريخ للتاريخ الاسلامي وما ألف فيه في تراجم الصحابة والخلفاء، وتواريخ الملوك والوزراء والأمراء، وطبقات الفقهاء،

وأصحاب المذاهب، وما ألف من التواريخ على وقت معين، أو دولة بعينها أو أفراد مخصوصين، أو في أهل بلد معين، إلى غير ذلك.

وطبعه أول مرة في القاهرة: حسام الدين القدسي ١٣٤٩هـ.

(٣) مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم:
تأليف أحمد بن مصطفى بن خليل بن طاشكبري زادة المتوفى ٩٦٨هـ/١٥٦١م.

قسمه المؤلف على موضوعات العلوم، وبعد أن يذكر نبذة عن أصل وتطور العلم الذي يكتب عنه يذكر من اشتهر به وألف فيه مع الترجمة له، ولكن لم يحصر كل ما وقف عليه.

وقد جعل المؤلف الجزء الأول من كتابه يحتوي على أصل العلم وتطوره ما كتب فيه وجعل الجزء الثاني من العلوم المتعلقة بالتصفية التي هي ثمرة العمل بالعلم وتكلم عن العبادات والذكر، والأدب والمعاملات وغيرها دون أن يذكر أسماء الكتب والجزء الثالث فيه فهارس عامة تدل طالب العلم على مافي الكتاب من أعلام وكتب وعلوم وأماكن وبلدان. وهذا كله في الطبعه التي قام على تحقيقها كامل كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور.

طبع دار الكتب الحديثة.

(٤) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون:

تأليف مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي معروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م.

* يعد هذا الكتاب الآن من أهم المصادر العربية للوقوف على أسماء المصنفات العربية والاسلامية وما رآه حاجي خليفة وصفه وصفا تفصيليا ونقل شيئا من مقدمته، فإذا عثرنا على نسخة من كتاب موصوف على ذلك النمط ومجرد من اسم مؤلفه تمكنا من معرفة حقيقته بمراجعة كشف الظنون.

* ترتيبه: رتب المؤلف العلوم على الطريقة المعجمية متبعا منهج الفهرس القاموسي جامعا: عناوين الكتب المدرجة وأسماء المؤلفين وأسماء العلوم في ترتيب هجائي واحد وقد ذكر فيه نحو (١٤٥٠٠٠) اسم لتصانيف في كل الفنون بالاضافة إلى الشروح والحواشي المشار إليها في مواد متونها فمثلا (متن خليل في الفقه المالكي) فإنه يضع معه كل شروحه.

*** كتب البرامج والشيوخ:** [1]

لقد كثر عند مؤلفي الأندلس نوع من التأليف اشتهروا به هو تأليف كتب البرامج أو الفهرسة. وقد ضاع أكثر هذه البرامج والفهارس ولم يبق منها إلا النزر اليسير. والبرنامج في الأغلب كتاب سجل فيه العالم ما قرأه من مؤلفات في مختلف العلوم، ذاكراً عنوان الكتاب واسم مؤلفه والشيخ الذي قرأه عليه. أو تحمله عنه، وسنده

---

(١) من أراد مزيدا من المعرفة حول كتب البرامج فليراجع:
أ ـ عبدالعزيز الأهواني، كتب برامج العلماء في الأندلس: مجلة معهد المخطوطات المجلد الأول (١٩٥٥م) من ص (٩١ ـ ١٢٠).
ب ـ أيمن فؤاد سيد: مصادر معرفة التراث العربي: المورد المجلد السادس العدد الأول ص ١٠.

إلى المؤلف الأول، وربما ذكر خلال ذلك المكان الذي كان موضعا للدرس، والتاريخ الذي بدأ فيه الدراسة أو ختمها. وهي تختلف عن كتب الفهارس العامة التي تحصي الكتب دون أن تعني غالبا بحياتها، فهي تعرفنا مثلا أي كتب النحو كان يدرس في اشبيلية في القرن الخامس، وأيها في قرطبة في القرن الرابع وأيها في تونس في القرن السادس. أي أننا نعرف منها الكتب الحية المتداولة بين الناس.

وهي بهذا تعتبر وثائق لتاريخ التعليم والدراسات حول التطور التربوي في مراكزه حسب البلاد المختلفة.

* المطبوع من كتب البرامج:

رقم	اسم الكتاب	المؤلف	سنة الوفاة	دار النشر/ المحقق	الفهارس
١	الغنية	القاضي عياض	٥٤٤هـ	محمد بن عبدالكريم طبع الدار العربية	الأعلام والكتب
٢	فهرس ما رواه عن شيوخه	أبو بكر بن خير الاشبيلي	٥٧٥هـ	دار الأفاق الجديدة	الأعلام والكتب
٣	نفاضة الجراب في علالة الاغتراب	لسان الدين الخطيب	٧١٣هـ	أحمد مختار دار الكاتب	الأعلام والكتب
٤	مستفاد الرحلة والاغتراب	القاسم بن يوسف التجيبي	٧٣٠هـ	عبدالحفيظ منصور الدار العربية للكتاب	الاعلام والكتب
٥	برنامج الوادي آشي	محمد بن جابر وادي آشي	٧٤٩هـ	محمد الحبيب الهيلة طبع في تونس	الأعلام والكتب
٦	رحلة القلصادي	لابن الحسن علي القلصادي	٨٩١	محمد أبو الأجفان الشركة التونسية	الأعلام والكتب
٧	فهرس الرصّاع	محمد الأنصاري	٨٩٤هـ	محمد العنابي المكتبة العتيقة، تونس	الأعلام والكتب
٨	صلة الخلف بموصول السلف	محمد بن سليمان الروداني	١٠٩٤هـ	نشره معهد المخطوطات الكويت	الكتب فيه مرتبة على الحروف

ثانياً: المؤلفات الحديثة في تاريخ التراث:

(١) **تاريخ الأدب العربي**: وضع المستشرق الألماني كارل بروكلمان:

حصر فيه بروكلمان كل ما وصل إليه علمه من المخطوطات العربية بمعاونة فريق من تلاميذه ورتبه على الفنون ترتيبا زمنيا ووضعه أول الأمر في مجلدين. ثم توفرت له مادة كبيرة نتيجة لاسفاره تربو على ما نشره بكثير فنشرها في ملحقين بلغا ضعف حجم الكتاب. ثم تناول تاريخ الأدب العربي الحديث الذي لم يكن قد تناوله في الأجزاء السابقة بعد أن تكاملت واتضحت صورته أمامه ونشره في ملحق ثالث سنة ١٩٤٢م. ثم أعاد طبع الجزأين الأول والثاني بعد تحقيقهما وتهذيبهما. وقد ذيل بروكلمان الملحق الثالث بفهارس شاملة لأسماء المؤلفين وأسماء الكتب. ولكن بروكلمان لم ير أغلب المخطوطات التي ذكرها في كتابه بل اعتمد على فهارس المكتبات وعلى ما جمعه له تلاميذه. فجاءت به بعض أخطاء في أرقام الكتب وأسمائها خاصة بالنسبة للمخطوطات الموجودة في استانبول التي وقعت أخطاء كثيرة في فهارسها القديمة.

وصف الكتاب المطبوع:

(أ) **طبع باللغة الألمانية** ولم يترجم منه إلا المجلد الأول والثاني.

(ب) مكوناتـــــه:

١ـ المجلد الأول من جزئين:

الجزء الأول: يحتوي على تاريخ آداب اللغة العربية من الجاهلية إلى العصر الأموي / (١٣٢هـ، ٧٥٠م).

الجزء الثاني: يحتوي على تاريخ آداب اللغة العربية سنة ٧٥٠هـ - ١٠٠٠م.

٢- المجلد الثاني: من جزئين:

الجزء الثالث: يحتوي على التاريخ ويشمل (سيرة الرسول، تاريخ المدائن، التاريخ العربي القديم، تاريخ الأمم والدول، تاريخ الحضارة والثقافة، تاريخ مصر واليمن والأندلس، وأدب السمر، وكتب الثقافة العامة، وعلم الحديث، وعلم الفقه، والمذاهب الأربعة، -الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة-ومذاهب أخرى، مذاهب الشيعة، القرامطة، والاسماعيلية، والعلوية.

الجزء الرابع: يحتوي على القراءات وتفسير القرآن والعقائد والتصوف والمترجمون والفلسفة والرياضيات وعلم الفلك والتنجيم والجغرافيا والطب والعلوم الطبيعية والموسوعات.

(٢) تاريخ التراث العربي:

قام الدكتور فؤاد سزكين: بوضع ذيل لكتاب بروكلمان عن طريق فهرسة ما تقتنيه مكتبات تركيا ولكنه بعد أن مضى في الكتاب وجد ضرورة استقلال كتابه وفصله عن كتاب بروكلمان مع ذكر كل ما يمكن أن يصل إليه من مخطوطات خاصة بعد أن أتيحت له فرصة زيارة أغلب مكتبات العالم والاطلاع على مقتنياتها ودراستها فصحح كثيرا من الأخطاء التي جاءت في كتاب بروكلمان. ويمتاز هذا الكتاب بأنه دراسة واسعة للمخطوطات العربية والمؤلفين العرب ونقد لآراء المستشرقين.

الترتيب :

رتب الدكتور سزكين كتابه على الفنون وقسمه تقسيما زمنيا جعل القسم الأول منه ينتهي إلى سنة **٤٣٠**هـ وظهرت منه الفنون الآتية : علوم القرآن والحديث والتاريخ وعلم الفقه وعلم الكلام، والتصوف والصيدلة والحيوان والبيطرة والكيمياء والنبات والزراعة والرياضيات .

وقد طبعت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية المجلد الأول والمجلد الثاني بعد أن قام الدكتور محمود فهمي حجازي بترجمته، وقد سبق أن قامت الهيئة العامة للكتاب بترجمة هذا الكتاب ولم يصدر منه غير الجزء الأول من المجلد الأول .

شرح تفصيلي للكتاب :

أ ـ ما ترجم منه إلى اللغة العربية .

المجلد الأول فيه :ـ

الجزء الأول في علوم القرآن والحديث إلى حوالى **٤٣٠** .

الجزء الثاني في التدوين التاريخي (ويشمل السيرة والتاريخ) إلى حوالى **٤٣٠** .

الجزء الثالث في الفقه «عموما» إلى حوالى **٤٣٠** .

الجزء الرابع في العقائد والتصوف إلى حوالى **٤٣٠** .

وقد وضع الأستاذ عبدالفتاح الحلو: فهارس تحوي على ما في الأجزاء الأربعة من المجلد الأول من أعلام وكتب .

ملاحظة على الفهارس:

(١) الأرقام التي فيها إحالات هي أرقام الأصل غير المترجم وتكون على طرف الصفحة الأيسر فمثلا: الكرابيسى تجده في المجلّد الأول الجزء الرابع صفحة **٢٩** بينما في الفهرس برقم **٥٩٩** أي الرقم الذي في الجانب الأيسر.

المجلد الثاني وفيه:

الجزء الأول في الشعر وفي كتب جمعت الشعر الجاهلي.

الجزء الثاني في الشعر في العصر الجاهلي.

الجزء الثالث في الشعر في عصر صدر الاسلام وبني أمية والمخضرمين.

الجزء الرابع والخامس/ الشعر في العصر العباسي إلى ٤٣٠.[١]

ب ـ المجلدات التي لم تترجم بعد:

هنـاك عشرة مجلدات لم تترجم بعـد، وهـذه في العلوم والمعارف العامة[٢].

---

(١) وضع الدكتور عبدالفتاح الحلو في الجزء الخامس فهارس تحتوي على مافي الأجزا الخمسة من أعلام وكتب.

(٢) انـظر: مصـادر معرفة التراث العربي لايمن فؤاد السيد، مجلة «المورد» المجلد السادس العدد الأول، وكذلك محاضرات في تاريخ العلوم لفؤاد سزكين ص ٣٠ ـ ٣٢ طبع جامعة الامام.

ثالثا: فهارس المخطوطات في العالم العربي

(أ) فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، أعده عبدالله الجبوري ويحتوي على ٤٥٩٧ مخطوطة عربية تغطي ما أدرج في الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف الذي أعده محمد أسعد طلس وطبع عام ١٩٥٣ والمستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف الذي أعده عبدالله الجبوري أيضا وطبع عام ١٩٦٥ وما أضيف إلى هذه المكتبة من مخطوطات حتى إعداد هذا الفهرس. صدر بأربعة أجزاء الأول في القرآن وعلومه، والحديث وعلومه. والثاني علوم الفقه، والحكمة، والعقائد، والتصوف الإسلامي. والثالث الأدب واللغة، والرابع المنطق، والرياضيات، والفلك، والطب، والتاريخ.

ذكر العنوان بحروف بارزة وأدرج اسم المؤلف وكنيته ولقبه ثم وصف المخطوط بذكر طوله وعرضه وعدد ورقاته. يذكر في بعض الأحيان أوله وفصوله وأبوابه ومادته وموضوعاته وسماته المهمة كسنة كتابته واسم ناسخه وجنس خطه وجلده وطبعته، إن كان مطبوعا، كما يشير إلى المصادر التي تؤكد نسبته إلى مؤلفه. يوجد كشافان أحدهما بالمؤلفين والآخر بالعناوين في نهاية كل جزء من أجزائه.

(ب) فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة إلى جامعة الحكمة ببغداد، اعداد كوركيس عواد، يحتوي على ٣٢٧ مخطوطة أكثرها بالعربية مع عدد قليل من المخطوطات التركية والفارسية والسريانية. المخطوطات مرتبة حسب موضوعاتها. يدرج عنوان

المخطوط كاملا واسم مؤلفه وسنة وفاته بالتقويمين الهجري والميلادي أو عصره وتعـريف موجز بالمخطوط وإثبات أوله وذكر اسم ناسخه ونوع الخط وتاريخه، وهل هو مطبوع أو لا، وعدد أوراقه أو صفحاته والسطور في كل صفحة وبعض المصادر التي نوهت به. استعمل الـرمـوز للدلالـة. وفيه كشـافـات هجـائية بعنـاوين المخطوطات وبالأعلام وبالأمكنة والبقاع.

طبع مطبعة العاني ١٩٦٦م.

(جـ) فهـرست المخـطوطـات المصـورة تصنيف فؤاد سيد. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية بالقاهرة في الفترة ١٩٣٦-١٩٥٥م.

طبع في ثلاثة مجلدات ويشمل حوالي ٥٠٠٠ مخطوط عربي مرتبة ترتيبا هجائيا حسب عناوينها. وصف كل مخطوط بذكر عنوانه واسم مؤلفه وبكيانه المادي مثل القلم والورق والخط وما يشبهها وبغير ذلك مما يفيد في تحقيق ذاتية المخطوط، مزود بكثير من الإحالات.

يوجد كشاف هجائي باسماء المؤلفين، طبع عام ١٩٦٢- القاهرة.

(د) مخطوطـات الموصل: تأليف داود الجلبي (١٢٩٧-١٣٧٩هـ/ ١٨٧٩-١٩٦٠) فيه بحث عن مدارس المـوصـل الدينية ومدارس ملحقـاتهـا. صدر عام ١٩٢٧. الكتاب مقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول عن مدارس الموصل القديمة المندثرة والحديثة الحاضرة. والثاني

مقسم إلى فصلين أولهما عن المدارس الدينية الحالية وكتبها وثانيهما عن مدارس الأقضية والقرى الملحقة بلواء الموصل، أما القسم الثالث فيتكلم عن الكتب المهمة الموجودة عند الخاصة في الموصل. يضع علامة النجمة أمام الكتاب الذي يعتقد أنه مهم أو نادر أو أنه بخط المؤلف أو أنه لائق أن يطبع أو طبع جزء منه فقط. توجد كشافات بأقسام الكتاب وموضوعاته وبأسماء الكتب وبالاعلام.

طبع في بغداد، مطبعة الفرات عام ١٣٤٦هـ.

(هـ) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل / عمل سالم عبدالرزاق أحمد يقع الفهرس في ثمانية أجزاء وصف مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل وهذا الفهرس أشمل من فهرس داود الجلبي، ومع كل جزء من أجزائه كشاف بأسماء الكتب الموجودة.

طبع وزارة الأوقاف العراقية عام ١٤٠٢.

(و) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية صدرت منه أربعة اجزاء تعاون على إخراجها عدد من الأشخاص. وقد رتبت الكتب هجائيا تحت موضوعاتها. يذكر اسم الكتاب مع تعريف به ثم اسم المؤلف ويعرفه بإيجاز ذاكرا تاريخ وفاته أو تحديد عصره الذي عاش فيه ثم اسم الناسخ وتاريخ النسخ وعدد أوراق المخطوط وعدد السطور في كل صفحة ثم الرقم التسلسلي الذي يحمله المخطوط مع رقمه الخاص بالمكتبة بين قوسين. ويشير إلى المصادر التي ذكرت

المخطوط أو نوهت به. استعمل بعض الرموز كما احتوى على كشاف هجائي بأسماء المؤلفين وأسماء الناسخين.

طبع في دمشق عام ١٣٦٦هـ.[1]

---

(١) راجع: المراجع العربية العامة (١٤٣ ـ ١٤٥) ومن اراد المزيد فليراجع كتاب: فهارس المخطوطات العربية في العالم: كوركيس عواد.

رابعـا: أماكن المخطوطات في الخليج والجزيرة

رقم	البلاد	المكتبة	اسم الفهرس	الناشر	معلومات أخرى
١	دولة الامارات	المكتبة المركزية	لا يوجد		عدد المخطوطات ٤٥٠ مخطوطة أصلية ١٥٠ مصورة
٢	البحرين	دار المخطوطات والوثائق	لها فهرس من جزئين	وزارة الأعلام البحريني	منهجه في تقسيم المخطوطات على الموضوعات
٣	المملكة العربية السعودية أـ مكة المكرمة	مكتبة الحرم المكي	لايوجد فهرس عام بل توجد فهارس تعريفية لبعض المجاميع	-	-
		مكتبة مكة المكرمة العامة	لايوجد	-	بها ٣٠٠ مخطوط
		مكتبة السيد عبدالرحيم صديق	لايوجد	-	بها أكثر من عشرين مخطوط في علوم القرآن والحديث
		مركز البحث العلمي	فهرس يضم (علوم القرآن)	مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي	تضم الآن أكثر من عشرة آلاف مخطوط ومصور
	ب ـ جدة	جامعة الملك عبدالعزيز	فهرس المخطوطات ـ المكتبة المركزية ـ الجزء الأول	مطبوع	الفهرس مرتب على الموضوعات ويصف الفهرس المخطوطة وصفا كاملا
		مكتبة محمد نصيف	وضعت جامعة الملك عبدالعزيز لها فهرسا	طبع على (الرونيو)	أهديت المكتبة إلى جامعة الملك عبدالعزيز وفيها ٢١٧ مخطوطا
		المكتبة العامة ـ جدة	لا يوجد	-	وهي تابعة إلى وزارة المعارف وتضم (٢١٧) مخطوطة
	جـ ـ المدينة المنورة	خزانة الشيخ عارف حكمة	لايوجد لها فهرس كامل		راجع مجلة عالم الكتب المجلد الثالث العدد الرابع (ص ٦٩٥و٦٩٦) وقد ضمت إلى مكتبة الحرم المدني
		مكتبة الحرم المدني	لها فهرس خاص		لها مبنى خاص ومجهز تجهيزا طبيا
		المكتبة المحمودية	لايوجد، راجع مجلة عالم الكتب		هي الآن ضمن كتب الأوقاف وتقدر مخطوطاتها بـ (٣٣١٤) مخطوطة
		مكتبة جامعة المدينة	ليس لها فهرس مطبوع		تضم (٦٠٠) مخطوط أصلي (٤٢٠٠) مخطوط مصور على ورق (٥٠٠٠) مخطوط مصور على فلم

	د ـ الريــاض	جامعة الملك سعود جامعة الرياض سابقا المكتبة المركزية	١ـ فهرس مخطوطات جامعة الرياض (الجغرافيا، التراجم، التاريخ)	مطبوع	راجع مجلة عالم الكتب م ٣ العدد الرابع ص ٧٠٠
			٢ـ فهرس مخطوطات جامعة الرياض (القرآن وعلومه)	مطبوع	
			٣ـ فهرس مخطوطة جامعة الرياض (الأعمال العامة، الفلسفة)	مطبوع	
		جامعة الامام محمد بن سعود	فهرس المخطوطات والمصورات الجزء الأول: المصاحف والقراءات	مطبوع	
			الجزء الأول: التفسير وعلوم القرآن	مطبوع	
	سلطنة عمان	المكتبة الوطنية	لايوجد		تضم (٢٥٠٠) مخطوطة مهمة في التراث الاباضي
	دولة قطر	دار الكتب القطرية	١ـ فهرس المخطوطات المصورة على ميكروفيلم	مطبوع	تضم (١٧٠٠) مخطوطة أصلية (٥٠٠) مخطوطة مصورة
			٢ـ فهرس المخطوطات الأصلية	مطبوع على (الروينو)	
	دولة الكويت	المكتبة المركزية ـ جامعة الكويت ـ في الخالدية	فهرس المخطوطات المصورة في جامعة الكويت في جزأين	مطبوع	تضم (٦٠) مخطوطة أصلية (٣٨٥٠) مخطوطة مصورة صورة أكثر مخطوطات جستربتي
		وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية	فهرس المخطوطات العربية في وزارة الأوقاف	مطبوع على (الروينو)	يضم هذا الفهرس بعض مخطوطات الوزارة لا كلها
		المكتبة العامة المركزية	ليس لها فهرس مطبوع		
		معهد المخطوطات العربية	يوجد فهرس للمخطوطات التي صورها المعهد من تونس واليمن		
		قسم المخطوطات العربية التابع للمجلس الوطني للفنون والآداب	لا يوجد		

معرفة المطبوع من المخطوط:

على الباحث أن يتأكد من المخطوط المزمع تحقيقه قبل البدء به إن كان قد حقق وطبع أم لا حتى لا تتكر الجهود وتضيع الأوقات. ويتسنى للباحث ذلك عن طريق الرجوع إلى:

(١) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أجل التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية.

تأليف ادورد بن كرينيلوس فنديك، وقد وضع له فهرسا جمع اسماء المصنفات المذكورة فيه على حروف المعجم وفهرسا آخر ذكر فيه اسماء المصنفين وجعله في مقدمة وأربعة أبواب، وهذا الكتاب يكاد يجمع بين الاستقراء والاحصاء وقد انتهى فيه مؤلفه إلى سنة ١٨٩٧ وقد طبع في القاهرة بمطبعة التأليف (الهلال) بالفجالة (سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م) بتصحيح السيد محمد علي البيلاوي.

(٢) معجم المطبوعات العربية:

تأليف يوسف الياس سركيس الدمشقي وقد جمع فيه أسماء الكتب والمطبوعات في الشرق والغرب مع ترجمة مصنفيها وذلك منذ ظهور الطباعة إلى نهاية عام ١٣٣٩هـ (١٩١٩م).

(٣) جامع التصانيف الحديثة، التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية من سنة ١٩٢٠م - ١٩٢٦م.

تأليف يوسف الياس سركيس الدمشقي وأصل هذا الكتاب

ذيل لكتابه السالف الذكر وقد رتبه على أسماء المؤلفين بما اشتهروا به من كنى والقاب، فإن لم يعرفوا بألقابهم ذكرهم بأسمائهم المعروفة. وترجم لأغلب المؤلفين القدماء. وقد وضع في آخر الكتاب فهرسا بأسماء الكتب الواردة في الكتاب على حروف المعجم، كذلك وضع فهرسا آخر للكتب المجهولة المؤلف وللمجاميع مع الإحالة إلى صفحاتها في المعجم. وهو من أوفى المراجع في موضوعه.

وقد طبع في القاهرة بمطبعة سركيس سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م في مجلدين من الحجم الكبير وبلغ عدد صفحاته ١٠١٢ صفحة ذات شطرين بالاضافة إلى الذيل. وأعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست.

(٤) الاستفادة من أدلة المراجع العربية:

أ ـ **الدليل البيبليوجرافي للمراجع بالوطن العربي**، إعداد سعد محمد الهجرسي. اصدرته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بالقاهرة عام **١٩٧٥** ويحتوي على **١٦٦٩** مرجعا مرتبة حسب التصنيف العشري العالمي مع بعض التعديلات بالنسبة للدين الاسلامي وبالنسبة للغة العربية وللأدب العربي، وقال في المقدمة:

«وقد أدرجت المراجع هجائيا حسب مدخل كل مرجع داخل أقسام التصنيف وأعطيت المراجع المدرجة أرقاما متسلسلة من أول الدليل إلى آخره لتستعمل في إحالات الكشاف. يوجد كشاف هجائي بالمؤلفين وبالعناوين. البيانات الموضوعية والتنظيمية محدودة وفي كثير من الأحيان تدرج المراجع دون إعطاء أية بيانات عنها».

ب ـ مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم: لعمر الدقاق. يتحدث فيه عن عدد من أهم التصانيف العربية في موضوعات اللغة والمعاجم والأدب والتراجم بشيء من التفصيل. فيه معجم بالمؤلفين يذكر فيه شهرة المؤلف وسنوات ولادته ووفاته بالتقويمين الميلادي والهجري وتعريفنا به. ويوجد جدول مفصل بالمحتويات.

وقد طبع الكتاب في حلب طبع المكتبة العربية، عام ١٩٦٨م.

جـ ـ دليل المراجع العربية لعبدالكريم الأمين وزاهدة إبراهيم. صدر منه الجزء الأول فقط عام ١٩٧٠ ويحتوي على أربعمائة مرجع مرتبة موضوعيا. فيه كشاف بالمؤلفين وآخر بعناوين المراجع ويشير إلى الرقم التسلسلي المعطى للمراجع لا إلى الصفحة التي ورد فيها المرجع.

وقد طبع الكتاب في مطبعة شفيق في بغداد عام ١٩٧٠م.

د ـ دليل المراجع العربية والمعربة: لعبدالجبار عبدالرحمن. ويحتوي على قرابة ألف ومائتي مرجع بين عربي ومعرب إضافة إلى حديثه عن بعض المراجع الأجنبية المهمة. وهو مرتب موضوعيا حسب تصنيف ديوي العشري مع بعض التعديلات ليتلاءم وطبيعة الموضوعات

والمراجع العربية. به كشافان أحدهما بالمؤلفين والآخر بالعناوين ويشير إلى أرقام الصفحات التي ورد فيها المرجع.

وقد طبع في مطبعة دار الطباعة الحديثة في البصرة عام ١٩٧٠م.

هـ ـ **المصادر العربية والمعربة** تأليف محمد ماهر حمادة رتبت فيه المراجع حسب موضوعاتها تبعا لنظام ديوي العشري وتقسيماته الرئيسية. ليس فيه كشاف. المعلومات التي يذكرها عند حديثه عن كل مرجع مقتضبة نسبيا وفي بعض الأحيان يدرج المرجع دون الحديث عنه. أما البعض الآخر ففيه معلومات وصفية ونقدية جيدة.

طبع مؤسسة الرسالة، عام ١٩٧١م.[١]

و ـ **المراجع العربية العامة**: تأليف محمد علي قاسم. طبع مطبعة عصام بغداد ١٩٧٨م.

م ـ **كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الاسلامية** تأليف عبدالله محمد سليمان القاهرة ـ مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٣م.

ي ـ **مصادر التاريخ الاسلام، ومناهج البحث فيه ط٢**: تأليف سيدة اسماعيل الكاشف القاهرة ـ مطبعة السعادة ١٩٦٠م.

---

(١) راجع كتاب: المراجع العربية العامة: نزار محمد علي قام: ص ٣٤ ـ ٣٦.

كتب يحتاجها المحقق:

أولا: كتب تعين على معرفة التراجم:

أ ـ كتب تترجم للعلماء بحسب القرون التي يعيشون فيها:

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

لابن حجر العسقلاني ويحوي تراجم من عاش من أعيان مصر في المائة الثامنة فقط من سنة ٧٠١هـ إلى آخر سنة ٨٠٠هجرية من الملوك والأمراء والوزراء والكتاب والشعراء مرتبة هجائيا. في نهاية كل جزء يوجد كشاف الأعلام مرتباً حسب الشهرة. حققه محمد سيد جاد الحق. وقد طبع الكتاب بالقاهرة ـ دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ هـ.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر

للحافظ ابن حجر هو مصنف حافل في التاريخ جمع فيه الأحداث التي أدركها منذ ولادته في سنة ٧٧٣ هـ. وأورد في كل سنة أحوال الدول ووفيات الأعيان مستوعبا لرواة الحديث وانتهى الى سنة ٨٥٠، اعتمد فيه على موارد ذكر بعضها في خطبة كتابه، كما اعتمد على ما أدركه أو سمعه أو أجيز به واتبع في منهجه تسلسل السنوات الهجرية والشهور والأيام في الأعم الأغلب.

والكتاب حققه الدكتور محمد عبدالمعيد خان، وهو من منشورات وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية بحيدر أباد الدكن (الهند).

(٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

للسخاوي (٨٣١-٩٠٢ هـ / ١٤٢٧-١٤٩٧م) وهو أوسع مصدر عرفه الباحثون في تاريخ العصور الوسطى الإسلامية وقد استدرك فيه ما فات ابن حجر العسقلاني من أعيان المائة الثامنة وبسط تاريخ أهل القرن التاسع. ترجم فيه أهل الديار الإسلامية وسرد في ترجمة كل واحد محفوظاته ومقروآته وشيوخه ومصنفاته وأحواله ومولده ووفاته. وقد جمع تراجم أهل القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) من العلماء والقضاة والصالحين والرواة والأدباء والشعراء والخلفاء والملوك والأمراء والوزراء في مصر والشام والحجاز واليمن وبلاد الروم والهند والشرق والغرب أصحاب الفضل من أهل الذمة. رتبت التراجم فيه على الحروف الهجائية. طبع بالقاهرة عام ١٣٥٣هـ في ١٢ جزءا ظهرت بستة مجلدات.

(٤) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

للشوكاني (١١٧٢-١٢٥٠ هـ / ١٧٦٠-١٨٣٤م) يأتي فيه على تراجم أعيان الأعيان وأكابر أبناء الزمان من أهل القرن الثامن ومن بعدهم إلى الآن (قبل ١٢٥٠هـ). طبع معه ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن محمد اليمني الصنعاني وذلك بالقاهرة عام ١٣٤٨ هجرية بجزأين.

(٥) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة

للغزي (٩٧٧-١٠٦٢ هـ / ١٥٧٠-١٦٥١م) جمع فيه تراجم رجال القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) من العلماء

والفقهاء والأعيان وغيرهم ورتبه على ثلاث طبقات كل طبقة ثلث قرن. ورتب الطبقات على حروف الهجاء معتمدا الأسماء الشخصية وبدأها بالمحمدين. حققه جبرائيل سليمان جبور ونشر بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٨ ميلادية في ثلاثة أجزاء في سلسلة العلوم الشرقية التي تصدرها الجامعة الأمريكية ـ ببيروت.

(٦) لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر

نجم الدين محمد الغزي الدمشقي (٩٧٧ ـ ١٠٦١ هـ / ١٥٧٠ـ١٦٥١م) وهذا الكتاب هو ذيل كتاب الكواكب السائرة والكتاب مرتب على حروف المعجم إلا أنه قدم من اسمه محمد ثم سرد باقي الأسماء مرتبة على الحروف. وقد حققه محمود الشيخ وأدرج في آخر الجزء الثاني فهرساً للأعلام.
والكتاب من إصدارات وزارة الثقافة والارشاد القومي - سورية - ضمن سلسلة احياء التراث.

(٧) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

للمحبي (١٠٦١ـ١١١١هـ/ ١٦٥٠ـ١٦٩٩م) يتضمن ١٢٨٩ ترجمة لأشهر المشاهير إبان القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) رتبت في ٢٨ بابا هي الحروف الهجائية ورتب كل باب على ستة فصول أو ست طبقات هي: الأعلام، النسب، الكنى، الأبناء، النساء، الأمهات. يعتبر كتاب سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي ذيلا له.

طبع في القاهرة بالمطبعة الوهبية سنة ١٢٨٤ هـ بأربعة أجزاء.

(٨) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر

للمرادي (١١٧٣-١٢٠٦ هـ / ١٧٦٠-١٧٩١م). يعتبر ذيلا لكتاب خلاصة الأثر للمحبي. وقد تضمن تراجم مشاهير الرجال الذين رآهم وتحدث اليهم أو أخذ عنهم ممن عاشوا في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي).

وقد أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست بعد أن كان قد طبع ببولاق عام ١٢٩١-١٣٠١ هـ / ١٧٨٤-١٨٨٣م) بأربعة أجزاء جمعت في مجلدين.

(٩) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر

للبيطار (١٢٥٣-١٣٣٥ هـ / ١٨٣٧-١٩١٦م). يحتوي على حوالي ألف ترجمة مختلفة الطول لمن اشتهروا في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي). حقق الكتاب وعلق عليه حفيده محمد بهجة البيطار ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق بين عامي ١٩٦١ و١٩٦٣ بثلاثة أجزاء.

(١٠) المسلك الأذفر في نشر مزايا القرن الثالث عشر

لمحمود شكري الألوسي (١٢٧٢-١٣٤٣ هـ / ١٨٥٧-١٩٢٤م) والكتاب من تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري.

طبع دار العلوم للطباعة والنشر.

(١١) أعيان القرن الثالث عشر في الفكر والسياسة والاجتماع

خليل مردم بك قدم له وعلق حواشيه : عدنان مردم بك .

طبع مؤسسة الرسالة ١٩٧١ م .

ب ـ كتب تترجم للحفاظ فقط :

(١) التحبير في المعجم الكبير

للإمام أبي سعيد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي المتوفى ٥٦٢ هـ ـ ١١٦٦م . لقد تضمن هذا الكتاب تراجم لـ (١١٩٣) شيخاً من شيوخ السمعاني من حملة العلم في المشرق الاسلامي في القرن السادس الهجري ممن عاصروا المؤلف وكان منهم الفقهاء والأدباء والكتاب والأمراء والأطباء . . . وغيرهم .

وقد رتب المؤلف شيوخه على حروف المعجم .

والكتاب من تحقيق منيرة ناجي سالم والكتاب من منشورات وزارة الأوقاف العراقية ضمن سلسلة إحياء التراث الاسلامي ، صدر في عام ١٣٩٥م .

وفي آخر الجزء الثاني فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الاعلام .

(٢) تذكرة الحفاظ

للحافظ الذهبي المتوفى (٧٤٨ هـ) .

رتب المؤلف كتابه على الطبقات وجعلها « ٢١ » طبقة بدأ بكبار حفاظ الصحابة أمثال أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ثم سرد

الحفـاظ على الـطبقـات بعـد ذلك حتى وصل إلى الطبقة الحادية والعشرين وانتهت بشيخه الحافظ المزي .

وجعل المحقق لتراجم الكتاب كلها تعداداً واحداً بأرقام متسلسلة ووضع لكل طبقة أرقاماً متسلسلة ورقم الطبقات ثم رمز بعد ذلك لمن خرج لصاحب الترجمة من أصحاب الأمهات الست من كتب الحديث.

مثال : ١٩١ $\frac{٣٨}{٥}$ ع = جرير بن حازم الامام

فرقم (١٩١) هو رقم السلسلة ورقم (٣٨) هو رقم الترجمة من الطبقة ورقم (٥) رقم الطبقة وهي الخامسة و (ع) لمن خرج له من أصحاب الكتب الستة من كتب الحديث.

والكتاب من تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وقد وضع في آخر الجزء الرابع فهارس للأعلام .

والكتاب من نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت .

ولهذه الكتب ذيول هي :

(أ) ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي :

لتلميذ الإمـام الـذهبي ، الحـافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي (المتوفى ٧٦٥ هـ) .

رتب المؤلف كتابه على الطبقات وأكمل كتاب الذهبي فبدأ من الطبقة الثانية والعشرين وبدأ من وفيات ٧٣٥ هـ وانتهى إلى الطبقة الرابعة والعشرين إلى وفيات ٧٤٩ هـ ، وقد وُضِعَ في آخر الكتاب فهرس شامل للاعلام .

طبع دار احياء التراث العربي - بيروت .

(ب) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ :

للحافظ محمد بن محمد بن فهد الهاشمي رتب كتابه على الطبقات وقد استدرك على الذهبي اثنتي عشرة ترجمة وعلى السيد الحسيني ثمانية تراجم، بدأ من ٧٣٥ هـ، وانتهى إلى ٧٤٩ والكتاب مطبوع من ذيل تذكرة الحفاظ في كتاب واحد وتشملهم فهارس واحدة.

(جـ) ذيل طبقات الحفاظ :

للحافظ السيوطي المتوفى ٩١١ هـ، وهو مطبوع من ضمن المجموعة السابقة والتي يشملها فهارس واحدة.

(٣) طبقات الحفاظ

للحافظ السيوطي (٨٤٩-٩١١ هـ)

رتب السيوطي التراجم في كتابه هذا على الطبقات. بدأ بطبقة الصحابة وهي الطبقة الأولى ثم انتهى بالطبقة الرابعة والعشرين وختمها بشيخ الحفاظ ابن حجر العسقلاني.

وقد حقق علي محمد عمر الكتاب ووضع لها فهارس وافية والكتاب من نشر مكتبة وهبة ـ مصر.

جـ ـ تراجم عامة رتبت بحسب وفاة الأعلام

لقد ازدادت العناية بضبط تواريخ الوفيات منذ منتصف القرن الثالث الهجري، وقد ساعد على ذلك انتشار التدوين واعتماده أساساً

للمعرفة فتوفرت للمؤلفين مادة ضخمة شجعت العلماء على العناية بتنظيم الكتب حسب الوفيات، وهذه الكتب تفيد الباحث الذي يريد أن يحدد تاريخ الوفاة، وأغلب كتب هذا العلم مخطوطة لم يطبع منها إلا القليل وقد استوفاها الدكتور بشار عواد في دراسة وافية في كتابه الوفيات لمحمد بن رافع السلامي[1] فليرجع إلى بحثه من أراد المزيد من المعرفة، ونحن نذكر هنا ما طُبع:

(١) وفيات الأعيان

لابن خلكان (٦٠٨-٦٨١ هـ / ١٢١١-١٢٨٢م).

ذكـر في هذا الكتـاب طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك والأمراء والوزراء والشعراء بل كل من له شهرة بين الناس ولم يذكر الصحابة رضـوان الله عليهم الا جماعة يسيرة. والكتاب مرتب على الحروف حسب الاسم الحقيقي للشخص لا شهـرتـه. وطبع الكتاب عدة مرات وترجم إلى اللغة الانجليزية. وقد حققه وعلق على حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبدالحميد.

طبع مكتبة النهضة المصرية ١٩٥١م.

ولهذا الكتاب ذيول عدة نذكرة منها:

(أ) فوات الوفيات:

للكتبي (٦٨٣-٧٦٤ هـ / ١٢٨٢-١٣٦٣م) هو استدراك وتكملة لكتاب وفيات الأعيان: قال فيه: «فأحببت أن أجمع كتابا يتضمن

---

(١) مقدمة الوفيات ٥٥-٦٦ تحقيق بشار عواد.

ذكر من لم يُذكر من الأئمة الخلفاء والسادة الفضلاء وذيل من وفاته إلى الآن». المقدمة، فهو إذن يحوي تراجم لأشخاص عاشوا حتى الربع الثالث من القرن الثامن الهجري ـ الرابع عشر الميلادي ـ.
مرتب على الحروف بنفس ترتيب وفيات الأعيان وقد طبع مع وفيات الأعيان بمطبعة بولاق عام ١٨٨٥م.
ثم حققه وضبطه وعلق حواشيه محمد محي الدين عبدالحميد. مكتبة النهضة المصرية ١١٩٥١م.

(ب) الوافي بالوفيات

لخليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦-٧٦٤ هـ / ١٢٩٧-١٣٦٣م) جمع فيه أكبر عدد من التراجم حتى عصره فجاء حاويا لحوالي أربعة عشر ألف ترجمة. قال المؤلف شارحاً منهجه: «ابتدأت بذكر سيدنا محمد رسول الله (ﷺ)... وسردت ذكر من جاء بعده من المحمدين إلى عصري وأبناء زماني... ثم اذكر الباقين من حرف الألف إلى الياء على توالي الحروف... اعقد لكل اسم بابا ينقسم إلى فصول بعدد حروف المعجم تتعلق الحروف في الفصول بأوائل أسماء الآباء» (المقدمة).
وترجم لكل الأشخاص الذين عاشوا حتى الربع الثالث من القرن الثامن الهجري ـ الرابع عشر الميلادي.
وطبع الكتاب عام ١٩٦٢.

(جـ) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

لأبن تغرى بردى (٨٠٣ـ٨٧٤ هـ/١٤١١ـ١٤٧٠م).

وضع ليكون ذيلا لكتاب الوافي بالوفيات للصفدي. ويقع في ثلاثة أجزاء مرتبا ترتيبا هجائيا ويحوي تراجم للشخصيات البارزة التي ظهرت في عصر المماليك من سنة (٦٥٠ـ٨٧٤ هـ / ١٢٥٢ـ١٤٦٩م). حققه احمد يوسف نجاتي.

(د) درة الحجال في أسماء الرجال

لأبي العباس احمد بن محمد الشهير بابن القاضي (٩٦٠ـ١٠٢٥ هـ). هذا الكتاب ذيل وفيات الأعيان.

لم يلتزم المؤلف ترتيب المترجمين ترتيبا دقيقا لا بالسنوات ولا بالأسماء وانما أورد الأعلام تحت عنوان الحرف الواحد كيفما اتفق وقد حقق الكتاب محمد الأحمدي أبو النور في كل جزء فهرس للاعلام من ترتيب المؤلف. والكتاب من نشر دار التراث ـ القاهرة ـ، والمكتبة العتيقة ـ تونس ـ.

*** وهناك كتب رتبت حسب زمان الوفاة وهي:***

(١) كتاب الوفيات:

لإبراهيم بن سعيد النعماني المعروف بالحبال المتوفى ٤٨٢ هـ وابتدا كتابه من سنة ٣٧٥ هـ ووصل به إلى ٤٥٦ هـ.

وقد نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة معهد المخطوطات (م٢/ج٢/٢٨٦ـ٣٣٧)

(٢) كتب الوفيات :

التكملة لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين المنذري ت ٦٥٦هـ.

وقد حققه الدكتور بشار عواد معروف، نشرته مؤسسة الرسالة في أربعة مجلدات ضخام، الجزء الرابع منها خصص للفهارس، وتم طبعه عام ١٩٨٠م.

وهذا الكتاب ذيل على كتاب «وفيات النقلة» لشرف الدين علي بن المفضل المقدسي الاسكندراني المتوفى ٦١١ هـ.

(٣) الوفيات :

لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (٧٠٤-٧٧٤ هـ) وهو ذيل على كتاب «المقتفي لتاريخ لأبي شامة» تأليف شيخه علم الدين القاسم بن محمد البرزالي المتوفى ٧٣٩ هـ الذي انتهى الى عام ٧٣٦ هـ.

ابتدأ ابن رافع كتابه من ٧٣٧ هـ إلى ٧٧٤ هـ، وقد تضمن أكثر من تسع ومئة وخمسين ترجمة، والكتاب حققه الاستاذان صالح مهدي عباس والدكتور بشار عواد معروف.

وقد نشرته مؤسسة الرسالة عام ١٩٨٢م، وفي آخر الجزء الثاني منه فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الاعلام.

(٤) كتاب الوفيات :

لأبي العباس احمد بن حسن بن علي الشهير بابن قنفذ القسنطيني المتوفى ٨٠٩ هـ.

وقد حققه الأستاذ عادل نويهض، وطبع سنة ١٩٧١م.

(٥) الوفيات:

لأبي مسعود عبدالرحيم بن علي بن أحمد الحاجي الأصبهاني المتوفى ٥٦٦ هـ.

وهذا الكتاب في وفيات شيوخه رتبه حسب وفياتهم.

حققه بشار عواد معروف والدكتور أحمد ناجي القيسي.

طبع ببغداد ١٩٦٦ فيه ٢٠٨ ترجمة.

د ـ كتب تترجم للقضاة:

(١) أخبار القضاة:

لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع المتوفى ٣٠٦ هـ

ترجم المؤلف لكل من تولى سلك القضاة منذ بداية تاريخ الاسلام إلى عصره.

ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء، وفي الجزء الثالث منه فهرس للاعلام نشر الكتاب في عالم الكتب.

(٢) قضاة قرطبة:

لأبي عبدالله محمد بن الحارث الخشني القروي المتوفى (٣٦١هـ) والكتاب من تحقيق ابراهيم الأبياري، وأدرج في آخر الكتاب فهارس وافية.

وقد نشرته كل من دار الكتب الإسلامية، ودار الكتاب المصري ودار

الكتـاب اللبنـاني عام ١٤٠٢هـ، وسبق أن نشرتـه الدار المصرية للتـأليف والـترجمـة عام ١٩٦٦، وهذه الطبعة خالية من التحقيق والفهارس التي تخدم الباحث.

(٣) تاريخ قضاة الأندلس:

لأبي الحسن بن عبدالله بن الحسن النُبَاهي المالقي (٧١٣ هـ كان يعيش ٧٩٣ هـ).

والكتاب من نشر المكتب للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، وقد وضع في آخر الكتاب فهرس للاعلام.

(٤) الذيل على رفع الاصر أو بغية العلماء والرواة:

للامام السخاوي المتوفى ٩٠٢ هـ.

وضع هذا الكتاب على غرار كتاب شيخه الحافظ ابن حجر (رفع الاصر عن قضاة مصر) بل هو ذيل عليه، ويقول السخاوي: «هذا جزء أفـردت فيه بالـذكـر من تأخـر عن شيخنا من كتاب القضاة بالقاهرة ومصر، وكذا من كان بزمنه ممن لم أجده بأصله مسطورا، أو أثْبَتُه لكن طوى أكثر خبره لكونه لم يكن عنده منشوراً غير أني لم أذكر من أهل هذا القسم الأخير سوى من أخذت عنه الرواية أو التقرير لمسيس الحاجة، إلى أن قال: ورتبته كأصله الترتيب المألوف على الحروف».

وحقق الكتاب كل من: الدكتور جودة هلال، والأستاذ محمد محمود صبيح وقد عملا له فهارس شاملة وافية.

طبع في الدار المصرية للتأليف والترجمة.

هـ ـ كتب تترجم للقراء

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار

للامام شمس الدين أبي عبدالله الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ.

الكتاب مرتب على الطبقات يبدأ بالطبقة الأولى ذاكراً فيها كبار الصحابة القراء، ويختم كتابه بالطبقة الثامنة عشرة وآخر رجال هذه الطبقة محمد بن إبراهيم الزنجيلي.

وقد حققه وفهرس له وضبط أعلامه محمد سيد جاد الحق.

طبع دار الكتب الحديثة ـ مصر، ولهذا الكتاب ذيل وهو:

(٢) ذيل القراء الكبار:

أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن مكتوم المتوفى ٧٤٩ هذا الكتاب ذيل على كتاب الذهبي، فهو يذكر من أهملهم الذهبي من الشيوخ والقراء، ويبدأ بأقدمهم وفاة وإن جهل الوفاة فأقدمهم عصراً وختم كتابه بمحمد بن محمد بن نمير السراج المتوفي ٧٤٧ هـ.

والكتاب طبع في ذيل معرفة القراء للامام الذهبي السالف الذكر.

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء:

لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى ٨٣٣هـ.

هذا الكتاب مرجع في طبقات القراء فقد استفاد المؤلف من كل ما كتب عن القراء ممن سبقه وذكر ذلك في المقدمة التي في الجزء الأول منه. فلتراجع.

والكتاب مرتب على حروف المعجم مع فهارس في آخر الجزء الثاني منه .

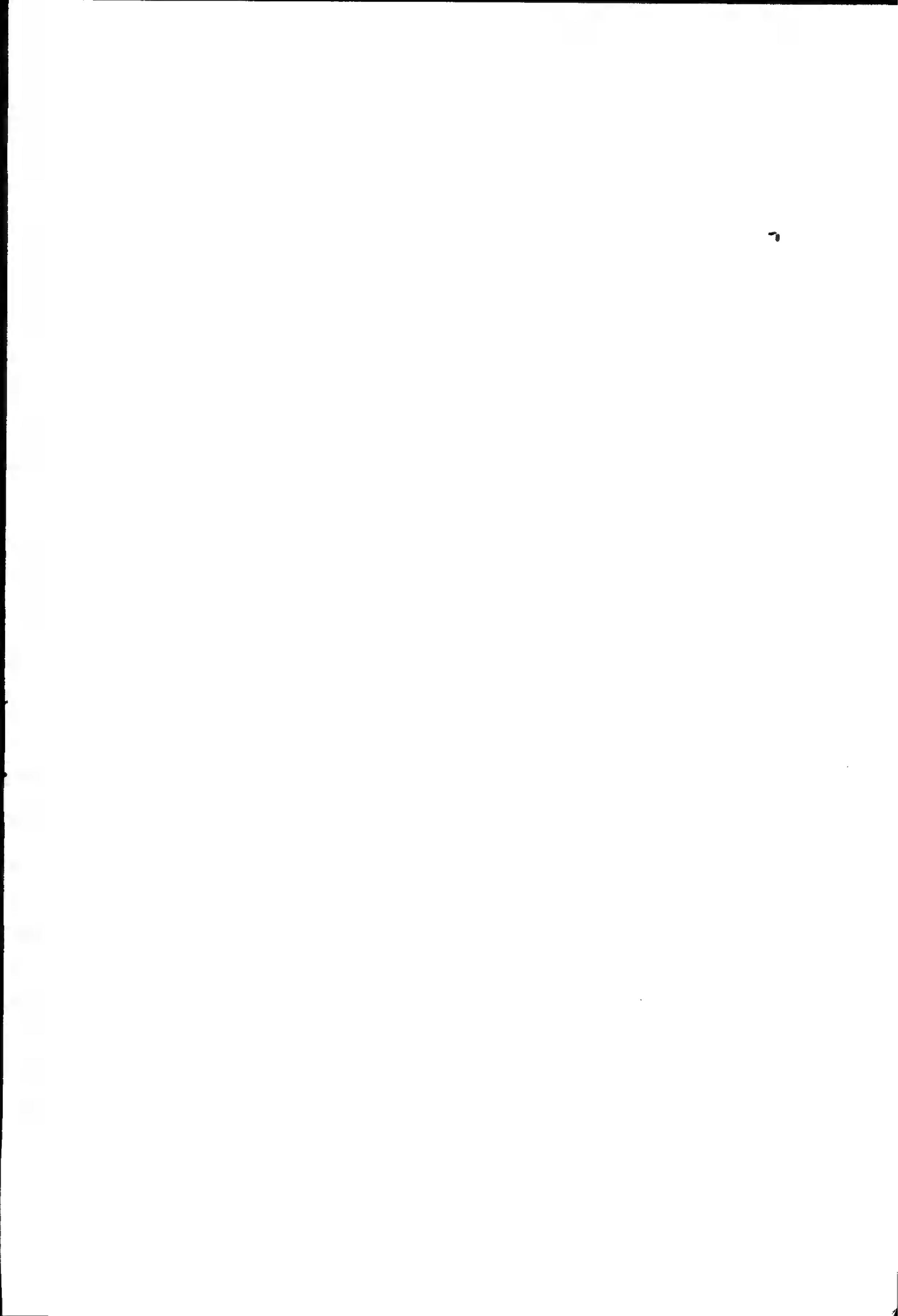
وقد عنى بنشره المستشرق : ج برجستراسر . ١٣٥١ هـ .

وقد طبع عدة مرات . منها طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٢ هـ .

(٤) طبقات المفسرين :

للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المصري الشافعي المتوفي (سنة ٩٤٥ هـ) جمع في اسهاب تراجم أعلام المفسرين حتى أوائل القرن العاشر للهجرة ، ورتب كتابه على حروف المعجم .

وقام بتحقيقه علي محمد عمر وأدرج في نهاية الجزء الثاني فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الاعلام . ونشرته مكتبة وهبة سنة ١٣٩٢ هـ .



تراجم عامة :

وهـذه الـتراجم لا تختص بعصر معين ولا بجنس معين ولا بمكان معين :

(١) سير أعلام النبلاء

للحافظ الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)

رتب كتابه على طبقات بلغت أربعين طبقة والمطبوع وصل إلى آخر الخامس والثلاثين والكتاب يقع في **٢٣** مجلدا مع فهارس شاملة في مجلدين وإضافة إلى هذا مع كل مجلد فهرس بأسماء الأعلام الموجودة فيه مرتبة على حروف المعجم .

وحقق الكتاب مجموعة من الأساتذة، وخرج أحاديثه الشيخ شعيب الأرناؤوط .

طبع مؤسسة الرسالة .

(٢) الأعــلام

للزركـلي (١٨٩٣هـ) وهـو قامـوس تراجم لأشهـر الـرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، وحرص في اختيار من يترجم له أن يكون له «علم تشهد به تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمارة، أو منصب رفيع ـ كوزارة أو قضاء ـ كان له فيه أثر بارز؟ أو رياسة مذهب، أو فن تميز به، أو أثر في العمران يذكر له، أو شعر، أو مكانة يتردد بها اسمه . أو رواية كثيرة، أو أن يكون أصل نسب،

أو مضرب مثـل . وضـابط ذلك كله : أن يكون ممن يتردد ذكرهم ويسأل عنهم . »[1]

رتب الأسماء ترتيبا هجائيا على الحروف مبتدئا بحروف الأسم الأول ثم اسم الأب فإذا اتفقت الأسماء رتبها تاريخيا حسب تاريخ الوفاة ، يحيل من أسماء الشهرة إلى أسماء الشخصية مصحوبة بتاريخ الميلاد والوفاة بالتاريخين الهجري والميلادي .

سيرة الحياة فيه مختصرة مع ذكر أسماء مؤلفات المترجم لهم مبينا المطبوع منها والمخطوط ، يحرص على صور المترجم لهم ونماذج من كتاباتهم أو تواقيعهم ويضع في الهامش مراجع ترجمة المترجم لـه . والكتاب يحوي تراجم حوالي عشرة آلاف شخص .

طبع الكتاب أول مرة في القاهرة في ثلاثة أجزاء **١٩٢٧**م وأعاد طبعـه بزيادات وإضافات واسعة فجاء في تسعة أجزاء ومستدرك ، وطبـع في القـاهـرة في الفـترة من **١٩٥٤ - ١٩٥٩** ثم أعيد طبعه بالأوفست في بيروت سنة **١٩٧٠** ومعه مستدرك ثانٍ ، الطبعة الأخيرة تقع في **١٠** أجزاء .

(٣) معجم المؤلفين

لعمر رضا كحالة ، والكتاب مرتب على الحروف يبدأ فيه بذكر اسم المترجم له وشهرته وبجانبه ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان حيا فيه بالتاريخين الهجري والميلادي ثم نسبته وكنيته ولقبه ثم اختصاصه في العلوم .

---

(١) الاعلام ١/١٣ .

وحينما يذكر كتب المترجم له لا يحدد المخطوط منها من المطبوع. وامتاز عن كتاب الأعلام بوفرة المراجع والمصادر التي يحيل إليها القارىء في الهامش. وقد طبع في مطبعة الترقي ١٩٥٧ - ١٩٦١ يقع في ١٥ جزءاً.

(٤) أعلام النساء:

لعمر رضا كحالة يبحث في أكبر عدد من شهيرات النساء من العرب والاسلام اللواتي تركن أثرا في مختلف وجهات الحياة الاجتماعية وهو مرتب هجائيا حسب الاسم الشخصي للمترجم لهن. يوجد كشاف هجائي بالأسماء. طبع عدة طبعات(٢).

ثانيا: معاجم ضبط الأسماء، ومعرفة الأنساب

أ ـ ضبط الأسماء:

(١) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب

لابن ماكولا (٤٢١ ـ ٤٧٥هـ) (١٠٣٠ ـ ١٠٨٢م).

وهو معجم في التاريخ والتراجم والانساب ولا سيما رجال الحديث، يشتمل على الأعلام المتشابهة في اللفظ والقراءة ويفرق بينها وهو مرتب على حروف المعجم.

قال صاحب الكتاب ابن ماكولا: [وجعلت كل حرف أيضا على

---

(٢) المراجع العربية العامة: نزار محمد علي قاسم ص ١٠٦-١٠٨.

حروف المعجم، وبدأت في كل باب بذكر من اسمه موافق لترجمته ثم بمن كنيته كذلك، ثم اتبعته بذكر الآباء والأجداد وقدمت في كل صنف الصحابة واتبعتهم بالتابعين. . ثم جعلت بعد ذلك من له رواية من الشعر أو الأمراء أو الأشراف في الاسلام والجاهلية. . وختمت كل حرف بمشتبه النسبة منه] (المقدمة). وهو كذلك يقدم الرجال على النساء.

حققه علي بن عبدالرحمن بن يحيى المعلمي.

طبع دائرة المعارف ـ حيدر أباد الدكن ـ **١٩٦٢**.

مثال من الكتاب:

باب بَلّى وبُلَيّ

[أما بلى بفتح الباء وكسر اللام بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، قيل، منهم جماعة من الصحابة والتابعين والشعراء وغيرهم.

[وأما بُلى بضم الباء وفتح اللام فهو عمرو بن شاس بن أبي بلى عبيد بن ثعلبة، من بني مجاشع بن دارم كان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ﷺ، وله رواية.]

(٢) المشتبه في الرجال وأسمائهم وأنسابهم:

للحافظ الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ.

هذا كتاب «المشتبه» في أسماء الرجال والأنساب والكنى والألقاب. ألفه الحافظ: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

وقد جمع فيه ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والكنى والألقاب مما اتفق وضعا واختلف نطقا، ويأتي غالبه في الأسانيد، والمرويات.

وقد رتب هذه الأسماء والكنى على أبواب، فباب للهمزة، وباب للباء، وباب للتاء. . . وهكذا.

وضبط هذه الأعلام ضبطا كاملا، قل أن تجده في كتاب آخر، ولكنه اعتمد في الضبط على القلم إلا فيما يصعب ويشكل فيقيده بالحروف.

وقد حققه على محمد البجاوي، وفي آخر الجزء الثاني يوجد فهرس المشتبه من الأعلام.

وقد نشر الكتاب: دار احياء الكتب العربية ـ مصر.

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه:

للحافظ ابن حجر (**٧٧٣ هـ ـ ٨٥٢ هـ**)

قال السخاوي في الجواهر والدرر موضحا الهدف من عمل الكتاب: «تبصير المنتبه قصد به تحرير المشتبه للذهبي، فضبط الأسماء بالحروف، واستدرك ما فاته مما اشتمل عليه أصوله كابن ماكولا وابن نقطة، وألحق كثيرا من ذلك فجاء قدر حجمه مرة ونصف مرة، وهو مجلّد بُيِّض».

وقال ابن حجر مبيناً عمله في الكتاب فقال[1]:

«استخرت الله تعالى في اختصار ما أسهب فيه ـ يقصد

الذهبي ـ وسَطُ ما أجحف في اختصاره. . . فكل اسم شهير بدأت به ولا أحتاج إلى ضبطه، بل أضبط ما يشتبه به بالحروف. . وقد مِزتُ مازدته عليه بقولي في أوله: قلت. وفي آخره: انتهى، إلا الضبط فإنه مدمج. . ولم أغير ترتيبه إلا نادرا، وسميته «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه».

وقد رتبه على حروف المعجم، وانتهى بفصل في ذكر الكتب التي رجع إليها في تصنيف كتابه. وقال في آخره: «ولا يستوحش الواقف عليه من استيعابي لكثير من أسماء الشعراء والفرسان في الجاهلية وما أشبه ذلك ممن ليست لهم رؤية؛ فإن غالب من ذكرت يأتي ذكره في كتب المغازي والسير والأنساب والتواريخ والأخبار والله الموفق».

والكتاب من تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد علي النجار نشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف ـ مصر.

ب ـ *معاجم الأنساب*:

(١) جمهرة أنساب العرب

لابن حزم (٣٨٤ ـ ٤٥٦هـ/ ٩٩٤ـ ١٠٦٤م) «أشار فيه ابن حزم إلى أهم الأحداث التاريخية والقبلية والأدبية وأيام العرب والمشهور من أمثالها وأنبائها. . . وشيء آخر تمتاز به جمهرة ابن حزم هو ما حاول في دقة والتزام من عقد الصلة بين القبائل العربية النازحة إلى الأندلس وبيوتات الحكم والولاية والسلطان منهم، وبين أجذامها

وأصـولهـا المشرقية . . ولم يغفـل مع ذلك بيان المدن والمساكن التي تجمهرت فيها تلك الجاليات وتكاثرت وحفظ لنا بذلك أسماء تلك المدن وتعليل تسمياتها أحيانا. يذكر ملخصا لانساب ملوك الفرس هو الغـاية في الاختصـار والاستيعـاب. وبذلك يكون هذا الكتاب وثيقة جامعة لأنساب العرب ومن لاذ بالعرب واتصل بهم في هذه الفترة الأصلية من دنياهم (مقدمة المحقق).

توجد كشافات عديدة يبلغ عددها اثني عشر كشافا تساعد على إيجاد ما يحتاجه القاريء مما ورد في الكتاب.

حققه الأستاذ عبدالسلام هارون، طبع دار المعارف ١٩٦٢ - القاهرة.

(٢) **الأنساب للسمعاني**

(٥٠٦ - ٥٦٢ هـ/ ١١١٣ - ١١٦٦م) يجمع أكثر من أربعة آلاف من التراجم وهو كبير الفائدة من ناحيتي النسب والجغرافيا. وقد رتبت الأسماء فيه هجائيا حسب الألقاب أو الأنساب. [شرعت في جمعه بسمرقند في سنة خمسين وخمسمائة. وكنت أكتب الحكايات والجرح والتعديل بأسانيدها ثم حذفت الأسانيد لكيلا يطول. وملت إلى الاختصار ليسهل على الفقهاء حفظها ولا يصعب على الحفاظ ضبـطهـا .وأوردت النسبة على حروف المعجم وراعيت فيها الحرف الثـاني والثالث إلى آخر الحروف وابتدأت بالألف الممدودة، واذكر نسب الـذي اذكره في الترجمة وسيرته وما قال الناس فيه وإسناده، واذكر شيوخه ومن حدث أو روى عنه ومولده وزمانه إن كان بلغني ذلك» (المقدمة).

وقد صححه وعلق عليه عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليمني طبع دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٢م حيدر أباد الدكن. ويقع الكتاب في خمسة أجزاء.

ثالثا: كتب في التاريخ يحتاجها المحقق:

أ ـ في عموم التاريخ بحسب السنين:

(١) كتاب المعرفة والتاريخ

ليعقوب بن سفيان البسوي توفي سنة (٢٧٧ هـ).

تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، في ثلاث مجلدات، وضع المحقق له فهارس.

طبع رئاسة ديوان الأوقاف ـ العراق.

(٢) تاريخ أبي زرعة

الدمشقي توفي (٢٨١ هـ).

تحقيق شكر الله نعمة الله القرجاني، يقع الكتاب في مجلدين، ووضع له المحقق فهارس وافية.

والكتاب من اصدارات مجمع دمشق اللغوي.

(٣) تاريخ الأمم والملوك:

لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) يبدأ من بداية الخلق: إلى سنة ٣٠٢، والكتاب يقع في عشر أجزاء في الجزء العاشر، فيه فهارس عامة وافية بها فهرس الأعلام.

طبع دار سويدان ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثانية .

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

ولهذا الكتاب ذيول نذكر منها :

أ ـ كتاب صلة تاريخ الطبري

لعريب بن سعد القرطبي بدأ من **٢٩١** إلى **٣٢٠** .

في أخر الجزء فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الأعلام وقد طبع مع تاريخ الطبري في الجزء الحادي عشر من طبعة دار سويدان ـ بيروت .

ب ـ «تكملة تاريخ الطبري»

محمد بن عبدالملك الهمذاني بدأ من خلافة المقتدر بالله سنة **٢٩٦** ـ إلى سنة **٣٦٧** وفي آخر الجزء فهارس وافية ومن ضمنها فهرس الأعلام .

وقد طبع مع تاريخ الطبري في الجزء الحادي عشر من طبعة دار سويدان ـ بيروت .

(٤) تاريخ بغـــداد

للحافظ الخطيب البغدادي (المتوفى **٤٦٣** هـ) ترجم لكل من دخل بغداد أو سكن بها من العلماء والخلفاء ، والأمراء وغيرهم .

بدأ بذكر تاريخ بغداد ثم سرد التراجم على حروف المعجم وذكر أولا من اسمه محمد ثم اسمه أحمد ثم أتى على ذكر التراجم الأخرى على حروف المعجم .

وفي آخر كل مجلد فهرس بأسماء من ترجم لهم الخطيب في كتابه .

وقد وقف على طبعه محمد أمين الخانجي .

(٥) الكامل في التاريخ

لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم ابن عبدالواحد الشيباني المعروف بان الأثير الجزري المتوفي سنة ٦٣٠هـ .

يبدأ الكتاب من ابتداء الخلق إلى سنة ٦٢٩هـ .

طبعت الكتاب مكتبة المعارف .

(٦) العبر في خبر من غبر

للحافظ الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ) .

ترتيبه على السنين يبدأ من السنة الأولى من تاريخ الاسلام وينتهي ٧٠٠ هـ، يذكر فيه الحوادث وأكابر الناس من العلماء و الرواة والأعيان، ويقع في خمسة أجزاء .

حققه كل من : صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد .

وقد وضعا مع كل جزء فهرساً للأعلام .

وقد طبع الكتاب ضمن سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الأعلام ـ الكويت عام ١٣٨٦هـ .

(٧) البداية والنهاية لابن كثير

تبدأ من بداية الخلق إلى ما قبل سنة وفاة المؤلف عام ٧٧٤هـ .

الكتاب مرتب على السنوات يذكر في كل سنة ما حصل فيها من التواريخ ، مع ذكر من مات فيها من العلماء ، وقد عمل له الشيخ الفاضل محمد سليمان الأشقر فهرسا وافيا يشمل كل مافيه من أعلام .

(٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب

لابي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي المتوفي **١٠٨٩**هـ .

الكتاب مرتب على السنوات ابتدأ فيه من الهجرة إلى سنة ألف منها ، وذكر فيه ما وقع من الحوادث وتراجم الأعيان من العلماء والملوك وغيرهم .

وقد عنيت بنشره مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠م .

ب ـ *كتب التاريخ بحسب البلاد :*

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨١٣ ـ ٨٧٤هـ) .

هذا الكتاب في تاريخ مصر مرتب على السنين يبدأ فيه مؤلفه بفتح عمرو بن العاص من **٢٠** هـ (٦٤٠م) إلى أثناء سنة **٨٧٢**هـ (١٣٦٧م) .

وقد عملت له فهارس وافية .

والكتاب من اصدارات وزارة الثقافة والارشاد القومي .

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

لأبي الطيب محمد بن أحمد الحسيني المكي (٧٧٥-٨٣٢هـ).

يبدأ المؤلف بسرد تاريخ مكة ثم بسرد تراجم كل من دخل مكة أو من سكن بها من العلماء إلى عصره ويبدأ بالتراجم بمن اسمه محمد ثم بسرد باقي التراجم مرتبة على حروف المعجم.

وقد حقق الكتاب كل من الأستاذ: محمد حامد الفقي وفؤاد سيد ومحمود محمد الطناحي.

وقد طبع الكتاب على نفقة محمد سرور الصبان.

(٣) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة

للحافظ السيوطي المتوفى (٩١١هـ) يبدأ بذكر تاريخ مصر من الفراعنة إلى أن يعرج على وصف الفتح الاسلامي، ثم يسرد الأحداث إلى عصره يذكر فيه من وفد على مصر، أو عاش فيها من الحفاظ والمؤرخين والقراء والشعراء والملوك وغيرهم، وفي نهاية الجزء الثاني فهرس للأعلام.

وقد حقق الكتاب محمد أبو الفضل إبراهيم.

نشر دار إحياء الكتب العربية ـ مصر ١٣٨٧هـ.

(٤) بدائع الزهور في وقائع الدهور

لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي.

يبدأ من بدء التاريخ الاسلامي لمصر إلى سنة ٩٢٨هـ (١٥٢٢م) كما يتناول أخبار البلاد العربية الأخرى المجاورة، والكتاب له أهمية خاصة في تاريخ مصر ولاسيما في الفترة الأخيرة من

عصر المماليك الجركسية ، والسنوات الأولى من حكم العثمانيين فيسرد الأخبار في حوليات يوما بعد يوم .

وقد حقق الكتاب محمد مصطفى وعمل له فهارس شاملة وافية .

طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .

رابعا: كتب تعين على معرفة البلاد:

(١) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

لعبدالله بن عبدالعزيز البكري (٤٣٢-٤٨٧ هـ/ ١٠٤٠-١٠٩٤م) . ألف البكري هذا الكتاب ليكون معجما جغرافيا بأسماء الأماكن التي تردد ذكرها في الأدب العربي بمعناه العام حتى عصره . ذكر ما ورد من أسماء الأمصار والجبال والآثار والمياه والآبار .

والكتاب مرتب هجائيا حسب الهجائية المغربية*

وقام مصطفى السقا بتحقيق الكتاب مع تغير ترتيبه حسب الحروف الهجائية العادية .

ووضع له كشافاً هجائي بأسماء البلدان والمواضع والمياه والجبال وآخر بالاعلام وثالث بالقوافي .

---

(١) ترتيب حروف الهجاء عند المغاربة على النحو التالي :ـ
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي .

طبع المعهد الخليفي للأبحاث المغربية. لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥.

(٢) معجم البلدان

لياقوت الحموي (٥٧٤-٦٢٧هـ/ ١١٧٨-١٢٢٩م).

الكتاب مرتب على حروف الهجاء ويمتاز بدقته واتساعه ويجمع التاريخ والجغرافيا والأدب ويكثر من الاستشهاد بأقوال الجغرافيين الذين سبقوا المؤلف.

تحتوي طبعة بروكهاوس التي صدرت في لايبزك بين ١٨٢٦ و ١٨٣٣ على مجموعة من الكشافات بأسماء البلدان وأسماء الأشخاص مرتبة هجائيا حسب الأسم الشخصي. وقد زاد عدد الأسماء على اثنى عشر ألف اسم وكانت هذه الطبعة بتحقيق ويستفيلد. وله ملحق أعده محمد أمين الخانجي باسم معجم العمران المستدرك على معجم البلدان.

وقد صدرا بطبعة واحدة عام ١٩٠٧م في مصر.

(٣) المشترك وضعا والمفترق صقعا

لياقوت الحموي.

مرتب على حروف الهجاء ويذكر اسماء الأماكن التي تتشابه في الاسم وتختلف في الموقع الجغرافي مع ذكر بعض المعلومات التاريخية والجغرافية عنها. توجد كشافات بالأسماء الجغرافية والقبائل والشعراء والمفسرين.

والكتاب من تحقيق ويستفيلد وقد طبع في جوتنجن عام ١٨٤٦م.

(٤) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع

لعبدالحق وهذا كتاب اختصار لكتاب معجم البلدان[٢].

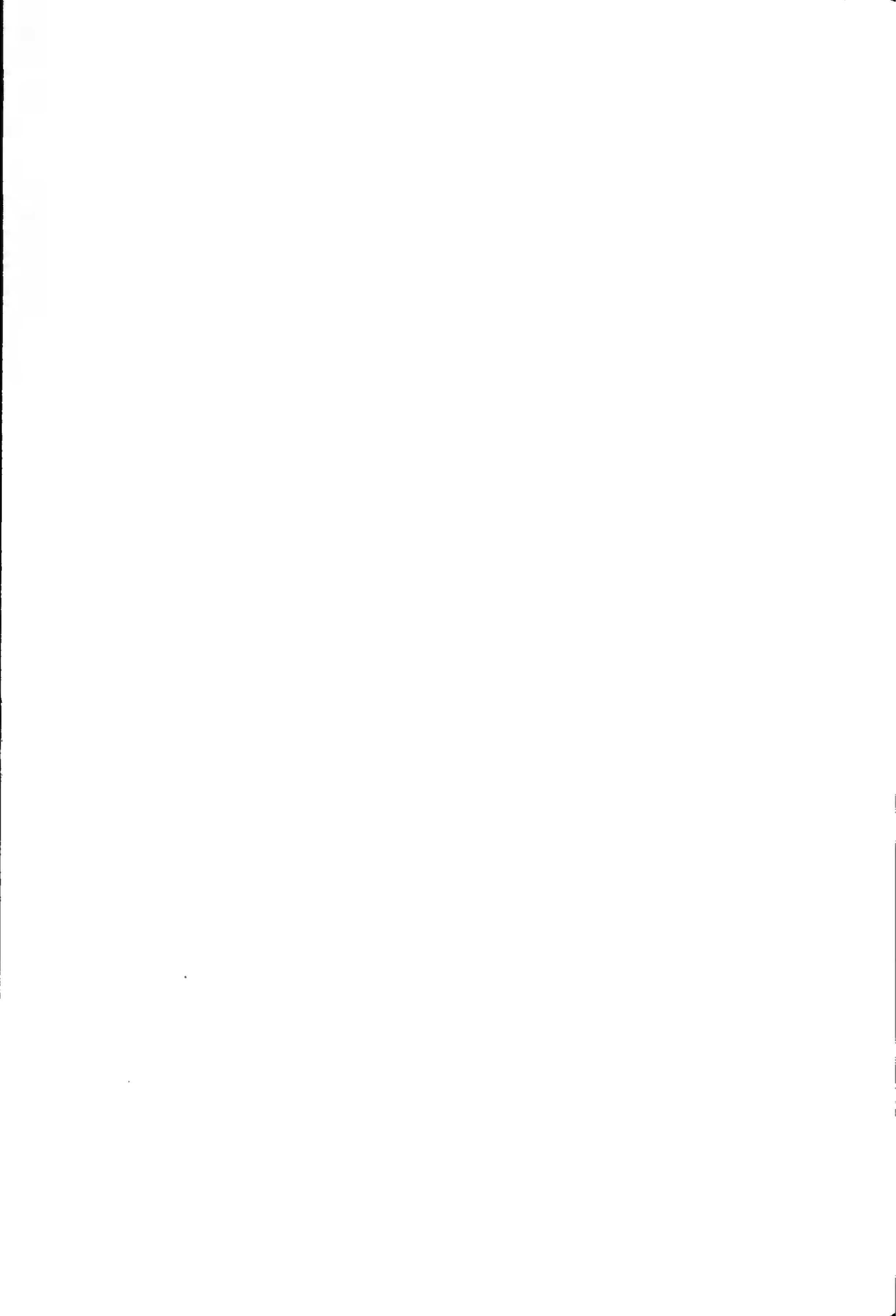
(٢) المراجع العربية العامة من (١٢٣ إلى ١٢٤).

خامسا: معاجم غريب القرآن والحديث والأثر واللغة:

(أ) معاجم غريب القرآن والحديث والأثر:

الرقم	الكتاب	المؤلف المحقق الناشر	عدد الأجزاء
٢	غريب الحديث	عبدالله بن مسلم بن قتيبة المتوفي ٢٢٤ هـ	٣
٣	غريب الحديث	للامام أبي إسحاق الحربي المتوفى ٢٨٥هـ	٣
٤	غريب الحديث	للامام أبي سليمان حمد بن محمد الخطاب المتوفى ٣٨٨هـ	٣
٥	مشارق الأنوار على صحاح الآثار	القاضي عياض اليحصبي ت ٥٤٤ هـ	صدر منه (٢) حتى الآن
٦	الفائق في غريب الحديث والأثر	الزمخشري المتوفى ٥٢٨	٤ في مجلدين
٧	النهاية في غريب الحديث والأثر	لابن الأثير الجزري المتوفى ٦٠٦هـ	٥

تحقيق	طبع	ملاحظات
د عبدالله الجبوري	وزارة الأوقاف العراقية	في نهاية الجزء الثالث فهارس شاملة ومن بينها فهرس اللغة
الدكتور: سليمان إبراهيم	مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرى ـ مكة	في نهاية الجزء الثالث فهارس شاملة، ومن بينها فهرس اللغة
عبدالكريم إبراهيم الغرباوي	مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرى ـ مكة	في نهاية الجزء الثالث فهارس شاملة، ومن بينها فهرس اللغة
البلعمشي أحمد يكن	وزارة الأوقاف المغربية لم يكمل بعد	في كل جزء فهارس، للموضوعات والآيات والأعلام والحروف
ـ علي البجاوي ـ محمد أبو الفضل إبراهيم	عيسى البابي الحلبي	في الجزء الرابع فهارس شاملة ومن بينها فهرس الألفاظ اللغوية
طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي	المكتبة الاسلامية	الكلمات فيه على حروف الهجاء مراعيا الحرف الأول فالثاني من أصل الكلمة



الخاتمة

إن من أسعد ما يحظى به الانسان هو تعلم الخير والعمل به، **وفيهما يستوفي المسلم** الفضيلتين حيث يحضر مجلس العلم ويطلع على صحيفة الخير، ومدارسة الذكر يبتغي بذلك الاستزادة والنمو ليقوم بافادة الآخرين، مبتعدا بذلك عن أفعال الخاسرين الذين يقرأون وهم مستغنون بما عندهم طالبين لعثرة غيرهم.

ونحن أخي المتابع لنا في سلسلتنا الثقافية هذه نحرص على أن نضع بين يديك ما هو من مطلوبك والذي هو من منشودنا ومنشودك فنعمل معا على إكمال البناء مبتغين بذلك وجه الله تعالى، والكتاب الذي هو الآن بين يديك حرصنا أن يكون لذة **العاقل** بتمييزه ولذة للعالم بعلمه، فيجد عامة الناس مرادهم من الكتب، وللدعاة العاملين نصيبهم من التصنيف والبحث والتحقيق.

ونحن بهذا كله ننشد الأحسن ولا ندَّعيه. ولكن هو الابتلاء نسأل الله فيه النجاح والتوفيق ﴿**لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا**﴾.

الثلاثاء

١٨ جمادى الثاني ١٤٠٧ هـ

١٧ فبراير ١٩٨٧ م



الفهــرس

هذا الكتاب

(١) وسيلة من وسائل العلم والفقه فهو كاسمه مرشد ودليل لأبواب العلم.

(٢) يحتاجه المبتدىء والمستمر في طريق الدعوة والخير.

(٣) صغير في حجمه كبير في محتواه ضم بين دفتيه مراجع العلوم الاسلامية من أصولها الى فروعها، ذكر السيد منها والخادم.

(٤) يعبر عن الاحتياج اليومي للشباب في مجال العلم والتعلم.

(٥) فيه الاجابة عن كثير من الأسئلة للسالك، في طريق المكتبة والبحث والتحقيق.

